



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٨٧

التاريخ: الأربعاء ٢٣/٧/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



عباس: الهدف الرئيسي لهذا
العدوان الإسرائيلي تدمير قضيتنا
الوطنية وإجهاض المصالحة

... ص ٦

أبرز العناوين



الاحتلال يواصل عدوانه على غزة والحصيلة: ٦٤٩ شهيداً و ٤٠٢٠ جريحاً
"منظمة التحرير": مطالب غزة بوقف العدوان مطالب الشعب بأكمله وسنكرس كل طاقتنا لتحقيقه
كتائب القسام: أحصينا ٥٢ جندياً صهيونياً قتيلاً منذ بدء الحرب البرية
مئة شخصية فلسطينية من غزة تدعم تهدة مشروطة برفع الحصار واستعادة الحريات للقطاع
شركات طيران أوروبية وأميركية تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. "منظمة التحرير": مطالب غزة بوقف العدوان مطالب الشعب بأكمله وسنكرس كل طاقتنا لتحقيقه
٨	٣. وزارة الصحة في غزة: الاحتلال يستهدف المدنيين بأسلحة محرمة دولياً
٨	٤. السلطة تطرح هدنة خمسة أيام لبحث مطالب حماس.. والحركة تدرس الردّ
١٠	٥. الداخلية في غزة تنفي المزاعم الإسرائيلية حول استخدام المقاومة المشافي والمدارس والمساجد
١٠	٦. رياض منصور يطالب المجتمع الدولي بإجراءات عاجلة لإنهاء جرائم "إسرائيل" في غزة
<u>المقاومة:</u>	
١١	٧. أسامة حمدان: المبادرة المصرية للتهدئة لا تلبي مطالب شعبنا
١١	٨. كتائب القسام تعلن إصابة طائرة من طراز "أف ١٦" في أجواء دير البلح
١٢	٩. كتائب القسام تفجر عبوات بقوة أفراد وتوقع بها عدداً من القتلى
١٢	١٠. حماس: "إسرائيل" رفضت تهدة إنسانية خلال زيارة بان كي مون إلى المنطقة
١٢	١١. كتائب القسام: أحصينا ٥٢ جندياً صهيونياً قتيلاً منذ بدء الحرب البرية
١٣	١٢. كتائب الأقصى تقول إنها فجرت القبة الحديدية في مطار قلنديا
١٣	١٣. أبو زهري: ننتياهو سيدفع مزيداً من الثمن إن لم يسحب جنوده من حدود غزة
١٤	١٤. خبير عسكري صهيوني: معاركنا في غزة لم يشهد لها الجيش في التاريخ مثيلاً
١٤	١٥. جندي من "غولاني" يروي تفاصيل بسالة المقاومة
١٦	١٦. "واشنطن بوست": أنفاق حماس.. بعضها اقتصادية وأخرى للقيادات ونوع ثالث لتسلل المقاتلين
١٩	١٧. لبنان: حماس و"الجهاد" و"الديموقراطية" ينظمون مسيرات "دعماً لضمود غزة"
٢٠	١٨. لأول مرة على دوار المنارة في قلب رام الله رايات حماس ترفرف بحماية الشعب
٢١	١٩. الأسباب التي دفعت قيادات فتح والسلطة لتغيير موقفها من حماس والعدوان على غزة
	٢٠. مؤشرات تدل على أن حماس تتعمد استهداف القادة بناء على معلومات استخباراتية مسبقة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٣	٢١. ننتياهو: حماس مثل "القاعدة" ويجب أن تُحاسب
٢٤	٢٢. ليفني: لن يكون هناك وقف لإطلاق النار قبل الانتهاء من تدمير الأنفاق
٢٥	٢٣. يعقوب بييري: لا يوجد اقتراح جدي لوقف إطلاق النار سوى المبادرة المصرية
٢٦	٢٤. ننتياهو يطلب من كيري المساعدة في استئناف الرحلات الجوية الأمريكية إلى "إسرائيل"
٢٦	٢٥. السفير الإسرائيلي في واشنطن: جيشنا يستحق نوبل للسلام لممارستهم "ضبطاً للنفس"
٢٧	٢٦. قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" لا تملك لغاية الآن حلاً لمواجهة الأنفاق
٢٧	٢٧. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: اكتشفنا ٢٣ نفقاً تمتد إلى "إسرائيل"
٢٧	٢٨. الجيش الإسرائيلي يعترف بفقدان أحد جنوده على حدود قطاع غزة
٢٨	٢٩. الجيش الإسرائيلي يعلن عن مقتل جنديين وإصابة ٢٠ في مواجهات أمس في غزة

٢٨	إسرائيل" تعلن عن اعتراض "شحنة أسلحة" قادمة من الأردن	٣٠
٢٨	هآرتس: حماس تمكنت من مفاجأة الجيش الإسرائيلي في هجماتها الأخيرة عبر الأنفاق	٣١
٢٩	شركة العال الإسرائيلية تتوقع خسارة بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار بسبب القتال في غزة	٣٢
٢٩	مسافرون إسرائيليون في مطار بن غوريون: حماس انتصرت علينا	٣٣
٣٠	القناة السابعة: وزارة الرفاه تتلقى ٤ آلاف و ٥٥ طلب مساعدة من الإسرائيليين	٣٤
٣٠	هآرتس: "إسرائيل" تدرس سيناريو للخروج من غزة كما خرجت من عدوان ٢٠٠٦ على لبنان	٣٥
٣٢	صحيفة "واشنطن بوست": هذه خطة "يدلين" لضرب حماس في غزة	٣٦
٣٣	الجزيرة نت، الدوحة: "إسرائيل" تتكتم على ضحاياها في حرب غزة	٣٧
الأرض، الشعب:		
٣٤	الاحتلال يواصل عدوانه على غزة والحصيلة: ٦٤٩ شهيداً و ٤٠٢٠ جريحاً	٣٨
٣٥	طائرات الاحتلال تقصف مقر البنك الوطني الإسلامي جنوبي غزة	٣٩
٣٥	مسيحيو غزة يفتحون كنائسهم وبيوتهم للمشردين من القصف ويعدون لهم الإفطار والسحور	٤٠
٣٦	مقابر غزة تعجز عن استقبال المزيد.. والبعض يُدفن في قبور موتى سابقين	٤١
٣٦	موجة تحريض إسرائيلية مجنونة ضدّ فلسطينيي الـ ٤٨	٤٢
٣٧	استشهاد فلسطيني خلال مواجهات مع الاحتلال في بيت لحم	٤٣
٣٧	عشرات الإصابات والاعتقالات خلال مواجهات في الضفة	٤٤
٣٨	مئة شخصية فلسطينية من غزة تدعم تهذئة مشروطة برفع الحصار واستعادة الحريات للقطاع	٤٥
٣٨	الجندي الإسرائيلي الأسير يفجر موجة نكات ساخرة في الشارع الفلسطيني	٤٦
مصر:		
٣٩	السياسي: نهدف لحماية الشعب الفلسطيني ومنع سقوط ضحايا جدد	٤٧
٣٩	وزيرا خارجية مصر والولايات المتحدة يؤكدان ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة	٤٨
٤٠	محمد البلتاجي: "مبادرة العار" لا تعبر عن مصر والمقاومة ستجلب النصر	٤٩
٤٠	حمدين صباحي: الغطرسة الإسرائيلية تنتهك المواثيق والأعراف الدولية	٥٠
٤٠	مصر تواصل منع جراحين أوروبيين من دخول غزة عبر معبر رفح	٥١
٤١	مسؤول مصري: معبر رفح يعمل بشكل مستمر منذ بداية العدوان على غزة	٥٢
٤١	الممثل المصري عمرو واكد يهاجم الإعلام المصري بسبب غزة	٥٣
٤٢	شيخ أهري: حماس خالفت السنة في أسر شاولول لوحدته	٥٤
الأردن:		
٤٢	الأردن يوزع مسودة قرار في مجلس الامن تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة	٥٥
٤٣	الطراونة: العدوان الإسرائيلي على القطاع جريمة حرب	٥٦

٤٤	الأردن واليابان يؤكدان على وقف العدوان الإسرائيلي	٥٧
٤٤	عمان: لجنة فلسطين بـ"الأعيان" تدين العدوان الإسرائيلي على غزة	٥٨
٤٥	حزب الرفاه الأردني يؤكد وقوفه إلى جانب غزة	٥٩
٤٥	"التيار الوطني" الأردني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة	٦٠
٤٥	نقابة الصحفيين تدين استهداف الصحفيين في غزة	٦١
٤٥	نقابة الأطباء: العدوان على غزة جريمة حرب وإبادة جماعية	٦٢
٤٦	جمعية المستشفيات الأردنية تستنكر العدوان على غزة	٦٣
٤٦	"الملكية الأردنية" تعلق رحلاتها إلى مطار بن غوريون	٦٤
٤٦	"الخيرية الهاشمية" تسيّر مساعدات إلى غزة	٦٥
٤٧	الحكومة الأردنية تشكك بأخبار إسرائيلية حول تهريب أسلحة من الأردن	٦٦
لبنان:		
٤٧	مركز الخيام: ٩٩ منظمة تدين جرائم الحرب الإسرائيلية على غزة	٦٧
٤٨	لبنان: "العربي للحوار" يدين جرائم العدو في غزة	٦٨
٤٨	مفتي صيدا يعتذر عن عدم تقبل التهائم بسبب العدوان على غزة	٦٩
٤٨	لبنان: مواقف وتحركات تندد بالمجازر الصهيونية في غزة	٧٠
عربي، إسلامي:		
٤٩	وزير الخارجية الإيراني يهاتف مشعل ويقدر مقاومة غزة	٧١
٤٩	تونس: جهود وطنية لبلورة مبادرة دولية لوقف العدوان على غزة	٧٢
٥٠	نبيل العربي: بان كي مون يعمل لهدنة إنسانية طويلة بغزة	٧٣
٥١	الخرطوم ترفض اتهامات بمدّ حماس بالصواريخ	٧٤
٥١	العاهل السعودي ومحمد السادس يناقشان الأوضاع في فلسطين	٧٥
٥٢	مسؤول إيراني يطالب مصر بفتح معبر رفح لنقل مساعدات طبية إلى غزة	٧٦
٥٢	خادم الحرمين وأمير قطر يبحثان التطورات الفلسطينية	٧٧
٥٢	طهران: "اتحاد البرلمانات الإسلامية" يطالب بإنهاء العدوان على غزة فوراً	٧٨
٥٣	مجلس الأمة الكويتي يدعو لوقف العدوان على غزة	٧٩
٥٣	روحاني يدعو لمسيرات حاشدة في يوم القدس العالمي ودعماً للمقاومة	٨٠
٥٤	وزير الخارجية السوداني: ما يقوم به الاحتلال في قطاع غزة إبادة جماعية	٨١
٥٤	رئيس البرلمان العربي ينتقد بيان مجلس الأمن حول العدوان على غزة	٨٢
٥٥	"الجزيرة" تخلي مكتبها بغزة بعد استهداف إسرائيلي	٨٣
٥٦	القرضاوي: أنا في الـ ٨٨ من عمري وكم تمنيت أن يقتلني اليهود	٨٤
٥٦	رئيس الشؤون الدينية التركية يحث على الدعاء لغزة في ليلة القدر	٨٥

٥٧	منتخب المباراة العراقي يرفض مقابلة "إسرائيل" وينسحب من بطولة العالم	٨٦
٥٧	قطر تلغي فعاليات العيد الغنائية تضامناً مع غزة	٨٧
٥٨	كاظم الساهر يدين قتل الاحتلال لأطفال غزة	٨٨
٥٨	كاتبة سعودية تطالب "إسرائيل" باستهداف حماس	٨٩
٥٨	حقوقى مغربي يعتذر عن تسلّم وسام فرنسي احتجاجاً على موقف اولاند الداعم للمعدوان على غزة	٩٠
٥٩	١٥٠ جمعية جزائرية تنظم حملة تضامنية لإغاثة قطاع غزة	٩١
٥٩	الإمارات توزع آلاف الطرود الغذائية في الأراضي الفلسطينية	٩٢
٦٠	الكويت تقدم مساعدات طبية عاجلة إلى قطاع غزة	٩٣
٦٠	استشهاد طفل جزائري برفح يبلغ من العمر ثلاث سنوات	٩٤
دولي:		
٦٠	كيري يدعم المبادرة المصرية ويدعو حماس للدخول في نقاشات مع الفصائل للوصول إلى حلّ	٩٥
٦١	شركات طيران أوروبية وأميركية تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل"	٩٦
٦٢	مجلس الشيوخ الأمريكي يخصص ٢٢٥ مليون دولار للقبة الحديدية لـ"إسرائيل"	٩٧
٦٣	فرنسا: يجب وقف "المجازر والهجمات" في غزة فوراً	٩٨
٦٣	الأمم المتحدة: ما من مكان آمن للمدنيين في غزة	٩٩
٦٤	الأورومتوسطي: "إسرائيل" ترتكب جريمة حرب مكتملة الأركان	١٠٠
٦٥	الخارجية الألمانية: مقتل سبعة ألمان من أصل فلسطيني في قطاع غزة	١٠١
٦٥	وزراء خارجية أوروبيون لـ"السفير": وقف إطلاق النار في غزة ليس كافياً	١٠٢
٦٧	قناة i24 "القبة الصهيونية" الناطقة بالعربية	١٠٣
حوارات ومقالات:		
٦٧	التعتيم على خسائر إسرائيل.. الشواهد والدوافع... حمزة إسماعيل أبو شنب	١٠٤
٧١	ما تعفّر طهر حماس يوماً... وائل أبو هلال	١٠٥
٧٣	ضغط عسكري ومداورة سياسية... يوفال ديسكن	١٠٦
٧٨	القاهرة أبعد عن غزة مما كانت عليه... تسفي برئيل	١٠٧
٨٠	صورة:	

١. عباس: الهدف الرئيسي لهذا العدوان الإسرائيلي تدمير قضيتنا الوطنية وإجهاض المصالحة

رام الله - وفا: قال الرئيس محمود عباس "لن ننسى ولن نغفر.. وشعبنا لن يركع إلا لله، ولن ينعم أحد في العالم بالاستقرار والأمن ما لم ينعم بهما أطفال غزة والقدس والضفة وأطفال فلسطين في كل مكان".

وأضاف الرئيس، في كلمة ألقاها خلال افتتاح اجتماع القيادة، بمقر الرئاسة في رام الله، مساء اليوم أمس، أختتمها بالآية الكريمة: "أذن للذين يقاتلون أنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير". وأكد الرئيس عباس في كلمته "لن يرهبنا القتل ولا التدمير وسنعيد بناء ما دمره العدوان وسنضمد جراحنا حين يأتي اليوم المحتوم الذي نتصر فيه وتترف ريات القدس عالية فوق الأقصى والقيامة في القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة إن شاء الله". وأكد تمسك القيادة بالوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وقال الرئيس: "لن نتخلى عن مسؤولياتنا، وسنذهب لأي مكان لوقف العدوان، وسنلاحق كل مرتكبي الجرائم ضد أبناء شعبنا مهما طال الزمن، دون أن تمر هذه الجرائم من دون محاسبة وعقاب".

وأضاف عباس: "نحن نعلم أننا لا نملك قوة الطائرات والمدفعية، لكننا نملك ما هو أقوى من قوة النار والحديد والغطرسة، نملك قوة الحق والعدل فنحن أصحاب حق لا تمحوه قوة مهما بلغت، وهو حق تاريخي عمد بالتضحيات الجسام، نحن نملك وحدتنا وتماسكنا، لذلك أدعو الجميع للتعاقد ونبذ الخلافات في هذه اللحظات العصيبة والتخلي جميعا بالمسؤولية الوطنية والابتعاد عن الفصائلية الحزبية الضيقة وندرك أن الهدف الرئيسي لهذا العدوان الإسرائيلي تدمير قضيتنا الوطنية وإجهاض المصالحة".

إننا نؤكد لأبناء شعبنا أننا متمسكون بالوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، وحكومة الوفاق الوطني، وسنواصل اتصالاتنا وتحركاتنا الإقليمية والدولية ولن نتخلى عن مسؤولياتنا، وسنذهب لكل مكان لوقف العدوان وانتزاع حقوقنا المشروعة، وسنلاحق كل مرتكبي الجرائم ضد أبناء شعبنا مهما طال الزمن، دون أن تمر هذه الجرائم من دون محاسبة وعقاب.

إنني أكرر مجددا على ضرورة إخراج القضية الفلسطينية من أي تجاذبات أيا كانت والكف عن إتباع سياسة الكيل بمكيالين، فإن نقطة دم واحدة من طفل فلسطيني أغلى عندنا من كل شيء في هذا العالم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٧/٢٠١٤

٢. "منظمة التحرير": مطالب غزة بوقف العدوان مطالب الشعب بأكمله وسنكرس كل طاقتنا لتحقيقه

رام الله: قالت القيادة الفلسطينية إن مطالب غزة بوقف العدوان ورفع الحصار بكل أشكاله هي مطالب الشعب الفلسطيني بأسره، وهي الهدف الذي تركز القيادة الفلسطينية كل طاقتها من أجل تحقيقه.

وأشادت القيادة في بيان صدر عنها عقب اجتماع عقده برئاسة الرئيس محمود عباس، تلاه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، الليلة، بالصمود العظيم لشعبنا، وبالمقاومة الباسلة ضد جيش الاحتلال الذي يرتكب المذابح والجرائم المتواصلة، وإن شعبنا بأسره داخل الوطن وخارجه يقف بصلابة جنبا إلى جنب مع غزة هاشم وشعبها المقدم الذي ينزف في كل ساعة دفاعا عن الوطن الفلسطيني وحقوق الشعب والمشروع الوطني الفلسطيني.

ودعت القيادة الفلسطينية إلى عقد اجتماع فوري لقادة العمل الوطني الفلسطيني من خلال الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، من أجل تعزيز وحدة الصف الوطني تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكدت القيادة الفلسطينية ثقتها بأن مصر الشقيقة التي كانت دائما سندنا لفلسطين وحامية لمشروعها الوطني في الحرية والاستقلال ستواصل رعايتها لوحدة القوى الوطنية الفلسطينية، ووحدة القرار والموقف الوطني الفلسطيني من أجل وقف نزيف غزة البطلة عبر وقف العدوان ضدها فوراً، وتلبية مطالبها الوطنية بأكملها حتى تتخلص غزة من الحصار مرة واحدة وإلى الأبد.

وأكدت أهمية استمرار الجهود ومواصلة التنسيق والعمل المشترك على كل المستويات في إطار تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد.

ودعت القيادة الفلسطينية جماهير شعبنا العظيم إلى أوسع تحرك شعبي متواصل تعبيرا عن وقوفنا الثابت مع غزة البطولة، ومقاومتها الباسلة ضد جيش العدوان وإجرامه المتواصل، وقالت: نحن على ثقة بأن غزة لن تتكسر في ظل التفاف كل شعبنا معها ودعمها لجميع الوسائل حتى يعرف الغزاة بأن كل شعبنا العظيم بجميع فئاته وفصائله وقواه داخل الوطن بأكمله وخارجه لن يترك غزة وحدها ولن يسمح للعدوان المجرم بأن يستفرد بها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣. وزارة الصحة في غزة: الاحتلال يستهدف المدنيين بأسلحة محرمة دولياً

اتهم وكيل وزارة الصحة الفلسطينية بغزة يوسف أبو الريش، جيش الاحتلال باستخدام أسلحة "غير تقليدية ومحرمة دولياً" في عملياته العسكرية ضد قطاع غزة تتسبب في وقوع "إصابات غريبة وندبات وتشوهات كبيرة في جميع أنحاء الجسد".

وقال أبو الريش: إن "حالات الإصابات التي تصل المستشفيات تدل على استخدام الجيش الإسرائيلي أسلحة غير تقليدية ومحرمة دولياً خاصة ضد المدنيين".

وأضاف أبو الريش أن "هناك مؤشرات قوية على استخدام الجيش الإسرائيلي أسلحة الدائم وغازات مجهولة المصدر تسبب حالات اختناق لدى المصابين بها".

وأبدى استعداد وزارة الصحة الفلسطينية للتعاون مع كل الجهات المعنية لاستخدام ما يتوفر لديها من بيانات ودلائل حول الأسلحة الإسرائيلية لفضح هذه الجرائم وإجراء تحقيق يرتقي لمستوى إدانة وتجريم الاحتلال" على حد قوله.

فلسطين أون لاين، ٢٣/٧/٢٠١٤

٤. السلطة تطرح هدنة خمسة أيام لبحث مطالب حماس.. والحركة تدرس الرد

رام الله: القاهرة-كفاح زيون: قالت منظمة التحرير الفلسطينية إن خطة وقف إطلاق النار التي اقترحتها القيادة الفلسطينية، أمس، تعد «مخرجاً معقولاً» لإنهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتضمن وقف نزيف الدم و«تحقيق مطالب المقاومة» في نفس الوقت.

وأكد واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ«الشرق الأوسط» أن الخطة الفلسطينية تقوم على هدنة لعدة أيام تضمن وقف إطلاق النار ويجري خلالها مفاوضات بين الأطراف على كل المطالب قبل إعلان اتفاق نهائي حول غزة. وشدد على أن «المفاوضات اللاحقة يجب أن تلبّي شروط المقاومة». وأضاف: «إنها مطالب محقّة وجميعنا معها.. وقد تبناها الرئيس (محمود عباس) بالكامل»، مرجحاً موافقة حركة حماس عليها.

وبحسب مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» فإن حماس لم ترد فوراً على اقتراحات عباس بشأن خطته ووعدت بدراستها. وقالت إن حماس تعقد اجتماعات الآن لبلورة موقف من خطة السلطة الجديدة. وتريد حماس في النهاية الوصول إلى وقف فوري للعدوان على غزة برا وبحرا وجوا، وفك الحصار البري والبحري عن قطاع غزة بشكل كامل، بما في ذلك فتح المعابر وتشغيل ميناء غزة، وإدخال جميع السلع والكهرباء والوقود ومواد البناء وكل احتياجات الفلسطينيين، وفك الحصار

الاقتصادي والمالي، وضمان حرية الصيد والملاحة، وحرية الحركة في المناطق الحدودية لقطاع غزة، وإلغاء المنطقة العازلة، والإفراج عن جميع المعتقلين، وخصوصا محرري صفقة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وكان عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قال إن القيادة الفلسطينية تقدمت باقتراح جديد في إطار المبادرة المصرية بأن يجري وقف إطلاق النار، وفور تنفيذه تبدأ مفاوضات تستمر خمسة أيام، مشيرا إلى أن مصر لم تمنع بالنسبة إلى هذا الاقتراح.

وحول موقف حماس من تلك المقترحات، قال الأحمد في تصريحات لصحافيين عقب مباحثاته مع وزير الخارجية سامح شكري إن «حماس حتى الآن تتمسك بموقفها الأحادي، ولكن اتفقنا أن نستمر باتصالاتنا معهم لعلنا نستطيع أن نبلور صيغة نهائية». وبالنسبة إلى الموقف في حالة إصرار حماس على موقفها الحالي، قال الأحمد إنه لا يريد أن يتطرق إلى ذلك «لأن حماس تعد طرفا في الصراع ولها رأي، وعلينا أن نتعامل كقيادة فلسطينية وأن نحترم آراء كل الفصائل. ونأمل في أن نتوصل إلى رؤية موحدة كفلسطينيين». وأشار الأحمد إلى أنه «يبدو أن ما يدور على الأرض الآن أصبح هو الذي يتحكم بمسار المباحثات»، موضحا أن فكرة الهدنة الإنسانية لعدة أيام رفضت من إسرائيل، كما أن قادة حماس سبق أن قالوا لنا إنهم لا يريدون هدنة».

ونوه المسؤول الفلسطيني بأن «الأيام الخمسة المقترحة للمفاوضات سيجري خلالها التفاوض حول المطالب، مثل فك الحصار وتفاهمات ٢٠٠٥»، لافتا إلى أن مصر كانت ذكرت طبقا للمبادرة عقد مفاوضات خلال ٤٨ ساعة بعد وقف إطلاق النار، «ولكننا طورنا هذا الاقتراح لتكون مدة المفاوضات أو الحوار خمسة أيام فقط، إما أن يجري فيها الاتفاق وإما لا، نظرا لأن هناك طريقة إسرائيلية تعمل على التفاوض من أجل التفاوض دون الوصول إلى نتائج، ولذلك نريد أن نكون محددين بفترة زمنية».

وعما إذا كان هناك اقتراحات بإضافة بنود للمبادرة المصرية، نفى الأحمد ذلك، قائلا: «نحن لا نضيف بنودا، بل نعطي مفاهيم. وما شرحتة هو جزء من مفاهيم لكيفية التعامل»، مشيرا إلى أن قضية الإفراج عن الأسرى مطروحة ضمن المطالب. وأوضح: «إننا انطلقنا من إسطنبول وقطر والقاهرة، وكان لا بد من العودة إلى القاهرة لوضع المسؤولين المصريين في إطار الحوارات التي جرت بينا وبين الدول التي زارها الرئيس عباس، ولقائه مع قادة حماس في قطر والأطراف الدولية المعنية جميعا، سواء الجانب الأميركي أو الأوروبي». وأضاف: «نقلنا موقف الآخرين الذين قمنا بزيارتهم إلى وزير الخارجية سامح شكري». وشدد على أنه «لا توجد أي مبادرات مطروحة خارج

إطار المبادرة المصرية إطلاقاً، ولا مبادرة قطرية - تركية مشتركة»، مؤكداً أن «هناك أفكاراً جديدة لدى قطر وتركيا، ولكن لم نسمع اقتراحات جديدة». وعلمت «الشرق الأوسط» أن لقاءين هامين عقدا مساءً في القاهرة أمس، حيث التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع مدير المخابرات الفلسطينية اللواء ماجد فرج الذي وصل إلى القاهرة بشكل عاجل. وذلك بالتزامن مع لقاء عضو باللجنة المركزية لحركة فتح (الأحمد على الأغلب) مع موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، يعتقد أنها لمناقشة الخطة الجديدة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٥. الداخلية في غزة تنفي المزاعم الإسرائيلية حول استخدام المقاومة المشافي والمدارس والمساجد

غزة - فتحي صباح: نفت وزارة الداخلية في غزة المزاعم الإسرائيلية حول استخدام رجال المقاومة المشافي والمدارس والمساجد والمؤسسات المدنية. ووصف الناطق باسم الوزارة إياد البزم في بيان صحفي أمس، هذه المزاعم بأنها «أكاذيب ودعايات يمارسها الاحتلال لتبرير استهداف المدنيين في غزة». واعتبر البزم أن هذه الأكاذيب «محاولة لتخفيف حدة الانتقادات الدولية التي يتعرض لها الاحتلال بعد الفظائع والمجازر التي ارتكبها في حق المدنيين».

الحياة، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦. رياض منصور يطالب المجتمع الدولي بإجراءات عاجلة لإنهاء جرائم "إسرائيل" في غزة

نيويورك: دعا المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور المجتمع الدولي مجدداً باتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد للعدوان الإسرائيلي ولجرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين في قطاع غزة مع الإفلات التام من العقاب.

وبعث السفير منصور رسائل متطابقة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، حول الجرائم الشنيعة والوحشية التي لا تزال ترتكبها إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ضد السكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

قدس برس، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧. أسامة حمدان: المبادرة المصرية للتهديئة لا تلبى مطالب شعبنا

الدوحة: أكد مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان، أن اللقاء الذي جرى أمس الاثنين (٢١-٧) بين الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، كان واضحاً وصريحاً في بحث الجهود المبذولة لوقف العدوان وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني.

وذكر حمدان في تصريحات إعلامية أن "حماس" أبلغت موقفها من المبادرة المصرية إلى الرئيس عباس، وقال: "أبلغنا عباس موقفنا الذي أبلغناه للجانب المصري، وهي أنها تعتبر المبادرة المصرية غير صالحة، وأنها لا تحقق أياً من المطالب الفلسطينية، وتم الاتفاق على تعزيز الجهود لتحقيق وقف إطلاق نار يلبي شروط المقاومة".

وأشار حمدان إلى أن الدور المصري تجاه وقف العدوان مرتبك، وقال: "هناك ارتباك في الموقف المصري فهي تطلق مبادرة دون التشاور مع الجانب الفلسطيني ثم إنها تعلن أنها مستعدة لبحث المبادرة، وأنها مستعدة لتعديلها ثم تنفي ذلك، مصر كان يُنظر إليها باعتبارها شريكا للفلسطينيين وليس وسيطاً، لكن هذا السلوك الذي نراه اليوم من القاهرة ليس سلوكاً وسيطاً".

وحول المخاوف المصرية من علاقة "حماس" بالإخوان، قال حمدان: "هذا الكلام لا يحتاج إلى تعليق، حركة "حماس" معروفة بفكرها ودينها وجهادها وتضحياتها ولا تحتاج أن تطلب براءة من أحد، وما تفعله "حماس" اليوم يفضح سلوك كل من تخلى عن القضية الفلسطينية"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٧/٢٠١٤

٨. كتائب القسام تعلن إصابة طائرة من طراز "أف ١٦" في أجواء دير البلح

دير البلح: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام أنها أصابت مساء أمس الثلاثاء (٢٢-٧) طائرة صهيونية مقاتلة في سماء دير البلح وسط قطاع غزة. وقالت الكتائب في بيان عسكري مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه فجر اليوم الأربعاء إن وحدة الدفاع الجوي التابعة لكتائب القسام قامت مساء أمس الثلاثاء الساعة ١٩:٤٠ باستهداف وإصابة طائرة حربية من طراز F16 بصاروخ أرض جو في سماء منطقة دير البلح أثناء محاولتها الإغارة على أبناء شعبنا. ونقلنا عن مصادر فلسطينية فقد اشتعلت النيران في الطائرة بعد استهداف بالصاروخ، ولكنها تمكنت من إكمال الطيران والهبوط فيما بعد اضطرارياً في أحد المطارات العسكرية شرق دير البلح.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٣/٧/٢٠١٤

٩. كتائب القسام تفجر عبوات بقوة أفراد وتوقع بها عدداً من القتلى

غزة - الرأي: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، عن تفجيرها عدة عبوات أفراد في قوة من جنود الاحتلال المتوغلين شرق جباليا شمال القطاع. وقالت الكتائب في تصريح على موقعها الإلكتروني صباح اليوم الأربعاء، إنه في تمام الساعة ٠٧:٤٥ تمكنت من "تفجير عدة عبوات أفراد في قوة صهيونية خاصة وتشتبك معها من مسافة قريبة في المنطقة الصناعية شرق جباليا". وأكدت الكتائب إيقاع عدد من القتلى والإصابات في صفوف القوة المستهدفة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٣/٧/٢٠١٤

١٠. حماس: "إسرائيل" رفضت تهدئة إنسانية خلال زيارة بان كي مون إلى المنطقة

غزة . الأناضول: قالت حركة حماس، مساء اليوم الثلاثاء، إنها وافقت على مقترح أمريكي للتهدئة خلال زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إلى المنطقة، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، رفض ذلك. وأوضح المتحدث باسم حماس، سامي أبو زهري، في بيان صحفي مقتضب، تلقى مراسل الأناضول نسخة عنه، مساء اليوم، أن حركته تلقت عرضاً من مبعوث عملية السلام للشرق الأوسط، روبرت سري، للتهدئة خلال زيارة بان كي مون، ووافقت عليها، بينما رفضها نتنياهو.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

١١. كتائب القسام: أحصينا ٥٢ جندياً صهيونياً قتيلاً منذ بدء الحرب البرية

غزة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن مجاهديها أحصوا منذ بدء الحرب البرية مقتل ٥٢ جندياً في الاشتباكات المباشرة. وقالت الكتائب في بيان مقتضب عبر موقعها الإلكتروني، إن من بين هؤلاء القتلى ضباط كبار في الجيش الصهيوني، مشيرة إلى أن "هذا العدد لا يشمل القتلى الذين تكتم العدو عليهم في آلياته المستهدفة".

وفي السياق، أكدت كتائب القسام أنه منذ بدء الحرب البرية دمرت الكتائب ٣٦ آلية صهيونية، واستهدفت أماكن تتحصن بها القوات الخاصة بـ ٣٥ قذيفة و ٣٣ عبوة، وقنصت ١١ جندياً، وأسرت الجندي الصهيوني شاؤول آرون.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٢

١٢. كتائب الأقصى تقول إنها فجرت القبة الحديدية في مطار قلنديا

رام الله- فادي أبو سعدى: قالت فيه كتائب شهداء الأقصى، الذراع العسكري لحركة فتح، فجر أمس، أن مجموعة من مقاتليها، نفذوا عملية جريئة، تمثلت بتفجير إحدى منصات القبة الحديدية الموجودة في مطار قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة. وقالت الكتائب في بيان لها، أن مجموعة من مقاتليها تمكنت من التسلل إلى داخل مطار قلنديا، من خلال القفز من فوق جدار الفصل العنصري، وزرع عبوة ناسفة في القبة الحديدية، والانسحاب من المكان، ثم تفجير العبوة في القبة داخل حدود المطار غير المستعمل، الذي يبعد عشرات الأمتار فقط عن حاجز قلنديا العسكري.

ودوي الانفجار الضخم، سُمع فجراً، في كل من أحياء قلنديا وسميراميس وكفر عقب والبيرة، وشوهدت أعمدة الدخان من داخل المطار، ووصلت سيارات الإطفاء والإسعاف للمكان، بينما قامت قوات الاحتلال على الفور بعملية تمشيط المنطقة، بحثاً عن منفذين العملية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٣

١٣. أبو زهري: نتناهو سيدفع مزيداً من الثمن إن لم يسحب جنوده من حدود غزة

غزة: طالب الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، الحكومة الصهيونية إلى سحب قواتها من قطاع غزة، "وإلا فإنها يجب أن تكون جاهزة لمزيد من المقاتلين". وقال أبو زهري، في تصريح صحفي مقتضب تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عه: "تهديدات نتناهو لا تخيف حماس ولا الشعب الفلسطيني، وهي تعبير عن حالة الفشل في مواجهة المقاومة التي مرغت أنف الاحتلال في التراب".

وأضاف في تصريحه "نصح نتناهو بسحب قواته من حدود غزة وإلا فإن عليه أن يكون جاهزاً لدفع مزيد من الثمن".

من جه أخرى، أكد أبو زهري، أن تصريحات رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتناهو بأن حماس رفضت تهدة إنسانية في حي الشجاعية "هو قلب للحقائق".

وقال أبو زهري في تصريح مقتضب مساء الثلاثاء ان الحركة وافقت على عدة مقترحات للصليب الأحمر بهذا الشأن إلا أن الاحتلال رفض ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٢

١٤. خبير عسكري صهيوني: معاركنا في غزة لم يشهد لها الجيش في التاريخ مثيلاً

القدس المحتلة: قال "افيغور كهلاني" عقيد احتياط وخبير عسكري في مقابلة مع إذاعة الجيش الصهيوني اليوم الثلاثاء (٢٢-٧)، إن: "المعارك الشرسة التي يخوضها الجيش الصهيوني شرق قطاع غزة لم يعرف لها الجيش مثيل على مر التاريخ وهي الأكثر تعقيداً".

وأضاف: إن "المقاومة التي يبديها (العدو) في الشجاعية وشرق غزة فاجأتني"، وتابع بقوله: "أنا أعرف كيف احترم عدوي أنا لا احترمه لأنه يريد قتلي ولكن احترم العقيدة القتالية لمقاتلي حماس الذين خاضوا تدريبات طوال الفترة الماضية واعدوا أنفسهم جيداً لهذه المواجهة وهم يطبقون الشعار الذي ترفعه الحركة وهو الاستعداد للتضحية والفداء من أجل تحقيق الغاية".

وانضم مراسل القناة الثانية في التلفزيون الصهيوني "روني دنيال" إلى رأي سلفه قائلاً: "يدور في شرق غزة معارك شرسة والجيش يحاول الوصول إلى عدة أماكن هناك، وهناك عدة أهداف لم تتحقق وقد تستغرق العملية يومين إضافيين".

وأضاف المراسل: "السؤال المطروح الآن: ماذا بعد وقوف إطلاق النار هل يستطيع الجيش الصهيوني العمل بعد تشخيص نفق على حدود قطاع غزة تقوم حماس بحفره؟".

وفي ذات صلة قال "تال إفرام" مراسل إذاعة الجيش الصهيوني اليوم، أن الجيش الصهيوني إذا أراد التقدم كيلو متر واحد داخل قطاع غزة فهو يحتاج إلى قرار من المستوى السياسي أما بالانسحاب أو التقدم فبقاء القوات في مكانها يجعلها عرضة للهجمات من قبل المقاومة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٢

١٥. جندي من "غولاني" يروي تفاصيل بسالة المقاومة

الناصرة: نشر موقع "والا" العبري، مقابلة مع أحد أفراد لواء "غولاني" الذي شارك في الاشتباك الذي جرى مع عناصر من كتائب القسام في حي الشجاعية شرق مدينة غزة أمس الأول وقتل فيه ١٣ من أفراد اللواء وأصيب فيه ٥٠ آخرون بينهم ضباط كبار.

وتحدث الجندي الناجي من الاشتباك، عن عملية إخلاء الجثث والمصابين ليلة الأحد في حي الشجاعية في غزة، كما تطرق إلى الحالة النفسية لجنود اللواء بعد العملية، ووصفها بأنها صعبة للغاية.

ويقول الموقع في مستهل المقابلة: "شهد لواء "غولاني" يوم الأحد، واحدا من أصعب الأيام في تاريخه، حيث قتل ١٣ من أفراد وأصيب ٥٠ آخرون خلال عمليات في قطاع غزة، في معركة تعد من أكثر المعارك شراسة في تاريخ الجيش".

ويروي الجندي الناجي من أفراد الكتيبة، والذي تحفظ الموقع عن ذكر اسمه، الأجواء في اللواء بعد تلك العمليات، ويقول "كانت صعبة للغاية، فقد رأينا قائد اللواء مضرجا بدمائه وقد بترت ساقه أمام أعيننا، وضابط العمليات قتل، ونائب قائد اللواء قتل، وقائد وحدة الاستخبارات العسكرية في اللواء أصيب بجراح خطيرة".

ويضيف: "ناقلة الجند أصيبت في البداية نتيجة انفجار عبوة ناسفة ضخمة، اعتقدنا في البداية أنها قذيفة "كورنيت" فالمنطقة التي وقع فيها الهجوم ضيقة جدا، ثم بدأوا بإطلاق نار كثيف دون توقف، وكان الهدف اختطاف جثث أو أجزاء من جثث، لكن الضباط قالوا لنا، هذا الاحتمال غير وارد". وتابع: "كنا نراهم يخرجون من تحت الأرض، ولا يمكن أن تفهم أو تعرف من أين جاءوا، كانوا يتحركون كما الأشباح، يخرجون من فوهات الأنفاق دون إعاقة أي اهتمام لدباباتنا، كانوا يتقصدون التوجه لناقلات الجند، ولا ندري لماذا".

ويقول الجندي الناجي: "على مدار ساعتين من الاشتباكات، أطلقنا النار دون توقف بهدف إبعادهم، ثم تتفاجأ بأحدهم يطل من تحت الأرض ويطلق النار فترد عليه بإطلاق النار. على مدى ساعتين حاولنا إبعادهم كي لا يصلوا لناقلة الجند. عرفنا أن هذا من واجبنا".

ويستطرد الجندي في حديثه بالقول: "كل شيء كان أمام أعيننا، مليء بالدماء والأشلاء، لم نعد نميز بين زملائنا، حالة الدمار والإرياك طغت علينا، لم نشاهد هذه المشاهد من قبل، كان الجنود يصرخون، وهم يتنقلون دون تعب أو ملل، لقد ذهلنا بالفعل، وبعد انتهاء المعركة أصبحنا غير قادرين على التمييز بين عناصرنا، ولم نعد نعرف من هو حي ومن هو ميت، ومن هو موجود ومن هو مخطوف".

ومضى قائلاً: "بعد أن انتهى القتال، أمرنا أحد الضباط بأن نقوم بتمشيط المنطقة، فبدأنا نرحف بحثا عن زملائنا الذين أصيبوا داخل الناقلة، وعن أشلائهم، كانت الصورة قاسية للغاية ولا تبارح ذهني، لا

أنسى تلك اللحظات، زحفنا في الشارع بحثاً عن أشلاء فيما كان قسم من الزملاء يوفرون لنا الغطاء الناري. مشطنا المكان لمدة طويلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/٢٢

١٦. "واشنطن بوست": أنفاق حماس.. بعضها اقتصادية وأخرى للقيادات ونوع ثالث لتسلل المقاتلين

واشنطن - تيري ماكوي: كان ذلك في يوم اثنين في أكتوبر (تشرين الأول)، عندما سمع سكان كيبوتس عين هشلوشا، إلى الشرق من غزة، أصواتاً غريبة.

كان من الصعب تحديد مصدر تلك الأصوات. ولم تكن تصدر من فوق سطح الأرض، ولكن من أسفلها. وسرعان ما قادت تلك الضوضاء جنوداً إسرائيليين إلى نفق متقدم للغاية ومجهز بصورة جيدة.

كان طول النفق ١,٥ ميل ويقع ٦٦ قدماً تحت الأرض. كان مجهزاً بالكهرباء وبه كميات كافية من الشطائر، والزبادي، وغير ذلك من التجهيزات لإبقاء ساكنيه لعدة شهور على قيد الحياة. وقدر الجيش الإسرائيلي أن حماس قد أنفقت ما يقرب من ١٠ ملايين دولار واستخدمت ٨٠٠ طن من الخرسانة في ذلك المشروع الذي استغرق عامين.

ووصف الجيش الإسرائيلي في بيان، الجمعة، تلك الأنفاق بأنها "متقدمة ومعقدة، وتستخدم في شن هجمات مثل اختطاف المدنيين والجنود الإسرائيليين على حد سواء، واختراق المجتمعات الإسرائيلية، وارتكاب جرائم القتل الجماعي، وسيناريوهات احتجاز الرهائن".

وقال موقع "المونيتور" الإخباري، واصفاً حرب الأنفاق المتصاعدة من واقع وثيقة فلسطينية، إن الهدف من شبكة الأنفاق هو مفاجأة العدو وتوجيه ضربة قاتلة لا تسمح بفرصة النجاة أو الهرب أو السماح بالواجهة والدفاع عن نفسه.

والسبت الماضي، وفي ما وصفته جريدة "واشنطن بوست" بأنه "هجوم جريء"، تسلل مقاتلون من حماس يرتدون زي الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة إلى داخل إسرائيل من خلال أحد الأنفاق، وهاجموا دورية للجيش، مما أسفر عن مقتل جنديين. وفي محاولة ثانية يوم السبت للدخول إلى إسرائيل من خلال الأنفاق، عثر على نشطاء لحماس يحملون الأصفاد اليدوية والمهدئات في محاولة يبدو أنها كانت لختف الجنود، وقتل أولئك النشطاء، على حد قول الجيش الإسرائيلي. وفي يوم السبت كذلك، خرج أحد المسلحين من أحد الأنفاق المخفية في جنوب قطاع غزة وبدأ بإطلاق النار على الجنود.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أول من أمس إن خليتين قد تسللتا إلى داخل إسرائيل من خلال نفق في شمال غزة. وقام الطيران الإسرائيلي بقصف إحدهما، وأطلقت الخلية الثانية قذيفة مضادة للدبابات على مركبة عسكرية قبل مقتل عشرة من النشطاء بالنيران المقابلة. وفي الوقت الذي تنكشف فيه الشبكة الكاملة لأنفاق حماس، يقول الجيش الإسرائيلي إن تفكيك تلك الجحور هو من أهم الأولويات لديه. وقال النقيب إيتان بوخمان، وهو متحدث عسكري إسرائيلي "لقد وسعنا من نطاق القوات العاملة على الأرض حتى يمكن استكمال تلك المهمة. إن غزة بالكامل تعتبر مدينة تحت الأرض، وكمية البنية التحتية التي تبنيتها حماس على مر السنوات تعتبر هائلة. فهناك أنفاق، ومخابئ ممتدة، ومنشآت لتخزين السلاح، حتى داخل المناطق المأهولة بالسكان". ويقول المحللون إن الأنفاق هي الشق الرئيس للاستراتيجية العسكرية لدى حماس ضد إسرائيل. وقد قام الجيش الإسرائيلي بهدم نحو ٣٦ مما يسميها "أنفاق الإرهاب"، لكن ربما يكون هناك المزيد. وفي حين يستمر قطاع غزة غارقا في الفقر - حيث كان دخل الفرد يبلغ ١١٦٥ دولارا في عام ٢٠١١ - يقدر أن حماس قد أنفقت ما يقرب من مليون دولار أميركي في أعمال الحفر والصيانة لكل نفق من الأنفاق. ويقول شلومي غلدار من موقع "المونيتور": "هناك الكثير من سوء الحظ ينال شعب غزة، فلقد استثمرت حماس موارد أكثر بكثير في غزة ما تحت الأرض عن غزة ما فوق الأرض. وما وعدت به حماس ناخبها من تغيير وإصلاح تم استثماره في تلك الأنفاق على حساب شعب غزة".

وإذا كانت الأنفاق هي نتاج انتخابات حماس لعام ٢٠٠٦، فقد بدأت الجماعة في العمل سريعا. ففي يونيو (حزيران) من ذلك العام، استخدمت حماس أحد الأنفاق لأسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط. وفي ذلك اليوم، وفقا لجريدة "هآرتس" الإسرائيلية، عبر المسلحون تحت الحدود بين غزة وإسرائيل وهاجموا برج الحراسة الذي كان يوجد به شاليط في الساعة ١٣:٠٥ صباحا. وخلال ست دقائق، سيطر المهاجمون على شاليط وعادوا به إلى غزة عبر النفق - ولم يرجع إلى إسرائيل لمدة خمسة أعوام.

وفي السنوات الأخيرة، اقتربت أنفاق حماس من التفوق على أنفاق الفيتكونغ خلال حرب فينتام. إذ قيل إن مقاتلي حرب العصابات الشيوعيين قد شيّدوا مئات الأميال من الأنفاق في المنطقة المحيطة بسايغون، التي صارت عاصمة جنوب فيتنام في ما بعد.

غير أن أنفاق حماس تتجسد في سياق مغاير. فهناك سبب وحيد من وراء بناء الأنفاق، كما كتب غلدار في مقال مختلف، وهو إبقاء الجنود مشغولين خلال فترات السلام النسبي مع إسرائيل: "ماذا

تصنع بالآلاف من الشباب المتحمس المسلح برغبة عارمة على القتال؟. عليك المجيء ببعض الحلول التشغيلية: حفر نفق تحت الأرض".

أحد حفاري الأنفاق، والذي يقول إن العمال يستمرون في العمل تحت الأرض لفترات طويلة، يفسر كيفية البناء بقوله "يتم الحفر باستخدام آلة ميكانيكية، وليست آلة كهربائية، لتجنب إحداث الضجيج. وهي تستخدم سلسلة تعمل بطاقة التبديل، تماثل سلسلة الدراجة. وتحرك السلسلة الأجزاء المعدنية التي تحفر خلال التراب. وأثناء الحفر، يستلقي عامل الحفر على ظهره ويبدل بقدميه. وترتفع الأنفاق بما فيه الكفاية لتسير فيها وأنت مرفوع الرأس غير محني الظهر ويجري تدعيمها بالخرسانة".

وتودي الأنفاق بحياة الإنسان، طبقا لمقال مفصل بشكل غير معتاد من تأليف جيمس فيريني ظهر في عدد شهر أغسطس (آب) من مجلة "ناشيونال جيوغرافيك"، وهو يصف هذه الحادثة "كانت الساعة تدور حول التاسعة مساء، وكان الإخوة في مناوبة ليلية ينفذون أعمال الصيانة في النفق. وهناك المئات من تلك الأنفاق تنتشر بين غزة وشبه جزيرة سيناء المصرية غير مطابقة لأي مواصفات في طريقة بنائها. كنا تحت الأرض بمائة قدم تحت مدينة رفح، جنوب مدينة غزة، وكان سمير يعمل بالقرب من المدخل، بينما كان يوسف واثنان من العمال، كريم وخميس، بالقرب من منتصف النفق. كانوا يحاولون دق إسفين من الخشب الرقائقي في الجدار لتدعيمه عندما بدأ في الانهيار. سحب كريم خميس من الطريق في الوقت الذي قفز فيه يوسف في الاتجاه المقابل. توقف انهيار التربة والصخور للحظة، وعند رؤية أن أصحابه بخير، صرخ يوسف (الحمد لله)، ثم تحرك النفق مرة أخرى، واختفى يوسف".

وهناك ثلاثة أنواع من الأنفاق، كما يقول الخبراء. النوع الأول هو النفق الاقتصادي: مئات الأنفاق التي تخترق مصر والتي سهلت لحماس سحب الموارد، والأسلحة، والصواريخ، حتى قام المصريون بإغلاق الكثير منها. وهناك مجموعة أخرى من الأنفاق التي تخدم القيادات العليا لحماس. "كل قائد من قادة حماس، من أدنى درجات السلم البيروقراطي فيها وحتى كبار القادة، على دراية كاملة بالطريق المؤدي إلى نفق الأمان المخصص له ولعائلته"، على حد زعم صحيفة "المراقب"، التي تضيف أن للقيادة العليا أنفاقها الخاصة". والنوع الثالث الذي حرك الهجوم الإسرائيلي تمثله الأنفاق التي ينتقل مسلحو حماس عبرها تحت حدود قطاع غزة إلى داخل إسرائيل.

خدمة "واشنطن بوست" خاص بالشرق الأوسط

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

١٧. لبنان: حماس و"الجهاد" و"الديموقراطية" ينظمون مسيرات "دعماً لضمود غزة"

ذكرت السفير، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤، أن حركة حماس نظمت مسيرات حاشدة في صيدا تحت شعار "دعماً لضمود أهلنا في غزة"، انطلقت من مساجد المدينة في صيدا، وانتهت عند ساحة الشهداء حيث أقيم اعتصام شاركت فيه "القوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية" وأئمة المساجد. وأطل القيادي في "حماس" مشير المصري من على شاشة عملاقة مباشرة من غزة، وألقى كلمة "حيا فيها الشعب اللبناني ولا سيما اهالي صيدا لدعمهم صمود غزة"، مؤكداً على "خيار المقاومة في مواجهة العدو الإسرائيلي". كما كانت كلمات لكل: مفتي صور الشيخ مدرار الحبال، ومسؤول "حماس" في لبنان علي بركة الذي أكد ان "كتائب القسام لم تستخدم الا عشرة بالمئة من قوتها، والمفاجآت على الطريق".

ونظمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وقفة تضامنية في مخيم مارالياس في بيروت. وفي مخيم الرشيدية - صور، خرجت مسيرة منددة بالعدوان الهجري، بدعوة من حركتي "الجهاد" و"حماس".

وأحيت "فصائل الثورة الفلسطينية" و"جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية" أمسية قرآنية تضامنية سبقها افطار رمضاني في مسجد فلسطين بمخيم برج الدراجنة.

وأضافت المستقبل، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤، أن مسؤول حماس في لبنان علي بركة تحدث في الاعتصام فقال: من ورط نتنياهو في هذه المعركة جهتان فريق في حكومته اجبره على الانخراط والتورط في هذه الحرب، وفريق آخر وللأسف من بني جلدتنا، قال له ان حماس ضعيفة جدا اليوم وان الفرصة مؤاتية لسحقها. لكن ها قد مضى أسبوعان وها هي حماس تقتل منهم منذ الحرب البرية ثلاثين ضابطا وجنديا من قوات النخبة وتجرح ١٥٠ وتأسر جنديا رقم واحد حتى الآن والحبل على الجرار.

وفي مخيم الرشيدية، خرجت من أمام المساجد مسيرة بعد صلاة التراويح، بدعوة من حركتي الجهاد الإسلامي وحماس، وجابت شوارع المخيم.

وقال القيادي في الجهاد أبو سامر موسى: "نقول للصهاينة، مهما قتلتم ومهما دمرتم، فلن يزيدنا ذلك إلا إصرارا وتمسكا بمشروع المقاومة التي تصنع النصر والعزة، مستنكرا الصمت العربي المخزي. ورأى عضو الهيئة السياسية في حركة حماس أبو أنس ان القضية الفلسطينية آية من كتاب الله، ويجب أن نكون موحدين في مواجهة هذا العدو.

١٨. لأول مرة على دوار المنارة في قلب رام الله رايات حماس ترفرف بحماية الشعب

رام الله: لأول مرة منذ الانقسام الفلسطيني بين فتح وحماس، تخرج حماس بمسيرات علنية، دون قدرة أجهزة الأمن على منعها أو حدها أو السيطرة عليها.

مشهد لم نراه منذ سنوات، هذه المرة خرجت مسيرة بحماية شعبية، ررفت رايات حماس على دوار المنارة وسط مدينة رام الله، على مرأى ومسمع أجهزة الأمن الفلسطيني، التي لا تبعد مقراتها أكثر من ١٠٠م عن موقع المسيرة، التي جاءت بعد سنوات بالكاد خرج مناصرون حركة حماس من بيوتهم. مشهد المسيرة شوهد فيه عدد من الملاحظات التي لا بد من أخذها بعين الاعتبار، فمن الملاحظ نسبة كبار السن من المستقلين كانت تغزو المسيرة، كما أن نسبة عائلات بأكملها، جاءت للمشاركة فيها كانت أيضا كبيرة، ولأول مرة يشتم الرئيس الفلسطيني بصورة علنية، وقد لوحظ غياب الوجه الرسمي الفتحاوي بصورة أو أخرى، وظهور وجوه جديدة أو وجوه عرف عنها الاعتدال في حركة فتح، مع كثرة التمجيد في المقاومة الفلسطينية.

شتم الرئيس بصورة علنية مع بعض التعليقات الساخرة حملت في طياتها رفض الجمهور الفلسطيني لسياسة الرئيس الفلسطيني التي يراها الكثيرون بأنها انهزامية، صورة الوجوه الفتحاوية الشبابية الجديدة جنبا إلى جنب مع حماس كأنها جاءت تقول نحن بعيديون كل البعد عن تجاذبات القيادة، أمام الدم الفلسطيني، ونحن وجوه التمرد على الواقع المخجل لحركة فتح.

الرأي اليوم استمعت إلى مجموعة من التعليقات، رجل طاعن في السن علق قائلا " تحيا المقاومة بكل أشكالها، ولتسقط سلطة الفساد والقمع "، شاب ارتدى الكوفية الفلسطينية علق قائلا " زهقنا من الختيارية المنهزمين اللي خايفين على مصالح ولأدهم، إحنا مع التصعيد بغض النظر من يقوده ". احد رجال الأمن يرتدي زيا مدنيا علق قائلا " على القيادة الفلسطينية التعلم مما يحدث، إحنا في أسوأ ظروفنا " ويقصد أن رجال الأمن في أسوأ مظهر له، احد كبار الموظفين في مكتب احد أعضاء اللجنة المركزية علق "إحنا صابنا انفصام ، من جهة إحنا حابين نكون هون ، ومن جهة ثانية الأمن بتابعنا تحديدا إحنا اللي بنشتغل في مكاتب أعضاء اللجنة المركزية على لايك على صورة " في إشارة منه عن حجم الضغوط التي يتعرض لها الموظفون الذين يعملون في مؤسسات الحكومة .

ما نستطيع قوله هنا أن الرئيس محمود عباس يأمل في هدنة بأسرع وقت، لان أي تطور في الأوضاع في غزة بالنسبة له فقدان أكثر للثقة فيه من أبناء شعبه، لان الرئيس محمود عباس يأمل في فترة حكم خالية من التحديات المفصلية في حياة القضية الفلسطينية.

غياب متعمد لأعضاء اللجنة المركزية عن الساحة الفلسطينية حتى لا تسجل عليهم مواقف لربما يدفعون ثمنها أمريكا أو إسرائيليا إن تساقوا مع الحالة الشعبية الفلسطينية خاصة وان معظمهم يطمع في خلافة الرئيس محمود عباس، أجهزة امن تقمع مسيرة زاهبة إلى مستوطنة بيت ايل في رام الله ولكن في المقابل شبيبة فتح بدأت بالتمرد العلني، بدعتها إلى الخروج تحت عنوان " قاوم_قاطع_انتفض_نفير_الشبيبة_الفتحاوية " من دون الغطاء الرسمي ، وهذا ما اضطر بعض مفاصل السلطة إلى التساوق معه ، خاصة وانه يلبي مطالب شعبية بمحاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٩. الأسباب التي دفعت قيادات فتح والسلطة لتغيير موقفها من حماس والعدوان على غزة

غزة - عروبة عثمان: يمكن أخذ نظرة واحدة في مدينة رام الله، وسط الضفة المحتلة، لمعرفة ما دعا قيادات السلطة الفلسطينية إلى تغيير مواقفها بصورة مفاجئة. في المدينة، كانت هناك مسيرتان: الأولى بالآلاف تأييداً لكتائب القسام التابعة لحركة "حماس"، والأخرى بالعشرات فقط تأييداً لرئيس السلطة محمود عباس.

أمام هذا الواقع الجديد الذي خلقتة فصائل المقاومة وقعت السلطة بين خيارين: إما أن تنزوي في ثياب التسوية السلمية وقذف المقاومة فتظل منبوذة في الشارع، وإما أن تغير نغمتها المععادة تجاه جدوى المقاومة لامتناس غضب الشارع والتحول إلى فاعل أساسي في أي اتفاق تبرمه المقاومة مع العدو، وهو ما سيساعدها على حل أزمة الثقة بينها وبين الشارع والتحلل من عملية التهميش، وخصوصاً على صعيد تبادل مبادرات التهدئة مع أطراف عربية ودولية. وحتى أمس، يبدو أن السلطة ذهبت إلى الخيار الثاني.

رغم ذلك، يجب الانتباه إلى أي أهداف أخرى، فعين بعض قيادات السلطة مصوِّبة على كرسي الحكم بعد عباس. هذا ما قد دفعها إلى تبني خطابات قريبة من المقاومة واللعب على الوتر العاطفي عند الجمهور الفلسطيني، وهي لم تنزل تدريجاً من شجرة التعرض لفصائل المقاومة والاستخفاف بدورها، بل من دون سابق، أسقطت نفسها من أعلى الشجرة ووصلت إلى أرض المقاومة.

ظهر هذا التحول في الانقلاب الجلي على خطابها السياسي، إذ تبنت كلاماً مغايراً لما كانت تنادي به طوال سنوات حكمها. اللافت أن شخصيات سلطوية عُرِف عنها العداء التام لـ"حماس"، وهاجمتها في حروب ماضية، خففت حدة تصريحاتها التي تطاول نهج الحركة وأجندتها. كذلك يستحيل وصف "الانقلاب الخطابي" بالفردية، بل صار واضحاً أنه نابغ من قرار مشترك اتفقت عليه قيادات السلطة

في غرف اجتماعاتها المغلقة بعدما أحاطها الخوف من اشتعال الضفة المحتلة مجدداً، وخروج الأمور عن سيطرتها إثر مواقفها الرخوة من العدوان على القطاع في أول أسبوع من الحرب، وتحديداً ما قبل مجزرة الشجاعية. في تلك المرحلة، بقيت تصريحات السلطة ومواقفها محصورةً في مربع تحميل "حماس" مسؤولية تصعيد الأوضاع الميدانية مقابل منح العدو الإسرائيلي الحق في "الدفاع عن النفس"، بالتحديد كما قال وزير الشؤون الخارجية في حكومة التوافق رياض المالكي. أيضاً أطلّ الأمين العام للرئاسة، الطيب عبد الرحيم، على قناة "العودة" الأسبوع الماضي، شاهراً سلاحه في وجه "حماس" وسالخاً إياها عن مسار المقاومة الصادقة. وقال عبد الرحيم إن "فتح جبهة للقتال مع إسرائيل يهدف إلى تسجيل النقاط ضد الرئيس"، مضيفاً: "تصعيد حماس العسكري يسعى إلى إحراج السلطة، فضلاً عن إحراج مصر".

عين بعض قيادات السلطة مصوّبة على كرسي الحكم بعد عباس دفعها إلى دعم المقاومة وفي اللحظة التي حسمت المقاومة فيها أمرها وأعلنت رفضها مبادرة المصريين والإسرائيليين، وجّهت بعض قيادات رام الله سهام نقدها تجاه "حماس"، محمّلةً إياها المسؤولية عن شلال الدم المنهمر في القطاع. لكن بعد أن تبيّن لتلك القيادات أن المقاومة تقف على أرضٍ صلبة، وتدافع من موضع قوة، بدأت السلطة تتحسّس ضعفها وتحدّر الشارع بخطابات مديحٍ للمقاومة.

قاد هذا المسار أحد أهم الوجوه التطبيعية مع العدو، وهو أمين السر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، الذي خرج أكثر من مرة على شاشة تلفزيون فلسطين بمضمون خطاب يتناغم مع مطامح المقاومة وغاياتها. وقال عبد ربه، أول من أمس: "غزة ليست راعيةً للإرهاب، بل هي درع صامد في وجه الاحتلال الإسرائيلي... يا ويلنا نحن الفلسطينيين إذا كسرت غزة". وتابع: "مطلب غزة برفع الحصار هو مطلب الشعب الفلسطيني كله، وليس مطلب فصيل دون غيره"، مؤكداً أن "لا حماس ولا سلاحها يتحملان المسؤولية عما يجري، بل إسرائيل المجرمة!"

حتى إن مستشار الرئيس للشؤون الدينية، محمود الهباش، الذي دوماً يصبّ جام غضبه على "حماس" ويتهمها بالتحرك وفقاً لأجندة جماعة "الإخوان المسلمون" المحظورة، انضمّ إلى القائمة وأكد أن "كل مطالب المقاومة محقة". وقال: "الصواريخ وصلت إلى تل أبيب، وعلى إسرائيل أن تتوقع أكثر".

في المقابل، ينكر عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، جمال محيسن، هذا التفسير لوجود خطابين، ويقول لـ"الأخبار": "موقف السلطة وفتح لا يحتمل التأويل، فمنذ البداية استنكرنا العدوان على القطاع وحملنا الاحتلال مسؤولية التصعيد الذي انطلق من الخليل"، مكملاً: "ليس هناك أي تغيير في

خطابنا، لكن كل مرحلة لها ظروفها ورسائلها وتقتضي خوض معركة مختلفة بالمقاومة المسلحة أو الشعبية، والآن تحديداً لا مناص عن دعم إطلاق الصواريخ لوقف العدوان". ويستطرد محيسن: "وحدتنا غزّة جميعاً في هذا الخندق، لأن شعبنا كله تحت المقصلة الإسرائيلية، ما يوجب توحيد خطابات السلطة وجميع الفصائل بالدفاع عن غزّة وتعرية الاحتلال". لكن لا يمكن في هذا السياق إغفال أن السلطة لم تدع إلى انتفاضة في الضفة، بل هي لا تزال تواصل التنسيق الأمني وتمنع المتظاهرين من الوصول إلى المستوطنات. تفسيراً لهذا المشهد، يرى المحلل السياسي، عادل سمار، أن هذا التغيير الذي يقود دفته عبد ربه "ليس سوى محاولة لركوب الموجة وتصدر المواجهة التي ليست القيادة الفلسطينية طرفاً فيها". ويتابع: "عبد ربه تحديداً معادٍ للحركة الوطنية، لكن يبدو لشعور هذه القيادة بأنها في مأزق كبير بعدما التف الناس جميعهم حول المقاومة، جرى القرار بالحفاظ على بعض الرصيد، وربما لتحسين حظهم في إمكانية خلافة عباس في الحكم". ماذا عن طموح هذه القيادات في تحويلها لاعباً أساسياً في اتفاقات التهدئة؟ يجيب سمار بالقول: "السلطة تريد أن تأخذ حصة من وراء الاتفاق دون جهد ودور حقيقي، لكن هذه انتهازية سياسية اعتدناها حتى باتت مدرسة لها قواعدها وجذورها في فلسطين".

الأخبار، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤

٢٠. مؤشرات تدل على أن حماس تتعمد استهداف القادة بناء على معلومات استخباراتية مسبقة

غزة - صالح النعامي: تسود الكيان الصهيوني حالة من الهلع في أعقاب مؤشرات تدل على أن حركة حماس تتعمد استهداف قادة ألوية النخبة والوحدات المختارة في جيش الاحتلال بناء على معلومات استخباراتية مسبقة. وقال أمنون لورد، المعلق في موقع "NRG" إن قدرة حماس على استهداف قادة ألوية الصفوة الكبار في جيشنا بشكل دقيق يدل على أن لدى هذه الحركة معلومات استخباراتية دقيقة. وفي مقال نشره الموقع، الثلاثاء، نوه لورد أن جميع ضباط الاستخبارات الإسرائيلية يؤكدون حقيقة أن لدى حماس معلومات استخباراتية ذات مستوى عال، مشيراً إلى أن نصب "كتائب القسام" كمائن لوحدة إسرائيلية مختارة في طريقها لتنفيذ عمليات خاصة في عمق قطاع غزة يؤكد هذه المخاوف. وأضاف أن نجاح حماس تحديداً في استهداف ضباط كبار يمنحها القدرة على الادعاء بأن عمليات التسلل التي تقوم بها تهدف فقط لقتل ضباط كبار وليس لاستهداف المدنيين، كما تفعل إسرائيل.

وكانت "إسرائيل" اعترفت بمقتل وجرح جميع الهيئة القيادية في لواء النخبة "جولاني"، الذي يعتبر أفضل ألوية المشاة في الجيش الصهيوني.

وفي ذات السياق كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن العقيد يوآف شاؤول، قائد وحدة الصفوة "إيجوز"، الذي تم انتدابه ليقود القوات في القطاع بعد إصابة قائد لواء جولاني بجراح خطيرة، أصيب هو أيضاً بجراح بالغة.

من ناحيته قال معلق الشؤون العسكرية عمير رايبوروت أن مقاتلي حماس يخرجون من فوهات الأنفاق كأشباح يهاجمون مؤخرة الجيش ثم يختفون.

وفي مقال نشره موقع "NRG"، الثلاثاء، نوه رايبوروت إلى إن مقاتلي حماس "لا يختبئون، بل ينقضون في المعارك وينفذون عمليات انتحارية بكل ما تعني الكلمة".

وفي ذات السياق، دعا سامي ميخال، كبير الأدباء الصهاينة إلى التوقف عن الرهان على إمكانية تحقيق نصر على حركة حماس.

وفي مقال نشرته صحيفة "هارتس" صباح اليوم الثلاثاء، أوضح ميخال أن الحرب ستفضي إلى نتائج كارثية، محملاً نتياهو المسؤولية عنها بسبب حرصه على الإثبات لزملائه من اليمين أنه قادر على قيادة إسرائيل.

وفي سياق آخر، قال الوزير الصهيوني الأسبق يوسي بيلين إن التصميم الذي يبديه الجنرال السيسي في مواجهة حماس يسمح ببناء تحالف يجمع مصر وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية لمواجهة حركة حماس، وتمكين السلطة الفلسطينية من استعادة السيطرة على قطاع غزة.

وفي مقال نشرته صحيفة "إسرائيل هيوم" اليوم، قال بيلين إن أية تسهيلات يمكن أن توافق عليها "إسرائيل" يجب أن يتم التوصل إليها مع السلطة الفلسطينية وليس مع حركة حماس.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٧/٢٢

٢١. نتياهو: حماس مثل "القاعدة" ويجب أن تُحاسب

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٣، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو قال: إن على المجتمع الدولي أن يحاسب حركة حماس على رفضها عروض وقف النار ومواصلتها الهجمات على المدنيين الإسرائيليين، بحسب قوله. وأضاف للصحافيين خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إن الحركة الفلسطينية حماس "مثل القاعدة" ويجب أن تُعامل على هذا الأساس.

وكرر وزير الدفاع موشيه يعالون خلال لقائه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي وصل إلى إسرائيل أمس، أن حركة حماس تنتهك القانون الدولي وتستخدم المدنيين دروعاً بشرية. وأضاف أن إسرائيل تبذل أقصى جهدها لتفادي أذية المدنيين الفلسطينيين، "لكن في منطقة مكتظة مثل غزة الأمر يكاد يكون غير ممكن". وزاد أن "حماس تطلق صواريخ من المدارس والمساجد وتحفر الأنفاق لمهاجمة بلداتنا".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤، أن نتنياهو قال، إن "إسرائيل ستواصل القيام بكل ما هو ضروري لحماية مواطنيها من الإرهاب المنطلق من قطاع غزة"، مضيفاً: "أن ذلك ليس حقاً علينا فقط، بل هو واجب ملقى على عاتقنا". وأضاف للصحافيين أمس أن "أي دولة ذات سيادة كانت ستقوم بما تقوم به إسرائيل".

وبرر نتنياهو استهداف المدنيين الفلسطينيين بقوله: "نحن نبذل كل جهد مستطاع للحيلولة دون تعرض المدنيين لأذى. لكن حماس تتعمد شن الاعتداءات انطلاقاً من مدارس ومستشفيات ومساجد ومنازل، وذلك من أجل زيادة حجم الإصابات المدنية (في غزة)".

٢٢. ليفني: لن يكون هناك وقف لإطلاق النار قبل الانتهاء من تدمير الأنفاق

واشنطن - (أ ف ب): قالت وزيرة العدل تسيبي ليفني التي تعتبر من الحمايم في حكومة بنيامين نتنياهو "لن يكون هناك وقف لإطلاق النار قبل الانتهاء من تدمير هذه الأنفاق وهو احد اهداف العملية".

وكانت اسرائيل شنت هجومها البري بعد حملات القصف العنيفة بهدف تدمير أنفاق تقول ان حركة حماس بنتها لإخفاء اسلحتها ومقاتليها وايضا للتسلل الى داخل الاراضي الاسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٢٣. يعقوب بييري: لا يوجد اقتراح جدي لوقف إطلاق النار سوى المبادرة المصرية

علاء الريماوي: قال وزير العلوم الإسرائيلي يعقوب بييري، المنتمي لحزب "بيش عاتيد" في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة "لا يوجد في الوقت الحاضر أي اقتراح جدي بوقف إطلاق النار سوى المبادرة المصرية التي قبلت بها إسرائيل ورفضتها حماس".

وأضاف بييري، وهو الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك)، إن "قوات الجيش الإسرائيلي لن تترك قطاع غزة قبل إكمال عملية تدمير الأنفاق التي تم اكتشافها حتى الآن".

ومضى مؤكداً أن "إسرائيل لن توافق على وقف لإطلاق النار لا يشمل تجريد قطاع غزة من الصواريخ وتدمير الأنفاق".

وقال: "سيكون بوسع إسرائيل الموافقة على إعادة فتح معبر رفح تحت إشراف قوات تخضع لإمرة السلطة الفلسطينية، ولكن إسرائيل لن توافق على طلب حماس الإفراج عن سجناء".

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٢٤. ننتياهو يطلب من كيري المساعدة في استئناف الرحلات الجوية الأمريكية إلى "إسرائيل"

القدس - وجدي الالفي: قال مسؤول إسرائيلي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طلب من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أن يساعد في استئناف الرحلات الجوية الأمريكية إلى إسرائيل التي علقت بسبب القتال في غزة.

وقال مسؤول إسرائيلي إن نتنياهو تحدث إلى كيري أثناء وجود الوزير الأمريكي في مصر في مسعى للتوسط في هدنة في غزة "وطلب منه العمل من أجل استئناف رحلات شركات الطيران الأمريكية إلى إسرائيل".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٢/٧/٢٠١٤

٢٥. السفير الإسرائيلي في واشنطن: جيشنا يستحق نوبل للسلام لممارستهم "ضبطاً للنفس"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: تجاوزت وقاحة سفير إسرائيل في واشنطن رون ديرمر، العدوان الإرهابي الذي يشنه جيش الاحتلال على قطاع غزة، عندما قال إن الجنود الإسرائيليين يستحقون جائزة نوبل للسلام لممارستهم "ضبطاً للنفس لا يمكن تخيله".

وجاءت تصريحات السفير في كلمة القاها في حفل اقامته منظمة "مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل" في وقت متأخر من الاثنين، ونشر نصها على صفحته على موقع "فيسبوك". وفي تصريح منفصل للصحفيين أقر ديرمر بأن إسرائيل "ليست بلا عيوب، وهي ارتكبت أخطاء". وأضاف إن "الصواريخ يمكن أن تسقط في الأماكن الخطأ. ويمكن أن تحدث أخفاقات في الاستخبارات. ولكننا لا نستهدف المدنيين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٧/٢٠١٤

٢٦. قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي: "إسرائيل" لا تملك لغاية الآن حلاً لمواجهة الأنفاق

القدس المحتلة - حسن موسى: أكد قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال سامي ترجمان، أنّ "إسرائيل لا تملك لغاية الآن حلاً لمواجهة الأنفاق، وأنه لا توجد أدوات أو حلول تكنولوجية أو عملياتية لإزالة هذا الخطر كلياً"، وفق صحيفة هآرتس.

واعتبر المراسل العسكري للقناة العاشرة أور هيلر، أنّ شبكة الأنفاق التي حفرتها المقاومة تبدو منظمة، وليست مجرد مجموعة أنفاق عفوية، ويتضح الآن أن لكل نفق هدفاً ومخرجاً محدداً وراء الحدود مع قطاع غزة، وهو ما مكّن المقاومة من تنفيذ طلعات عدة خلف خطوط الجيش الإسرائيلي، في الأيام الماضية، مكبدة إسرائيل خسارة أكثر من ١٥ جندياً.

المستقبل، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤

٢٧. المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي: اكتشافنا ٢٣ نفقاً تمتد إلى "إسرائيل"

لندن - الشرق الأوسط: قال قائد لواء "ناحال" الإسرائيلي الكولونيل أوري غورودين، إن جنود اللواء "تمكنوا منذ بدء العملية البرية (الخميس الماضي) من قتل عشرات المسلحين من حماس في منطقة بيت حانون". وأضاف: "إن حركة حماس حاولت مفاجأة القوات بوسائل مختلفة من ضمنها اختطاف جنود، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل".

وأعلن الجيش الإسرائيلي سيطرته على معظم الأنفاق التي تستخدمها حركة حماس لشن عملياتها داخل إسرائيل. وقال الناطق بلسان الجيش البريغادير موتي ألموز: "إن قوات الجيش لم تفاجأ بحجم شبكة الأنفاق وأن حقيقة تمكنها من السيطرة على معظم هذه الأنفاق تدل على مستوى المعلومات الاستخباراتية التي جمعتها إسرائيل". وأعلن اكتشاف ٢٣ نفقاً تمتد بعضها إلى الأراضي الإسرائيلية، بالإضافة إلى ٦٦ فتحة لأنفاق.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٢٨. الجيش الإسرائيلي يعترف بفقدان أحد جنوده على حدود قطاع غزة

غزة - القدس العربي: أقر الناطق باسم الجيش فقدان أحد الجنود، خلال الاشتباكات مع المسلحين في غزة، وذلك بعد أيام من إعلان الجناح المسلح لحركة حماس عن تمكنه من أسر هذا الجندي شاؤول أران.

وقال الناطق بلسان جيش الاحتلال أنه تم تشخيص جثث ستة من الجنود السبعة الذين كانوا داخل ناقلة الجنود المدرعة، التي أصيبت بقذيفة صاروخية في حي الشجاعية بمدينة غزة وأنها تواصل التحقيق في مصير الجندي السابع الذي ما زال في عداد المفقودين، ويعتقد أنه قتل أيضا في هذا الحادث.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٢٩. الجيش الإسرائيلي يعلن عن مقتل جنديين وإصابة ٢٠ في مواجهات أمس في غزة

عرب ٤٨: أعلن جيش الاحتلال رسميا فجر اليوم عن مقتل اثنين من جنوده وإصابة ٢٠ آخرين في قطاع غزة مساء أمس، دون أن يشير إلى موقع وظروف مقتلهم. وأكد الناطق باسم جيش الاحتلال أن جنديين قتلوا و ٢٠ جنديا أصيبوا بجراح بينهم ٣ بجراح خطيرة، وتسعة بجراح متوسطة، وثمانية بجراح خفيفة. وبذلك ترتفع خسائر الاحتلال منذ بدء الحملة البرية إلى ٢٩ جنديا ومئات المصابين بينهم إصابات خطيرة. وكشف الناطق بلسان جيش الاحتلال أيضا أن الضابط الذي قتل يوم أمس، وأعلن في وقت لاحق عنه، هو قائد كتيبة في سلاح المدرعات واسمه دمترى لويتس.

عرب ٤٨، ٢٣/٧/٢٠١٤

٣٠. "إسرائيل" تعلن عن اعتراض "شحنة أسلحة" قادمة من الأردن

القدس - الحياة - أ ف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي أن إسرائيل اعترضت ليلة الإثنين - الثلاثاء شحنة أسلحة قادمة من الأردن. لكن الحكومة الأردنية امتنعت عن التعليق على الخبر. وقالت ناطقة باسم الجيش أمس إن "قوات الجيش الإسرائيلي منعت نقل أسلحة قادمة من الأردن في منطقة البحر الميت". وكان الجنرال موتي الموز الناطق باسم الجيش تحدث لإذاعة الجيش عن اعتراض شحنة أسلحة بالقرب من البحر الميت.

الحياة، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٣١. هارتس: حماس تمكّنت من مفاجأة الجيش الإسرائيلي في هجماتها الأخيرة عبر الأنفاق

والاحتلال فوجئ بقدرة وحكمة وحنكة المقاومة الفلسطينية التي جرّت الجيش إلى حرب تحت الأرض

الناصرة - زهير أندراوس: اعتبر مُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس العبرية عاموس هارثيل، أنّ معالجة الدولة العبرية للتهديد الاستراتيجي المتمثل بالأنفاق هو عبارة عن فشل كبير ومدوي جدًا. وقال أيضًا إنّ حركة حماس، تمكّنت من مفاجئة جيش الاحتلال في هجماتها الأخيرة عبر الأنفاق، وأنّ الجيش الإسرائيلي، على الرغم من الميزانيات الهائلة التي يحصل عليها سنويًا في الميزانية العامة للدولة العبرية، لم يلتفت إلى هذا التهديد الاستراتيجي، كما أنّه لم يتوقّع ذلك. وفتت في سياق تحليله، إلى أنّ إسرائيل استطاعت أن تجد حلاً جزئيًا وناجحًا لاعتراض الصواريخ الفلسطينية، ولكنها لم تُطوّر أيّ علاج للأنفاق، التي باتت هجومية.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣٢. شركة العال الإسرائيلية تتوقع خسارة بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار بسبب القتال في غزة

تل أبيب - نادية الجويلي: قالت شركة العال الإسرائيلية للطيران يوم الثلاثاء إنها تتوقع أن يتسبب الصراع في غزة في تقليص إيراداتها بما يتراوح بين ٤٠ مليون و ٥٠ مليون دولار في الربع الثالث من العام وسط موجة من إلغاء الرحلات. وقالت الشركة في بيان "ألغى مسافرون أجانب وإسرائيليون الكثير من رحلات الذهاب والإياب" مشيرة إلى أن هذه الأرقام ما هي إلا تقديرات أولية. وأضافت "هذا بالإضافة إلى انخفاض كبير في الحجوزات على رحلات الشركة وهو ما يرجع على حد علم الشركة إلى الصراع."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣٣. مسافرون إسرائيليون في مطار بن غوريون: حماس انتصرت علينا

القدس المحتلة - سما: عبر مسافرون إسرائيليون عن غضبهم وتذمرهم الشديد بسبب وقف شركات طيران عالمية رحلاتها من وإلى مطار "بن غوريون" الدولي الإسرائيلي. وذكر موقع "والا" العبري أن آلاف الإسرائيليين المتضررين من هذه القرارات يصرخون في المطار الذي كانت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس قد قصفته عدة مرات بالصواريخ خلال العدوان الإسرائيلي الحالي قائلين "حماس انتصرت علينا".

وكالة سما الإخبارية، ٢٣/٧/٢٠١٤

٣٤. القناة السابعة: وزارة الرفاه تتلقى ٤ آلاف و ٥٥ طلب مساعدة من الإسرائيليين

عكا أون لاين: ذكرت القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي اليوم الثلاثاء، أن وزارة الرفاه الاجتماعي تلقت حوالي ٤ الاف و ٥٥ طلب مساعدة من الجمهور منها ٧٧٩ طلب طارئاً جراء الخسائر الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تتكبدها إسرائيل يوماً مع استمرار إطلاق الصواريخ على المستوطنات والمدن الإسرائيلية رداً على العملية العسكرية في غزة.

وكانت الوزارة الإسرائيلية قد اعلنت عن فتح مركز لتلقي طلبات المساعدة منذ بدء العملية العسكرية. وفي سياق متصل صادقت وزارة المالية الإسرائيلية على تمويل مشروع تحصين مستشفى برزلاي في مدينة عسقلان بمبلغ ٣٠ مليون شيكل خشية تعرضه للقصف الصاروخي المستمر من قطاع غزة.

عكا أون لاين، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣٥. هآرتس: "إسرائيل" تدرس سيناريو للخروج من غزة كما خرجت من عدوان ٢٠٠٦ على لبنان

القدس المحتلة - سما: قال تقرير لصحيفة "هآرتس" إنه بعد أسبوعين من الحرب، وقف إطلاق النار لا يبدو في الأفق. والجهود الدبلوماسية التي تشارك بها الولايات المتحدة، مصر، قطر، تركيا. النرويج، الأمين العام للأمم المتحدة، وعدد من الدول الأوروبية لم تفضي إلى صيغة لإنهاء الحرب، بل العكس هو الصحيح.

وتتابع الصحيفة أن إسرائيل واقعة في مصيدة فحماس ترفض وقف إطلاق النار، وانتهى لقاء رئيس الدائرة السياسية لحركة حماس خالد مشعل، والرئيس الفلسطيني محمود عباس، في الدوحة، بالفشل. وتشير الصحيفة إلى أن الحكومة الإسرائيلية باتت تدرك أن ما كان في الماضي لم يعد ممكناً اليوم، وتقول إن "وزراء في الكابينيت وموظفين كبار باتوا على قناعة في الأيام الأخيرة بأن السيناريو الذي اعتادوا عليه، وهو إجراء مفاوضات غير مباشرة مع حماس بوساطة مصرية والتوصل في نهاية المطاف إلى لصفقة لوقف إطلاق النار، لم يعد فعالاً ولا تعمل هذه المرة، وأنه ينبغي البحث على خطة بديلة للخروج من الحرب، خطة من النوع الذي تجد حماس صعوبة في رفضها".

وتضيف الصحيفة إن "إحدى الأفكار المتداولة في المنظومة الأمنية، ووزارة الخارجية، وفي اوساط خبراء في معاهد ابحاث على صلة بمكتب رئيس الحكومة ووزير الأمن، هي إعادة استتساخ سيناريو الانسحاب من حرب لبنان الثانية. وحسب الافكار المتداولة، تبادر إسرائيل مع الولايات المتحدة وحليفات أخريات في العالم، وبالتنسيق مع مصر والسلطة الفلسطينية والجامعة العربية، إلى

استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي للأمم المتحدة شبيه بقرار ١٧٠١ الذي أنهى حرب عام ٢٠٠٦".

وتضيف الصحيفة أن قرار ١٧٠١ لم يمه الحرب فحسب بل حقق أهدافا سياسية لإسرائيل كتعزيز سيطرة حكومة لبنان في الجنوب، فرض عزلة على حزب الله في الساحة الدولية، وإخلاء جنوب لبنان من الصواريخ والأسلحة الثقيلة، ونشر قوات دولية على الحدود مع إسرائيل. منوهة إلى أن قرار ١٧٠١ كان امتدادا لقرار ١٥٥٩ الذي أقر قبله بسنوات والذي دعا إلى نزع سلاح حزب الله وباقي الفصائل المسلحة.

وتضيف الصحيفة أن المبادئ ذاتها يمكن أن تخدم أهداف إسرائيل السياسية في اليوم الذي يلي الحرب. وتقدم الصحيفة نصائح للحكومة الإسرائيلية حول البنود التي يجب أن يتضمنها القرار، وتقول: " يجب أن يتضمن قرار مجلس الأمن لإنهاء الحرب في غزة المبادئ التالية:

١- أن يحدد بأن الحكومة الشرعية في قطاع غزة هي حكومة السلطة الفلسطينية الخاضعة للرئيس محمود عباس. ويلزم ذلك إسرائيل بالتعامل مع حكومة الوحدة.

٢- إعادة نشر قوات الأمن الفلسطينية في غزة على طول الحدود وفي المعابر.

٣- تشكيل آلية لنزع الصواريخ والسلاح الثقيل وتدمير الأنفاق في قطاع غزة. وإرسال بعثات من الأمم المتحدة للمراقبة.

٤- أن تقوم إسرائيل بإجراء تغييرات جوهرية في سياستها على المعابر الحدودية مع قطاع غزة خاصة ما يتعلق بعبور الأشخاص والبضائع بين غزة والضفة.

٥- رفع الحصار البحري عن قطاع غزة وإقامة ميناء جديد تحت رقابة قوات الأمن الفلسطينية.

وتتابع: إن قرار ١٧٠١ الذي أنهى حرب لبنان الثانية لم يكن كاملا. وكان بنيامين نتنياهو من أشد منقديه. كما أن أجزاء كثيرة منه لم تطبق حتى اليوم، لكنه منح إسرائيل مكاسب سياسية ودعائية هامة وساهم في عزلة حزب الله. كما أن قرارا مماثلا في غزة لن يطبق بشكل كامل، وحماس ستعترض بالتأكيد لكن في وضعها سيكون من الصعب عليها أن تقول لا، خاصة إذا ما حصل القرار على دعم الجامعة العربية ومنظمة الدول الإسلامية. وتنتهي بالقول: "هذا حل بعيد عن الكمال لكن باقي الاحتمالات أسوأ منه".

وكالة سما الإخبارية، ٢٣/٧/٢٠١٤

٣٦. صحيفة "واشنطن بوست": هذه خطة "يدلين" لضرب حماس في غزة

لندن -عربي ٢١: تحدث المعلق الأمريكي ديفيد إغناطيوس في صحيفة "واشنطن بوست" عن مقترحات الميجر جنرال عاموس يدلين وهو مسؤول استخبارات عسكرية إسرائيلي متقاعد، ومدير المعهد القومي للدراسات الأمنية، لضرب حركة حماس في غزة.

وبحسب يدلين ومقترحه، فإنه يرى استثمار ضعف حماس من خلال السماح للفلسطينيين بالمضي قدما في حكومة الوحدة الوطنية، حسب الشروط التي تم الاتفاق عليها بين حماس وفتح في نيسان/إبريل الماضي. ففي ذلك الوقت شجب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو الخطوة، ولكن يدلين يرى أن التعامل مع هذه الحكومة عبر مراقبة أدائها هي الطريقة الوحيدة لفك سيطرة حماس على غزة.

ويقوم جوهر فكرة يدلين على أن حماس لم تكن ضعيفة في يوم أكثر منها هذا اليوم؛ مشيرا إلى أن استراتيجية حماس الحربية في حالة سيئة، ولا تضرب صواريخها المدن الإسرائيلية، ولا يستطيع قادتها التسلل عبر الأنفاق والقيام بمهام انتحارية أو عمليات اختطاف للجنود، وقد فقدت قاعدتها في سوريا، وتمت الإطاحة براعيتها جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

ويزعم الكاتب أن مشكلة حماس الكبرى تتبع من ضعف شعبيتها بين الفلسطينيين. ويرى أنه يجب تشجيع الفلسطينيين ودعم ما يريدون. وتحديدا يجب على إسرائيل وقف الهجمات على غزة حال وافقت حماس على المبادرة المصرية التي تنص على: حكومة وحدة وطنية، وانتخابات مبكرة، وتعهده بنزع الأسلحة الثقيلة والصواريخ من غزة.

وتنص خطة يدلين على ثلاثة محاور:

الأول: قرار إسرائيلي بضرورة الإطاحة بحماس وعدم السماح لها بإعادة بناء قدراتها العسكرية.

الثاني: رفض إسرائيل لاستراتيجية تبادل الهدوء بالهدوء.

الثالث: موافقة إسرائيل على عودة السلطة الوطنية لحكم غزة.

وبخطة عمل كهذه يرى يدلين أنه من الممكن الحصول على دعم دولي وعربي وأمريكي لخطة مارشال، لإعمار غزة الفقيرة والمدمرة بعد سنوات من الحرب المستمرة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٧/٢٠١٤

٣٧. الجزيرة نت، الدوحة: "إسرائيل" تتكتم على ضحاياها في حرب غزة

وديع عواودة: ما زالت إسرائيل تعتمد استراتيجية التعقيم الإعلامي أوقات الحروب والأزمات عبر "الرقابة العسكرية" لحجب معلومات حساسة عن الإسرائيليين، وسط انتقادات وتساؤلات عن مدى جدوى ذلك في ظل الانتشار السريع للمعلومات عبر الإنترنت والهواتف الذكية.

ومنذ صباح اليوم انتشرت بشكل غير رسمي في إسرائيل معلومات صحفية وتسريبات تفيد بمقتل ١٤ جنديا وجرح عشرات آخرين في حيي الشجاعية والتفاح في غزة، قبل أن يعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل ١٣ جنديا من قواته في معاركه مع كتائب القسام.

وتكرر الأمر نفسه أمس بعد مقتل أربعة جنود إسرائيليين حيث تم الكشف بالتدريج عن قتلهم في عمليتين مختلفتين من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية التي بثت أخبارا أولية لتمهيد الرأي العام لهذه الخسائر حفاظا على الناحية المعنوية، كما يؤكد صحفي إسرائيلي للجزيرة نت.

ويوضح الصحفي -الذي فضل حجب اسمه- أن الصحفيين في إسرائيل والكثير جدا من الإسرائيليين يعرفون أن ١٤ جنديا قتلوا في غزة بالساعات الأخيرة، لكن الرقابة العسكرية تمنع النشر بذريعة تبليغ العائلات. ويتساءل عن جدوى منع النشر ومحاولة تهيئة الجمهور الواسع طالما أن التسريبات انتشرت كالنار في الهشيم منذ الصباح؟

الرقابة لن تجدي

ويتابع الصحفي "أهم أهمية الرقابة في منع تحديد مواضع سقوط الصواريخ وملاحقة من ينتهك تعليماتها، لكن منع نشر معلومات في عصر الإنترنت مثله مثل سد مجرى نهر الأردن بكفي اليدين، ولن يفيدها كثيرا محاولة تعويض الإسرائيليين بالقول إننا قتلنا العشرات وهدمنا الأنفاق، أو إن القتال صعب وإننا مضطرون لدفع الثمن لأن البديل أسوأ".

والرقابة العسكرية وحدة تتبع إداريا الاستخبارات العسكرية (أمان) في الجيش الإسرائيلي وتقوم بأعمال الرقابة المبكرة في مواضيع تتعلق بأمن إسرائيل قبل نشرها. وتعمل الرقابة العسكرية في إسرائيل استنادا إلى أنظمة الطوارئ الانتدابية من عام ١٩٤٥ والتي تبنتها إسرائيل في قوانينها.

وحسب هذه الأنظمة فإن الرقابة العسكرية تحرص على ألا تعرّض أي معلومات تنشر على الملأ أمن الدولة وسلامة الجمهور والنظام العام للخطر، ولهذا فهي تراقب بث أجهزة التلفاز والإذاعة والصحافة والكتب وتشطب مقاطع منها، ويقودها قائد في الجيش وظيفته الموازنة بين قيمتين

تتناقضان أحيانا وهما حق الجمهور في معرفة ما يدور حوله كجزء من حرية التعبير، وحاجة الدولة إلى رقابة معلومات من شأنها المسّ بأمنها.

انعكاس لأوضاع الميدان

لكن الكاتب الصحفي عوزي بنزيمان الذي يرصد الإعلام العبري بموقعه الناقد للإعلام "العين السابعة"، يسخر من استمرار وجود الرقابة العسكرية المتقادمة في ظل ثورة معلوماتية هائلة تقدم كل المعطيات للإسرائيليين من خلال منتديات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الأجنبية. ويوضح بنزيمان للجزيرة نت أن وسائل الإعلام الإسرائيلية كانت في المرحلة الأولى من العدوان تزود الجمهور بمعطيات عميقة وواسعة، لكن معلوماتها اليوم باتت شحيحة وتكاد تنحصر بما يحرره الناطق بلسان الجيش والرقابة العسكرية، مشيراً إلى أن ذلك "يعكس تطور الأوضاع الميدانية لصالح العدو".

ويضيف "كانت الرقابة العسكرية ستساهم في حماية ميزان المعنويات الوطني في إسرائيل بحجب معلومات وتحريرها بالتدريج وبعد تهيئة لو كانت المعلومات غير منتشرة عبر الإنترنت، أما اليوم فإننا نترك الساحة لبيانات كتائب القسام التي يتضح أنها صحيحة كما حصل أمس بعدما قالت إن عناصرها يقاتلون داخل منطقة إسرائيلية بينما كان إعلامنا صامتا".

ويتفق معه الصحفي غدعون ليفي ويشير إلى أن أحدا لا يستطيع حجب الحقائق عن الجمهور حالياً، لافتاً إلى أن العالم والإسرائيليين يعرفون أحيانا أن حدثاً كبيراً وقع خلال الاجتياح، لكن الصحفيين هنا يمنعون من النشر من قبل الرقابة التي لم تعد لها تبرير في معظم الحالات. ويذكر ليفي بأن الإعلاميين الإسرائيليين منذ سنوات يلتفون أحيانا على الرقابة العسكرية بعدة وسائل، منها نشر "قصص خيالية" تحمل معطيات حقيقية وتلميحات حول ما جرى في الواقع.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/٢٠

٣٨. الاحتلال يواصل عدوانه على غزة والحصيلة: ٦٤٩ شهيداً و ٤١٢٠ جريحاً

قالت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٧/٢٣، أن الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة، قال إن حصيلة الشهداء جراء العدوان "الإسرائيلي" المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ١٧ على التوالي، ارتفعت إلى (٦٤٩) شهيداً من أطفال ونساء وكبار سن، وإصابة (٤٠٢٠) مواطناً آخرين بجراح مختلفة.

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٧/٢٠١٤، من غزة، أن الناطق باسم الوزارة، أشرف القدرة، أوضح أن ٧٥ فلسطينياً استشهدوا في غارات إسرائيلية (جوية ومدفعية وبحرية)، على أنحاء متفرقة في قطاع غزة، اليوم وذلك حتى ساعة كتابة هذا الخبر. وتسببت العملية العسكرية، بتدمير ٦٩٤ وحدة سكنية بشكل كلي في قطاع غزة، وتضرر ١٤٥٠٠ بشكل جزئي، وفق إحصائية أولية لوزارة الأشغال العامة الفلسطينية. وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، ٢٣/٧/٢٠١٤، أن مراسلها في غزة تامر المسحال، قد أكد أن قصفاً استهدف المناطق الشمالية والشرقية والجنوبية من القطاع، مشيراً إلى استهداف المساجد والمباني الرياضية والعمارات السكنية، حيث دُمّر مسجد شهداء الأقصى في شارع الوحدة بمدينة غزة، ومسجد الفاروق في مخيم الشابورة برفح، ومسجد أثري في دير البلح. وقالت مراسلة الجزيرة هبة عكيلا إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يعتمد "سياسة الأرض المحروقة"، حيث إن القصف كان مركزاً ومكثفاً في المناطق المستهدفة، وذكرت أنه كان أعنف من الأيام الماضية.

٣٩. طائرات الاحتلال تقصف مقر البنك الوطني الإسلامي جنوبي غزة

غزة - الأناضول: قصفت طائرات إسرائيلية، فجر اليوم الأربعاء، مقر البنك الوطني الإسلامي بمدينة رفح جنوبي قطاع غزة، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات. وأفاد مراسل الأناضول نقلاً عن شهود عيان، بأن طائرات إسرائيلية، قصفت مبنى مقر البنك الوطني الإسلامي وسط مدينة رفح؛ ما أدى إلى اندلاع حريق في المبنى وإلحاق أضرار بالغة فيه. وأكدت مصادر طبية أن القصف الإسرائيلي للبنك الوطني الإسلامي في غزة لم يتسبب بوقوع إصابات.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٤٠. مسيحيو غزة يفتحون كنائسهم وبيوتهم للمشردين من القصف ويعدون لهم الإفطار والسحور

غزة: اكدت مصادر فلسطينية في قطاع غزة ان مسيحي القطاع فتحوا كنائسهم للمشردين من منطقة الشجاعية، التي دمرتها غارات الطائرات الاسرائيلية. وقالت هذه المصادر لـ"رأي اليوم" ان رجال الدين المسيحيين يقومون بإعداد وجبات افطار وسحور لكل الذين لجأوا الى هذه الكنائس ويقومون بأنفسهم بتقديمها.

وأشارت ان بيوتا مسيحية جرى فتحها ايضا لاستيعاب المشردين في الاحياء المسيحية من مدينة غزة.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٤١. مقابر غزة تعجز عن استقبال المزيد.. والبعض يُدفن في قبور موتى سابقين

غزة - محمود أبو عواد: لم تجد عائلة البطش في حي التفاح شرق مدينة غزة، التي قتل ١٨ فردا منها وأصيب ٥٠ آخرون في مجزرة إسرائيلية طالت منازل العائلة في المنطقة، مكانا في مقبرة الحي لدفن جثامين أبنائها، فاضطرت إلى تجهيز قبور خاصة بالضحايا في أرض تعود ملكيتها للعائلة بعد أن نفذت أمامهم كل الخيارات لدفنهم في المقابر القريبة.

ويقول خضر بكر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أنهم توجهوا في الصباح الباكر إلى مقبرة الشيخ رضوان ولم يجدوا أي قبر خال في المقبرة المكتظة بكاملها بالموتى، مبينا أنهم اضطروا إلى دفن والدهم في قبر عمهم الذي كان توفي إثر مرض ألمّ به منذ خمس سنوات.

ولم تسلم المقابر في قطاع غزة من العدوان الإسرائيلي، إذ شنت طائرات حربية أول من أمس غارة على مقبرة الشهداء في رفح ثم أتبعتها بغارة أخرى بثلاثة صواريخ على مقبرة فرعية في المنطقة الشرقية من خان يونس ما تسبب بدمار كبير فيها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٤٢. موجة تحريض إسرائيلية مجنونة ضدّ فلسطينيي الـ ٤٨

الناصر - وديع عواودة: بموازاة العدوان الدموي على قطاع غزة تشهد إسرائيل موجة عنصرية متفاقمة ضد كل ما هو عربي يشارك فيها سياسيون وأكاديميون وحاخامات وسط توجهات لدى المستشار القضائي للحكومة بملاحقة المحرضين قانونيا، محذرا من احتمال تحول الهجوم اللفظي لجرائم قتل.

ودعا وزير خارجية إسرائيل رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان لمقاطعة فلسطيني الداخل على خلفية إضرابهم ومظاهراتهم الاحتجاجية على مجازر تقتربها حكومته بحق شعبهم في غزة. وطالب ليبرمان الذي سبق ودعا لإلزام فلسطينيي الداخل بقسم الولاء لإسرائيل مقابل مواظنتهم في صفحته على الفيسبوك، طالب الإسرائيليين بمقاطعة المصالح التجارية لفلسطينيي الداخل انتقاما من موقف سياسي مناهض للعدوان.

وفي فتوى جديدة أباح دوف ليؤور حاخام مستعمرة «كريات أربع» شرق مدينة الخليل قتل الأبرياء الفلسطينيين في إطار الحرب الدائرة على غزة علاوة على تفجير أحياء مأهولة من أجل «معاينة جمهور العدو». ويبرر الحاخام المتطرف فتواه الدموية بالقول إن التوراة ترشد أتباعها في مجمل حياتهم الخاصة والعامة وتشكل دليلاً لهم وقت الحرب.

وحتى الجامعات الإسرائيلية باتت في عدة أحيان جزءاً من حملات التحريض. وبالأمر طالب النائب مسعود غنايم من القائمة العربية الموحدة وزير التربية والتعليم وجامعة بار إيلان بمعاينة وإقالة المستشرق مردخاي كيدار من وظيفته كمحاضر في الجامعة لقوله في حديث إذاعي إن الشيء الوحيد الذي يردع المنظمات الفلسطينية هو اغتصاب أخواتهم أو أمهاتهم.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٤٣. استشهاد فلسطيني خلال مواجهات مع الاحتلال في بيت لحم

بيت لحم: استشهاد الشاب محمود صالح علي حمامرة (٣٢ عاماً) من بلدة حوسان غرب بيت لحم في الضفة الغربية الليلة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مصادر محلية لوكالة "صفا" أنّ حمامرة أصيب برصاصة في القلب أثناء مواجهات عنيفة اندلعت مع جنود الاحتلال في بلدة حوسان، وارتقى عقب نقله إلى مستشفى الميزان التخصصي لتلقي العلاجات الطبية. وحمامرة هو أب لطفلين، وأطلق الاحتلال الرصاص عليه أثناء مروره إلى جانب مواجهات مع الاحتلال في البلدة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٣/٧/٢٠١٤

٤٤. عشرات الإصابات والاعتقالات خلال مواجهات في الضفة

رام الله: اعتقلت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء (٧/٢٢)، ٢٤ مواطناً فلسطينياً عقب اقتحام منازلهم في قرى وبلدات مدن شمال الضفة الغربية المحتلة وجنوبها. وفي أريحا شرق الضفة الغربية، ذكرت مصادر فلسطينية بأن مواجهات عنيفة اندلعت فجر اليوم بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال على المدخل الجنوبي للمدينة، لافتةً إلى أن المواجهات أسفرت عن عدد من الاعتقالات وعشرات الإصابات المختلفة بالرصاص المطاطي إلى جانب حالات الاختناق بالغاز ومسيل الدموع.

قدس برس، ٢٢/٧/٢٠١٤

٤٥. مئة شخصية فلسطينية من غزة تدعم تهدة مشروطة برفع الحصار واستعادة الحريات للقطاع

غزة - مصطفى حبوش - الأناضول: وقّعت ١٠٠ شخصية فلسطينية من قطاع غزة (عامّة وأكاديمية)، مساء الثلاثاء، على عريضة تدعم وقف إطلاق النار مع إسرائيل فقط في حال كان مشروطاً برفع الحصار واستعادة الحريات الأساسية التي حُرِم منها سكان القطاع، لأكثر من ٧ سنواتٍ متواصلة.

ودعت العريضة التي وصل وكالة "الأناضول" في غزة نسخة منها إلى وقف إطلاق النار فقط في حال ستفضي المفاوضات إلى "حرية تنقل الفلسطينيين داخل قطاع غزة وخارجه، واستيراد وتصدير غير مُقيّد للإمدادات والبضائع براً وبحراً وجواً، واستخدام غير مُقيّد لميناء غزة، ومراقبة وإنفاذ هذه الاتفاقيات من قبل هيئة تُعينها الأمم المتحدة مع اتخاذ تدابير أمنية مناسبة".

ونفى الموقعون على هذه العريضة الاتهامات التي وجهتها وسائل إعلام وسياسيون من مختلف الأحزاب إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، بأنها طلبت من سكان القطاع، مقاومة أوامر إخلاء منازلهم وبالتالي استخدامهم كدروع بشرية.

وقال رامي عبده، رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان وهو أحد الموقعين على العريضة لوكالة "الأناضول" إن "هذه العريضة تؤكد بشكل أساسي على أن مطالب المقاومة الفلسطينية هي أبسط الحقوق التي كفلتها المواثيق والأعراف الدولية، وهو مشتق من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان".

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٤٦. الجندي الإسرائيلي الأسير يفجر موجة نكات ساخرة في الشارع الفلسطيني

لندن - محمد عايش: انشغل الفلسطينيون طوال اليومين الماضيين في تداول الصور الشخصية للجندي الإسرائيلي شاؤول آرون الذي تمكن مقاتلو حركة حماس من اسره خلال المعارك الأخيرة في قطاع غزة، إلا أن النكات وعبارات السخرية كانت أكثر طغياناً من غيرها رغم المأساة التي يعيشها القطاع بفعل التصعيد الإسرائيلي في القصف العشوائي واستهداف المدنيين.

وتداول الفلسطينيون عبر الهواتف النقالة وشبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت العشرات من النكات والعبارات الساخرة والصور الكوميديّة تعليقاً على اختطاف الجندي الإسرائيلي شاؤول آرون، في تعبير منهم عن الفرح بما اعتبروه انجازاً للمقاومة، خاصة وأن حركة حماس لم تدع للإسرائيليين

مجالاً لإنكار عملية الخطف عندما نشرت الرقم العسكري للجندي الإسرائيلي الذي أصبح بمكان آمن لديها.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٤٧. السيسي: نهدف لحماية الشعب الفلسطيني ومنع سقوط ضحايا جدد

أعلن السفير إيهاب بدوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي وأعرب أثناء اللقاء عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني، مؤكداً تأييده ودعمه الكامل للمبادرة المصرية، ومتمنياً أن يتبناها الطرفان، لاسيما أن إسرائيل سبق أن أعربت عن قبولها.

وقال بدوي إن الرئيس تناول أثناء اللقاء عناصر المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة، والتأكيد على أن الأولوية بالنسبة لمصر هي حماية الشعب الفلسطيني ومنع سقوط مزيد من الضحايا.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٣/٧/٢٠١٤

٤٨. وزيراً خارجية مصر والولايات المتحدة يؤكدان ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة

القاهرة - القدس العربي - وكالات: أكد وزيراً خارجية مصر والولايات المتحدة سامح شكري وجون كيري أن الرؤى توافقت على أهمية استجابة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. ورحب في مؤتمر صحفي مشترك أمس الثلاثاء مع كيري الذي يزور القاهرة حالياً، بوزير الخارجية الأمريكي، مشيراً إلى أنه يأتي في ظروف دقيقة تمر بها المنطقة.

وقال شكري: «نعمل على تكثيف جهودنا للقضاء على ظاهرة الإرهاب التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم». وعقب مغادرة الوزير الأمريكي، قال شكري في تصريح مقتضب خلال مغادرته مقر الوزارة متوجهاً إلى مقر رئاسة الجمهورية في مصر الجديدة لحضور لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي مع بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة إن الموقف المصري ثابت بشأن المبادرة المصرية حول وقف إطلاق النار في غزة مجدداً التأكيد على عدم وجود تعديلات على المبادرة.

وقال: «أي حديث عن تعديل المبادرة المصرية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة ليس له محل من الصحة».

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٤٩. محمد البلتاجي: "مبادرة العار" لا تعبر عن مصر والمقاومة ستجلب النصر

القاهرة - الأناضول: هاجم القيادي بجماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد البلتاجي قبيل جلسة محاكمته أمس الثلاثاء المبادرة المصرية للتهدة بين حماس وإسرائيل، واصفا إياها «بمبادرة العار» بحسب المراسل.

وبدأ أمس الثلاثاء النظر في قضية تعذيب ضابط وأمين شرطة خلال اعتصام رابعة العدوية، والمتهم فيها البلتاجي عضو المكتب التنفيذي لحزب الحرية والعدالة، وآخرون.

وقال البلتاجي الذي تحدث قبيل بدء الجلسة: «تلك المبادرة تتم عن خزي وعار ولا يمكن أن تعبر عن مصر والشعب المصري الواقف إلى جانب الشعب الفلسطيني بأي حال من الأحوال». وثنى صمود الشعب الفلسطيني وحركة حماس في وجه الاحتلال الإسرائيلي، قائلا: الشعب الفلسطيني يصنع كرامته وثورته، والمقاومة الإسلامية ستجلب النصر للشعب الفلسطيني».

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٥٠. حمدين صباحي: الغطرسة الإسرائيلية تنتهك المواثيق والأعراف الدولية

قال حمدين صباحي، المرشح الرئاسي السابق، مؤسس التيار الشعبي، إن العدوان الهجمي المتواصل لقوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني يمثل انتهاكا متجددا لكل الأعراف والاتفاقيات والمواثيق الدولية، وأعرب عن خيبة أمله من غياب موقف عربي موحد ينتصر لحقوق الفلسطينيين في مواجهة الغطرسة الإسرائيلية المستمرة، ووصفه بأنه «مخز».

وأضاف صباحي، خلال لقائه وفدا من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، مساء أمس الأول، لمناقشة آخر التطورات الميدانية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أن وحدة قوى وفصائل المقاومة هي الضمانة الوحيدة لردع الاحتلال ورد الهجمة الإسرائيلية المسعورة على الشعب الفلسطيني الأعزل، مؤكدا أن الصمود الفلسطيني يعد دفاعا عن الأمة كلها في مواجهة العدو الصهيوني.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٣/٧/٢٠١٤

٥١. مصر تواصل منع جراحين أوروبيين من دخول غزة عبر معبر رفح

غزة - قدس برس: تواصل السلطات المصرية منع عدد من الاستشاريين الجراحيين الأوروبيين من دخول قطاع غزة وذلك على الرغم من حصولهم على الأوراق اللازمة لذلك.

وقال الدكتور محمد أبو ندى منسق تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا لـ"قدس برس" الثلاثاء (٧/٢٢) "انه ولليوم الخامس على التوالي يتم منع وفد تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا من قبل الجيش المصري من مواصلة مسيرهم إلى معبر رفح وذلك بالرغم من حصول هذا الوفد على التصاريح الخاصة من الجهات الرسمية وخاصة المخابرات المصرية". وأضاف: "إن هذا الفريق غالبيته يتكون من استشاريين جراحة عامة وأوعية دموية وكذلك جراحة أطفال". ويعد هذا الفريق الثاني الذي يرسله التجمع خلال أسبوع.

قدس برس، ٢٢/٧/٢٠١٤

٥٢. مسؤول مصري: معبر رفح يعمل بشكل مستمر منذ بداية العدوان على غزة

القاهرة - محمد الشاذلي: قال مصدر مسؤول في القاهرة إن معبر رفح يعمل بشكل مستمر منذ بداية العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة وذلك لاستقبال الجرحى والحالات الإنسانية ونقل المساعدات الغذائية والدوائية.

وأوضح أن عدد المواطنين الفلسطينيين الذين عبروا من غزة إلى مصر منذ فتح المعبر وحتى الآن بلغ حوالي ٢٢٣٠ فلسطينياً في حين بلغ عدد الذين عبروا من مصر إلى غزة حوالي ١١٩٤ فلسطينياً في الفترة نفسها، كما تم نقل ٤٦٦ طناً من المساعدات الغذائية وحوالي ٥٣ طناً من الأدوية والمواد الطبية واحتياجات الأطفال من مصر إلى قطاع غزة. وأشار إلى أن منفذ رفح استقبل «الجرحى والمصابين الفلسطينيين جراء الاعتداءات الإسرائيلية وتم تسكينهم في المستشفيات المصرية لتلقي العلاج».

وقال إن «الجهات الوطنية المصرية المعنية اتفقت على عدة قواعد منظمة لآلية دخول قوافل الإغاثة والمساعدات إلى قطاع غزة من خلال معبر رفح البري في المرحلة الحالية، وتضمنت هذه القواعد عدداً من التسهيلات مثل إعفاء كافة المساعدات من الجمارك والضرائب، إضافة إلى السماح لعدد من أعضاء القوافل الإنسانية بمرافقة تلك المساعدات أثناء عبورها إلى قطاع غزة عبر معبر رفح».

الحياة، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٥٣. الممثل المصري عمرو واكد يهاجم الإعلام المصري بسبب غزة

القاهرة - محمد السنديوني: هاجم الممثل المصري عمرو واكد، ما وصفه بـ"إعلام الخزي والعار" المصري، بسبب وصفه عناصر المقاومة الفلسطينية في غزة بالإرهابيين.

وقال واكد في تغريدة مقتضبة عبر حسابه على "تويتر" اليوم الثلاثاء: "إعلام الخزي والعار، ستحاسبون في الدنيا وفي الآخرة مكانكم النار من سلم الخدامين". وتابع: "أعتذر عن المعنى الطبقي للخدامين في التويته السابقة. فسيد القوم خادهم أعتذر".
وتساءل الفنان المصري: "متى وكيف انعكست الآية ليصبح المغتصب صاحب حق والمقاوم إرهابياً؟"، مشيراً إلى أن "مقاومة الاحتلال هو حق الدفاع، قتل المدنيين والأطفال في منازلهم هو الإرهاب".

الشرق، الدوحة، ٢٣/٧/٢٠١٤

٥٤. شيخ أزهرى: حماس خالفت السنة في أسر شاولول لوحده

السبيل: أكد الداعية الأزهرى الشيخ عصام تليمة إنه قدم النصيحة لقيادات حماس كونها خالفت سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عملية أسر الجندي شاولول.
وأفصح تليمة فى تدوينه على صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي على فيس بوك عن كشفه باتصاله برئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وقال: «اتصلت اليوم بمكتب أبو الوليد خالد مشعل أبلغهم أنهم وقعوا في مخالفة شرعية في أسر الجندي الإسرائيلي شاولول». ثم أوضح «النبي صلى الله عليه وسلم نهى في الأسر أن يفرق بين الولد وأهله، ولذا تطبيقاً لهذه السنة نصحت حماس، إما أن يضموا لشاولول أهله حتى لا يشعر بالغرابة، أو أفراد وحدته في الجيش حتى لا يصاب بالملل». وعلل تليمة الهدف من وراء ذلك بأن شاولول «ممكن ينتحر وهو ما لا نريده».
وختم تدوينته «هذه مكالمة حقيقية وليست خيالية، فادعو الله معي أن يجمع شاولول بأهله أو أفراد وحدته في يد المقاومة في غزة».

السبيل، عمان، ٢٢/٧/٢٠١٤

٥٥. الأردن يوزع مسودة قرار في مجلس الامن تطالب بوقف فوري لإطلاق النار في غزة

نشرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٢/٧/٢٠١٤، نقلاً عن رفقي فخري، ووجدي الألفي، أن الأردن وزع يوم الثلاثاء مسودة قرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تطالب بوقف فوري لإطلاق النار بين "إسرائيل" والفلسطينيين في غزة وانسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع.

وتشيد المسودة التي حصلت عليها رويترز بمسعى تقوده مصر لإنهاء القتال و"تدين كافة العنف والأعمال العدائية التي تستهدف المدنيين وجميع أعمال الارهاب".
وأضافت السبيل، عمان، ٢٣/٧/٢٠١٤، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن محمود الحمود، نائب مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة، قال إن بلاده تعمل حالياً نيابة عن الجامعة العربية على مناقشة مشروع قرار مع أعضاء مجلس الأمن بخصوص الوضع في غزة. وقال إن "الجامعة العربية منحت الأردن الولاية ليقوم بذلك ولتحديد الموعد لتقديم تلك المقترحات".
وأضاف الدبلوماسي الأردني خلال جلسة مجلس الأمن الدولي يوم الثلاثاء حول الشرق الأوسط، إن "الأردن تقوم مع أعضاء مجلس الأمن، بمناقشة اقتراح من الجامعة العربية لإنهاء الصراع والهجوم على الشعب الفلسطيني في غزة". وأضاف أن "الهدف يجب أن يكون هو ضمان الإجراءات الفعالة وإنهاء الصراع، والاستخدام غير المتناسب والمبرر للقوة المفرطة من قبل إسرائيل والذي لا علاقة له بحق الدفاع عن النفس".

وجدد الحمود دعوة الأردن للتهدة التامة في غزة ووقف إطلاق النار واستهداف المدنيين الأبرياء في أي مكان.

وقال إن "ما يحدث في غزة هو استهداف متعمد للمدنيين، ويدل على عقيدة الحكومة الإسرائيلية الراسخة بأن حياة الإنسان بلا قيمة عندما يكون فلسطينياً حتى لو كان من المدنيين".
من جهته، دعا معتر أحمدين خليل المندوب المصري الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى قبول المبادرة المصرية للتهدة ووقف إطلاق النار بين غزة وإسرائيل".

وجاء في القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤، نقلاً عن وكالة (ا.ف.ب.)، أن دبلوماسيين أفادوا أن الأردن عرض الثلاثاء على مجلس الامن الدولي مشروع قرار يدعو الى "وقف فوري لإطلاق النار يتم احترامه بالكامل" بين "إسرائيل" وحركة حماس، فضلاً عن رفع الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة. ويطلب المشروع الذي حصلت فرانس برس على نسخة منه انسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة وإعادة فتح المعابر في شكل دائم على قاعدة اتفاق يعود الى العام ٢٠٠٥، ويرحب أيضاً بجهود الوساطة التي بذلتها مصر.

٥٦. الطراونة: العدوان الإسرائيلي على القطاع جريمة حرب

عمان - جهاد المنسي: وصف رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة العدوان الذي ترتكبه "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بـ"البربري والهمجي وأنه جريمة حرب وإرهاب دولة".

وقال، في تصريحات صحفية أدلى بها بعد الاجتماع التشاوري الذي عقده النواب أمس وبحثوا فيه تداعيات العدوان: "ان ما يدعو للغرابة والاستهجان ان تلك الجرائم تمارسها إسرائيل أمام مرأى العالم اجمع، دون ان يصدر من دول العالم ما يدعو لوقفها وإدانة الطرف المحتل"، معربا عن رفض واستهجان مجلس النواب لانحياز قنوات إعلام عالمية غربية لـ"إسرائيل"، وقلب الحقائق "وتصوير ان ما يجري في غزة معركة بين مقاومين فلسطينيين وجيش إسرائيلي يعمل على حفظ الأمن". وأعلن أن النواب توافقوا في الاجتماع على إصدار "بيان باسم المجلس يشيد بالمقاومة الفلسطينية على الأرض الفلسطينية في غزة والتي تقف ضد الغطرسة الإسرائيلية".

الغد، عمان ٢٣/٧/٢٠١٤

٥٧. الأردن واليابان يؤكدان على وقف العدوان الإسرائيلي

بترا: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة مع نائب وزير الخارجية الياباني نوبو كيشي العلاقات الثنائية وآخر التطورات والمستجدات في المنطقة خاصة تطورات الاوضاع الخطيرة في قطاع غزة. وشدد الطرفان خلال اللقاء على اهمية الوقف الفوري لإطلاق النار، حيث عبر جودة عن قلق وادانة الأردن للعدوان الإسرائيلي المتكرر، والرفض لاستهداف المدنيين باي شكل من الاشكال مشيرا الى ان ما يحدث في غزة يشكل تهديداً للأمن في المنطقة والعالم.

الرأي، عمان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٥٨. عمان: لجنة فلسطين بـ"الأعيان" تدين العدوان الإسرائيلي على غزة

بترا: بحثت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني أمس الثلاثاء الخطوات اللازمة لمساعدة الفلسطينيين في قطاع غزة. ودان أعضاء اللجنة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وما يعانیه أهلها من قتل وتشريد وحياة بائسة، داعين إلى تقديم كافة اشكال المعونة الممكنة للمساهمة في تخفيف معاناة أهالي القطاع وأهمية تضافر الجهود وتوحيد الموقف العربي في سبيل إيجاد الحل الدائم للقضية الفلسطينية.

الرأي، عمان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٥٩. حزب الرفاه الأردني يؤكد وقوفه إلى جانب غزة

عمّان: أكد حزب الرفاه الأردني وقوفه الصلب الى جانب الشعب الفلسطيني مناشداً القوى السياسية الحية في العالم للتضامن مع هذا الشعب الذي يواجه آلة بطش عسكرية لا مثيل لها. ودعا الحزب الى الارتفاع لمستوى الحدث وتلبية مطالب الشارع الأردني. وناشد الحزب الحكومة المصرية المبادرة فوراً لفتح معبر غزة ورفع الحصار عن غزة.

الرأي، عمّان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٠. "التيار الوطني" الأردني يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

عمّان: دان حزب التيار الوطني الأردني العدوان على قطاع غزة، ودعا الدول العربية لبذل الجهد لوقف المجازر التي يتعرض لها القطاع. وقال الحزب في بيان أمس إن دولة الاحتلال التي تضرب بعرض الحائط الشرعية الدولية وكل القيم الإنسانية لابد وأن تحاسب وتوضع المنظمات الأممية والدول الكبرى أمام مسؤولياتها وهي التي طالما قدمت حقوق الإنسان والقيم الإنسانية على رأس سياساتها الخارجية وبررت بها تدخلها العسكري والأمني في دول عدة.

الرأي، عمّان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦١. نقابة الصحفيين تدين استهداف الصحفيين في غزة

بترا: دان مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين استهداف العدو الإسرائيلي للصحفيين خلال عدوانه الغاشم على قطاع غزة والذي أسفر حتى الآن عن استشهاد صحفيين خلال أدائهما واجبهما الانساني والمهني.

الرأي، عمّان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٢. نقابة الأطباء: العدوان على غزة جريمة حرب وإبادة جماعية

عمّان - بترا: وصفت نقابة الأطباء الأردنية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واستهداف الأطفال والنساء والشيوخ وتدمير المباني السكنية والبنية التحتية بجريمة حرب وعملية إبادة جماعية يجب تقديمها للمحاكم الدولية.

وناشدت النقابة في بيان صحفي أمس المساهمة في حملة جمع التبرعات للشعب الفلسطيني في قطاع غزة ومد القطاع بالأدوية والمستلزمات الطبية ووسائل الصمود، مشيدة بدور جمعيتي المستشفيات الأردنية والخاصة تبرعهما بمعالجة ١٠٠ جريح فلسطيني.

الرأي، عمان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٣. جمعية المستشفيات الأردنية تستنكر العدوان على غزة

عمان: قال د. زهير أبو فارس، رئيس جمعية المستشفيات الأردنية، في بيان أمس، إن الجمعية تستنكر بشدة هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة الذي يمثل جرائم حرب حقيقية ضد المدنيين باستخدام الأسلحة الأكثر فتكاً ودماراً، وتلك المحرمة دولياً التي يستخدمها جيش الاحتلال، ضارباً بعرض الحائط كل القيم الانسانية والأعراف والمواثيق الدولية الراسخة.

الرأي، عمان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٤. "الملكية الأردنية" تعلق رحلاتها إلى مطار بن غوريون

عمان - بترا: قررت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية تعليق رحلاتها من وإلى مطار بن غوريون في تل أبيب، اثر سقوط صاروخ صباح الثلاثاء في منطقة كريات اونو يهود الموجودة على مسافة بضعة كيلومترات الى شمال المطار.

الغد، عمان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٥. "الخيرية الهاشمية" تسيّر مساعدات إلى غزة

بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية وبالتعاون والتنسيق مع القيادة العامة للقوات المسلحة أمس الثلاثاء قافلة مساعدات انسانية ومواد تموينية الى قطاع غزة وذلك بهدف تقديم العون والمساعدة للأشقاء في القطاع والوقوف معهم في ظروفهم الصعبة التي يمرون بها. ووضح قائد قوة المستشفى الأردني غزة ٣١ بركات العقيل ان هذه القافلة تألفت من ٩ شاحنات اشتملت على مساعدات انسانية وتموينية سيتم توزيعها على المؤسسات والجمعيات والهيئات الخيرية في القطاع بإشراف مباشر من قيادة المستشفى الميداني ومندوبي الهيئة الخيرية الأردنية.

كما سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أمس الثلاثاء قافلة مساعدات مكونة من ١٥ شاحنة الى قطاع غزة مقدمة من سمو الامير الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس الوزراء وحاكم دبي وسمو الأميرة هيا الحسين.

الرأي، عمان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٦. الحكومة الأردنية تشكك بأخبار إسرائيلية حول تهريب أسلحة من الأردن

عمان - محمود الطراونة: استبعد مصدر حكومي أردني دقة المعلومات، التي أعلن عنها جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس حول "تهريب أسلحة من الأردن إلى إسرائيل". وقال المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه في تصريح لـ"الغد" أمس، "انه لا يوجد لدى الحكومة معلومات رسمية حول هذا الموضوع". وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قال إن السلطات الإسرائيلية "اعترضت ليلة أول من أمس شحنة أسلحة قادمة من الأردن".

الغد، عمان، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٧. مركز الخيام: ٩٩ منظمة تدين جرائم الحرب الإسرائيلية على غزة

أعلن مركز الخيام أن ٩٩ من منظمات وشبكات المجتمع المدني وحقوق الانسان العربية وقعت على بيان "دان جرائم الحرب الإسرائيلية على غزة". وأكدت أن تجاهل المجتمع الدولي لالتزاماته القانونية تجاه المدنيين يسهم في تعزيز حالة الإفلات من العقاب عن الانتهاكات الجسيمة لقواعد القانون الدولي. كما دانت صمت جامعة الدول العربية والنظام الرسمي العربي والذي بات عاملاً مشجعاً لاستمرار الجرائم الإسرائيلية.

واعتبرت شبكة أمان للتأهيل والدفاع عن حقوق الانسان، ان ما يحدث في قطاع غزة جرائم حرب ضد الانسانية.

ودان رئيس حزب "طلیعة لبنان العربي الاشتراكي" عبد المجيد الرفاعي العدوان داعياً الى اوسع دعم سياسي ومادي وجماهيری لغزة.

وندد امين عام اتحاد اطباء الاسنان العرب، نقيب أطباء الاسنان في لبنان بيروت، ايلي عازر المعلوم، بالعدوان الإسرائيلي الحاقد، مطالباً بالقيام بحملة تبرعات عينية ترسل الى غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٨. لبنان: "العربي للحوار" يدين جرائم العدو في غزة

أعلن الفريق العربي للحوار الإسلامي - المسيحي أنه "يرفع صوته عالياً ضد جرائم القتل العشوائي التي ترتكبها القوات الإسرائيلية [في قطاع غزة]، وضد تغطية هذه الجرائم وتبريرها أو السكوت عليها". واعتبر أن "الاعتداءات التي يتعرض لها مسيحيو العراق والتي تستهدفهم في دينهم ومقدساتهم، تتكامل مع الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف أهل غزة في وجودهم وحياتهم، والتي تستهدف بالتالي حق الحياة للفلسطينيين وحقوقهم في إقامة دولتهم الوطنية المستقلة". وناشد الفريق المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان "التحرك الميداني" لوقف سلسلة الانتهاكات التي يتعرض لها أهل غزة الأبرياء على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي. فالسكوت عن الجريمة، أي جريمة، هو نوع من المشاركة فيها".

المستقبل، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤

٦٩. مفتي صيدا يعتذر عن عدم تقبل التهاني بسبب العدوان على غزة

صيда: اعتذر مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان عن عدم تقبل التهاني بعيد الفطر المبارك "نظراً للظروف الراهنة في البلاد وما يتعرض له الشعب الفلسطيني ولا سيما في غزة من هجمة صهيونية نازية بربرية" وفق ما جاء في بيان صادر عن المفتي سوسان الذي أعلن أنه سيكتفي بالصلاة والدعاء أن يتقبل الله تعالى الشهداء ويشفي الجرحى ويعين الأرامل ويرعى بحفظه الأيتام ويوحد صفوف الأمة لمواجهة العدو.

المستقبل، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧٠. لبنان: مواقف وتحركات تندد بالمجازر الصهيونية في غزة

مع اشتداد الحرب الوحشية الإسرائيلية على غزة والإمعان في استهداف المدنيين وخصوصاً الأطفال، صدرت مواقف سياسية تندد بالصمت العربي والدولي تجاه المجازر الإرهابية. وقال النائب علي عسييران "إننا مرة أخرى نبرهن كعرب عن انعدام المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والمحقة". واعتبر رئيس "حزب التوحيد العربي" وئام وهاب أن الصمت العربي "دليل إضافي على حالة الاستسلام والوهن والضعف التي تعترى الانظمة الرجعية في المنطقة".

ورأى الأمين القطري لـ"حزب البعث" في لبنان الوزير السابق فايز شكر ان "هذه الحرب الهمجية كشفت التخاذل والتآمر لبعض الأنظمة العربية وحكامها المتواطئين مع المعتدين". كما ندد بالجرائم الإنسانية في غزة كل من: "شبكة امان للتأهيل والدفاع عن حقوق الانسان"، "مركز الخيام"، "المرابطون"، العلامة السيد أحمد شوقي الامين، رئيس "حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي" عبد المجيد الرافي.

وعلى صعيد التحركات الاحتجاجية، نظم "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" اعتصاماً أمام السفارة المصرية في بيروت، تضامناً مع غزة وتأييداً للمقاومة الفلسطينية. كما نظم "اتحاد الشباب الوطني" بالتعاون مع عدد من الجمعيات الكشفية والأهلية اللبنانية والفلسطينية مسيرة شبابية في طرابلس، انتهت بإقامة اعتصام حاشد أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

السفير، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧١. وزير الخارجية الإيراني يهاتف مشعل ويقدّر مقاومة غزة

غزة - صفا: أعرب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال اتصال هاتفي أجراه مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" مساء الثلاثاء، عن تقدير إيران ومباركتها للمقاومة الفلسطينية في مواجهة عدوان الاحتلال. وذكر بيان صادر عن حركة حماس تلقت "صفا" نسخة منه، أن ظريف أكد لمشعل على وقوف إيران مع الشعب الفلسطيني ودعمها لصموده. من جانبه، شكر مشعل إيران على هذا الموقف، وأكد أن الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه أمام آلة الحرب الإسرائيلية، وأنه في أعلى درجات الصمود والتحدي، ومصمّم على رد العدوان وكسر الحصار وتحقيق الانتصار.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧٢. تونس: جهود وطنية لبلورة مبادرة دولية لوقف العدوان على غزة

تونس - قدس برس: أعلنت الرئاسة التونسية عن جهود مكثفة ولقاءات مكوكية تجريها مع قادة الأحزاب والهيئات الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني من أجل بلورة مبادرة وطنية ترعاها الرئاسة، يتم من خلالها توحيد الجهود التونسية الرامية لوقف العدوان على غزة ودعم صمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة الحرب الصهيونية.

والتقى الرئيس التونسي المنصف المرزوقي الاثنين (٧/٢١) عدداً من رؤساء الأحزاب السياسية من أجل التشاور بشأن إطلاق مبادرة وطنية جامعة.

وقال رئيس حركة "النهضة" الشيخ راشد الغنوشي عقب اللقاء "إن المشاورات ترمي للمساهمة في بلورة رد فعل جماعي وطني تضامني يساهم في وقف الحرب على غزة، وتعزيز صمود المقاومة الفلسطينية".

وفي سبيل اشراك أكبر عدد ممكن من الهيئات والجهات التونسية، التقى المرزوقي مساء أمس الاثنين (٧/٢١) بعميد هيئة المحامين محمد محفوظ لبحث "آفاق الحراك القانوني الدولي والدبلوماسية الذي من شأنه ان يساهم في الضغط على الاحتلال لإيقاف العدوان على غزة".

على صعيد آخر كشف مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية أنور الغربي النقاب في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" عن أن تونس "تدعم السلطات الفلسطينية للتوجه الى محكمة الجنايات أو أي حراك قانوني دولي من أجل ملاحقة قادة الاحتلال لمحاكمتهم على جرائمهم بحق المدنيين في قطاع غزة".

قدس برس، ٢٢/٧/٢٠١٤

٧٣. نبيل العربي: بان كي مون يعمل لهدنة إنسانية طويلة بغزة

القاهرة - مراد فتحي: أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، أن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، يعمل الآن من أجل التوصل إلى هدنة إنسانية طويلة، من أجل إخلاء الجرحى والمصابين من قطاع غزة، نظرا لتزايد الأوضاع المأساوية في القطاع.

وقال العربي في تصريحات له عقب مباحثات له مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إن الهدنة الإنسانية لن تكون ٤ أو ٥ ساعات، وإنما ستكون أكثر من ذلك لأن الحالة سيئة جدا. وأكد العربي قائلاً "كي مون يعمل في هذا الإطار".

وردا على سؤال، بشأن لقائه مع كيري، قال العربي، إن المباحثات استمرت أكثر من ساعة، بعد لقاء منفرد بيننا وتركز البحث على كيفية إنهاء هذه الأزمة في قطاع غزة، ووقف الهجوم الاسرائيلي الغاشم، والذي أوقع أكثر من ٥٠٠ قتيل حتى الآن

وردا على سؤال حول عما إذا كانت المباحثات تناولت فتح المعابر، قال العربي، إن المبادرة المصرية تتعلق بفتح المعابر، وفي النقطة الأولى من المبادرة تتعلق بإطلاق النار والثانية رفع الحصار عن طريق فتح المعابر، مؤكدا أن ذلك أمرا مهما يتم بحثه حاليا على مستويات مختلف.

وأردف قائلاً، "وربما نرى شيء قريباً،" وقال إن التفكير الآن في التوصل إلى هدنة إنسانية طويلة".
الشرق، الدوحة، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧٤. الخرطوم ترفض اتهامات بمدّ حماس بالصواريخ

الخرطوم - النور أحمد النور: رفض الجيش السوداني اتهامات عن مد «حركة حماس» الفلسطينية بصواريخ استخدمتها ضد إسرائيل، ويأتي ذلك عقب تقارير قالت إن الجيش الإسرائيلي أفاد بأن الصواريخ التي سقطت داخل أراضيه صُنعت في السودان. وأفاد الناطق باسم الجيش السوداني العقيد الصوامي خالد سعد، بأن ما ورد من اتهام للسودان عن تزويده حركات مسلحة في فلسطين بالسلاح «لا أساس له من الصحة» ويندرج في إطار «الأكاذيب».

وقال «إن حادث مخزن الذخيرة شمال الخرطوم (فجر يوم الجمعة الماضي) لا تصح نسبته لأي جهة خارجية أو ربطه بصواريخ يتم ترحيلها إلى حركة حماس، فكل هذه أكاذيب لا تدعمها الأدلة ولا الشواهد». وكان الجيش السوداني أكد في بيان انفجار عبوة مدفع في مركز لتدريب قوات حكومية في منطقة الجيلي شمال الخرطوم، ما أدى إلى إصابة ستة أشخاص، ونفى أن يكون الانفجار نتج عن عمل عدائي خارجي أو تخريبي. وكانت تكهنات قد سرت بتعرض مصنع الذخيرة في الجيلي لقصف صاروخي وسط ترجيحات بأن تكون إسرائيل وراءه. لكن سعد رفض ربط الحادث بأي جهة خارجية.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أوردت اتهامات من تل أبيب للسودان بمد «حماس» بصواريخ طويلة المدى.

الحياة، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧٥. العاهل السعودي ومحمد السادس يناقشان الأوضاع في فلسطين

جدة - الحياة: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وعاهل المغرب الملك محمد السادس، في جدة مساء أول من أمس قمة سعودية - مغربية، تناولت مجمل الأحداث التي تشهدها الساحات الإسلامية والعربية والدولية، وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وجرى، على ما أفادت وكالة الأنباء السعودية، البحث في آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها.

الحياة، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧٦. مسؤول إيراني يطالب مصر بفتح معبر رفح لنقل مساعدات طبية إلى غزة

طهران - د ب أ: طالب رئيس لجنة الامن القومية والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي الايراني علاء الدين بروجردي مصر بفتح معبر رفح لنقل الامدادات الطبية الايرانية إلى غزة. جاء ذلك في كلمة القاها بروجردي الثلاثاء امام اجتماع ترويكا اتحاد البرلمانات الاسلامية في العاصمة الايرانية طهران، بحسب وكالة انباء فارس الايرانية وقال " على مصر ان تمارس دورها التاريخي عبر تنشيط معبر رفح بهدف اوصول المساعدة الواسعة الى غزة ونحن نقترح على مصر رسميا بان مساعداتنا الطبية والعلاجية جاهزة لنقلها الى غزة". واعرب بروجردي عن استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستقبال الف جريح فلسطيني في مستشفيات البلاد ان وفرت الحكومة المصرية مستلزمات ذلك. و اضاف ان لجنة منتخبة من مجلس الشورى الاسلامي على استعداد للتوجه الى غزة للاعراب عن الدعم للشعب الفلسطيني. وتابع " ادعاء محرقة الهولوكوست المزعومة يرتكبون محرقة حقيقية في غزة وان امريكا وحلفائها الغربيين يوفران دعمهم لهذه الجريمة".

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧٧. خادم الحرمين وأمير قطر يبحثان التطورات الفلسطينية

جدة - واس: التقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية في قصره بجدة مساء أمس أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وقالت وكالة الأنباء السعودية في بيان مقتضب «إن الجانبين بحثا آفاق التعاون بين البلدين إضافة إلى مجمل الأحداث التي تشهدها الساحات الإسلامية والعربية والدولية وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧٨. طهران: "اتحاد البرلمانات الإسلامية" يطالب بإنهاء العدوان على غزة فوراً

فارس: أكد رؤساء البرلمانات في الاجتماع المصغر لـ"اتحاد برلمانات الدول الإسلامية" لبحث الأوضاع في غزة الذي انعقد في طهران أمس، على ضرورة إنهاء العدوان الإسرائيلي الشرس على غزة فوراً، مشددين على العمل السريع لتخفيف آثاره.

وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني في كلمته "نحن نعيش ظروفًا حساسة في ظل الهجوم الإسرائيلي الغادر على غزة"، مشيراً إلى أن "الكيان الصهيوني يشن هجماته الوحشية في شهر رمضان المبارك على الشعب الفلسطيني المظلوم والبريء ويستخدم أحدث أنواع الأسلحة المحرمة دولياً ويرتكب المجازر ويسفك الدماء، ما يدل على همجيته ووحشيته".
وأعرب لاريجاني عن سروره لإظهار المقاومة قدرتها في مواجهة كيان الاحتلال، مضيفاً "نقف إلى جانب فصائل المقاومة وسنساندها وسنساعد الشعب الفلسطيني". وإذ طالب لاريجاني الحكومة المصرية بفتح معبر رفح لرفع حاجات أهالي غزة، قال إنه "لا يمكن أن نمر على ما يجري في غزة مرور الكرام".

السفير، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤

٧٩. مجلس الأمة الكويتي يدعو لوقف العدوان على غزة

طهران - كونا: دعا رئيس وفد مجلس الأمة الكويتي النائب فيصل الشايح امس الى تسخير "طاقاتنا ومساعدنا للتحرك العاجل على الساحتين الاقليمية والدولية لوقف الهجمات الغاصبة للحق الفلسطيني الشرعي بشكل لا يقبل التأجيل أو المساومة".
وقال النائب الشايح في كلمة الكويت التي القاها في اجتماع ترويكات اتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي المنعقد حالياً في العاصمة الايرانية طهران " لا بد لنا ان نسخر طاقاتنا ومساعدنا للتحرك العاجل على الساحتين الاقليمية والدولية لوقف هذه الهجمات الغاصبة للحق الفلسطيني الشرعي بشكل لا يقبل التأجيل أو المساومة والكشف عما يتعرض له اخواننا في غزة من جور وظلم وعدوان من محتل قد تجبر وطغى وسط صمت دولي مخز أن اوان الخروج من دائرته".
ودعا الى تعزيز الجهود الجماعية "لحمل الكيان الصهيوني على الانصياع لقرارات الشرعية الدولية ووقف الاستيطان وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

السياسة، الكويت، ٢٣/٧/٢٠١٤

٨٠. روحاني يدعو لمسيرات حاشدة في يوم القدس العالمي ودعمًا للمقاومة

طهران - قدس برس: دعا الرئيس الايراني حسن روحاني ابناء الشعب الإيراني للمشاركة الواسعة في مسيرات يوم القدس العالمي دعماً للشعب الفلسطيني المظلوم وادانة لجرائم الكيان الصهيوني في قطاع غزة.

وقال الرئيس روحاني في بيان أصدره الثلاثاء (٧/٢٢)، ونشرته مصادر إيرانية رسمية، ان المشاركة الاوسع والاكثر كثافة في مسيرات يوم القدس العالمي هي بمثابة المزيد من الدعم للشعب الفلسطيني المظلوم ورسالة أكثر وضوحا موجّهة للكيان الصهيوني بان الهزيمة هي نهاية العدوان والقتل والاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٢

٨١. وزير الخارجية السوداني: ما يقوم به الاحتلال في قطاع غزة إبادة جماعية

الخرطوم - قدس برس: جدد السودان إدانته ورفضه للعدوان الاسرائيلي الغاشم على قطاع غزة وأكد موقفه الثابت لدعم القضية الفلسطينية. وأوضح وزير الخارجية السوداني علي كرتي في تصريحات له الثلاثاء (٧/٢٢) للإذاعة السودانية، أن عدوان الاحتلال الاسرائيلي الغاشم على قطاع غزة أريد به خنق الشعب الفلسطيني المدافع عن استرداد حقوقه في وجه عدو جائر أزهد مئات الارواح من الابرياء الفلسطينيين. وانتقد كرتي موقف الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي تجاه ما تشهده غزة من جراء الحرب المتواصلة التي تشنها اسرائيل عليه، مؤكدا ان ما يجري في غزة إبادة جماعية يقف مجلس الأمن الدولي والجامعة العربية موقف المتفرج.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٢

٨٢. رئيس البرلمان العربي ينتقد بيان مجلس الأمن حول العدوان على غزة

القاهرة - قدس برس: انتقد أحمد بن محمد الجروان رئيس البرلمان العربي، بيان مجلس الأمن الدولي الأخير بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة، قائلاً إنه "لا يرقى الى مستوى الحدث"، مؤكداً أن "الجرائم الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين كانت تتطلب تدخلاً أقوى من مجلس الأمن، لا يساوى فيه بين الضحية والجلاد".

وقال الجروان في بيان تلقته "قدس برس" الثلاثاء (٧/٢٢) أن البيان خيب الآمال في ردع جرائم الحرب الصهيونية ضد المدنيين في غزة، وأن المجزرة الصهيونية الأخيرة في الشجاعة، والتي أودت بحياة مئات الفلسطينيين من الأطفال والنساء والشيوخ هي جريمة إنسانية وأخلاقية ضد كل مبادئ حقوق الإنسان وينطبق عليها كل مقومات جرائم الحرب".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/٢٢

٨٣. "الجزيرة" تخلي مكتبها بغزة بعد استهداف إسرائيلي

حملت شبكة الجزيرة اليوم السلطات الإسرائيلية مسؤولية سلامة طاقمها في غزة بعد حادث إطلاق الرصاص الذي تعرض له المكتب في مبنى الجلاء وسط غزة، وهو الحادث الذي أكده الجيش الإسرائيلي، مما أدى إلى إخلاء المكتب من العاملين فيه. واعتبرت الجزيرة أن تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان الاثنان التي دعا فيها إلى وقف عمل القناة في إسرائيل هي "تحريض مباشر ضدها". وقد وجه مستشارون قانونيون موكلون عن شبكة الجزيرة الإعلامية خطابا إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو طالبوا فيه بسحب تصريحات ليبرمان ضد شبكة الجزيرة، إذ اعتبروها تحريضية تؤدي إلى أعمال عنف ضد موظفي الشبكة. وقال موكلو شبكة الجزيرة إن الاعتداء غير المبرر على مكاتبها في غزة يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي الذي يوفر الحماية غير المشروطة للصحفيين العاملين في أماكن النزاعات المسلحة. وأكدوا أن موظفي الجزيرة يرفضون ويفقدون بكل قوة كل مزاعم ليبرمان، وأن غرضهم الوحيد منذ نشوب الأزمة الحالية هو نقل ما يحدث في غزة لمن هو خارج منطقة النزاع من دون خوف. وطالب المستشارون القانونيون لشبكة الجزيرة الحكومة الإسرائيلية بتوفير الحماية لموظفيها، كما حملوها المسؤولية عن أي ضرر قد يقع على أي من العاملين لديها أو لممتلكاتها من قبل أي طرف يمثل إسرائيل أو ينوب عنها. وأكدوا أنه يجب ألا تكون الجزيرة -خصوصا صحفييها العاملين في الميدان- عرضة للمزيد من التفوهات الكلامية التحريضية أو أعمال العنف المادي والجسدي.

إطلاق نار تحذيري

وفي وقت سابق، قال مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحدوح إن طاقم القناة في غزة اضطر لإخلاء المكتب الذي تعرض لطلقات رصاص لم تسفر عن وقوع إصابات، مضيفا أن الطاقم يربط في الشارع أمام المبنى الذي يضم مكتب الجزيرة، وهو مصمم على مواصلة عمله في تغطية العدوان الإسرائيلي على غزة من دون خوف من التهديدات، حيث سيواصل عمله انطلاقا من سيارة البث، فضلا عن فريق يعمل مع باقي الطاقم الصحفي. وأضاف المراسل أن استهداف المكتب كان مقصودا، وأن الجيش الإسرائيلي أكد تعرض المكتب لما سماه "إطلاق نار تحذيريا". وأشار الدحدوح إلى أن الرصاصات ربما تكون صادرة من مروحية أو

دبابة بحكم علو المكان الذي يقع فيه المكتب، مؤكداً أن التجارب السابقة تفيد بأن الرصاص لا يطلق عادةً للتحذير.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٣/٧/٢٠١٤

٨٤. القرضاوي: أنا في الـ ٨٨ من عمري وكم تمنيت أن يقتلني اليهود

القاهرة - رأي اليوم - محمود القيعي: قال الشيخ يوسف القرضاوي في حوار مع "الجزيرة مباشر مصر" مساء الاثنين إنه في الـ ٨٨ من عمره، ولا يريد من الدنيا شيئاً، وإنما يريد أن تبقى مصر حرة، وتقود البلاد العربية والإسلامية، وأشار القرضاوي إلى أنه تمنى أن يصدق اليهود في تهديدهم بقتله، ليموت شهيداً في سبيل الله.

وعن المبادرة المصرية ورفض حماس لها، قال القرضاوي: هل مصر أهل لهذه المبادرة بعد أن اتهمت حماس بأنها إرهابية، واتهمت الإخوان بأنهم إرهابيون، في الوقت الذي تمدح إسرائيل، ويذهب وزير خارجيتها لإسرائيل ليتفقوا على كل شيء

وتساءل القرضاوي: هل هذه بلد محايد؟ وأجاب: إنها مصر بوضعها الحالي هي بلد معاد لحماس، ومن حق حماس وفصائل المقاومة أن يرفضوا المبادرة المصرية. وأضاف القرضاوي: إذا أرادت مصر أن تكون وسيطاً نزيهاً، فيجب عليها أن تعيد الرجل الذي خطفته وخلعته من شرعيته التي أعطاهها له المصريون.

وسخر القرضاوي من أن يكون هم الجيش المصري الآن صناعة المكرونة، مشيراً إلى أن إسرائيل فرحة جداً أن ترى من يحكم مصر مهتم بمثل هذه الأشياء، لا مهتماً بصناعة السلاح والدفاع.

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٨٥. رئيس الشؤون الدينية التركية يحث على الدعاء لغزة في ليلة القدر

دعا رئيس الشؤون الدينية التركية محمد غورماز، في بيان له نقلته وكالة اناضول التركية، المسلمين وجميع أصحاب الضمير، للدعاء في ليلة القدر لأهالي غزة المظلومين.

وذكر غورماز بفضائل ليلة القدر، التي ستحل في تركيا هذه الليلة، وخصوصاً شهودها نزول القرآن الكريم، وكونها خيراً من ألف شهر. وقال غورماز إن عدم إدراك المسلمين في وقتنا الحالي لرسائل الرحمة في القرآن، جعلهم يعيشون على شفا حفرة من النار. ودعا غورماز المسلمين إلى استشعار

السلام الذي ينزل في تلك الليلة حتى مطلع الفجر، قائلاً إنه بقدر استشعار المسلمين لهذا السلام، بقدر ما يقترب فجر المسلمين.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٨٦. منتخب المباراة العراقي يرفض مقابلة "إسرائيل" وينسحب من بطولة العالم

بغداد - استبرق حسن: قرر الاتحاد المركزي للمبارزة انسحاب المنتخب الوطني من منافسات بطولة العالم لفئة سيف المباراة الجارية أحداثها حالياً في مدينة كازان الروسية وذلك بعد أن أوقعته قرعة البطولة بمواجهة منتخب الكيان الصهيوني.

وقال أمين سر الاتحاد زياد حسن إن قرار الاتحاد كان في محله بعد أن أوقعت قرعة منافسات بطولة العالم منتخبنا الذي كان من المؤمل أن يمثله اللاعبان علاء حسين وعبد العباس عبد الرضا بمواجهة لاعبي منتخب الكيان الصهيوني في منافسات الفردي الأمر الذي جعل الاتحاد لم يتردد ولم يتوان لحظة واحدة في اتخاذ القرار المناسب ألا وهو إعلان الانسحاب الرسمي من منافسات البطولة وإبلاغ اللجنة المنظمة بالقرار.

الشرق، الدوحة، ٢٣/٧/٢٠١٤

٨٧. قطر تلغي فعاليات العيد الغنائية تضامناً مع غزة

أحمد المصري - الأناضول: أعلنت قطر الغاء الفعاليات الغنائية التي تنظمها في سوق واقف بالعاصمة الدوحة خلال عيد الفطر المبارك، نظراً لتطورات الاحداث في المنطقة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة من عدوان اسرائيلي غاشم.

وقالت اللجنة المنظمة للاحتفالات بسوق واقف (حكومية)، في بيان نشرته وكالة الأنباء القطرية، انه "نظراً لتطورات الاحداث في المنطقة، وما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة من عدوان اسرائيلي غاشم، فقد تقرر الغاء الفعاليات الغنائية والجلسات الفنية من الاحتفالات التي ستقام في سوق واقف بمناسبة عيد الفطر". وبينت ان فعاليات هذا العام ستقتصر "على البرامج المخصصة للأطفال".

رأي اليوم، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٨٨. كاظم الساهر يدين قتل الاحتلال لأطفال غزة

القاهرة - عبد الناصر عبد المنعم: أدان الفنان العراقي كاظم الساهر، أعمال القتل التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال الفلسطينيين في غزة. وكتب الساهر في تدوينة الثلاثاء بموقع "فيسبوك": "في كل يوم يسقط العشرات من أطفالنا. إلى متى؟ إلى متى هذا الدمار؟ جفت ضمائرهم وما جفت دموع الأبرياء". واتهم إسرائيل والعالم بانعدام الضمير لتجاهل دماء الأطفال الأبرياء في غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٣/٧/٢٠١٤

٨٩. كاتبة سعودية تطالب "إسرائيل" باستهداف حماس

دبي - راي اليوم: أثارت الكاتبة السعودية سمر المقرن، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام، بعد أن اتهمها ناشطون بمناصرتها لإسرائيل، ومطالبتها الجيش الإسرائيلي باستهداف حركة حماس.

وكتبت المقرن تغريدة على حسابها الرسمي بموقع "تويتر" تساءلت فيها: "لماذا تردون بصواريخكم على حماس الإرهابية؟ لماذا صواريخكم تتجه إلى صوب الاطفال والابرياء؟".

ووجهت المقرن تغريدتها إلى المتحدث العربي باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، واتبعها بتغريدة أخرى: "حماس الارهابية قتلت من الفلسطينيين أكثر مما قتلت من المعتصب الاسرائيلي. هكذا تكون المقاومة الاخوانية".

ودافعت المقرن عن رأيها وهاجمت منتقديها، وقالت في عدة تغريدات إن "حركة المقاومة الفلسطينية انتهت بوفاة الشهيد أحمد ياسين، ولم يعد الان سوى حمساوية ممولين من إيران وعملاء امريكا وإسرائيل".

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٠. حقوقي مغربي يعتذر عن تسلم وسام فرنسي احتجاجاً على موقف اولاند الداعم للعدوان على غزة

الرباط - محمود معروف: قال ناشط حقوقي مغربي انه اعتذر عن تسلم وسام فرنسي احتجاجاً على موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند الداعم للعدوان الاسرائيلي على قطاع غزة.

وافاد عبد العزيز النوبيضي، الناشط الحقوقي وأستاذ الحقوق والعلوم السياسية انه سلم صباح أمس الثلاثاء للسفارة الفرنسية في الرباط مذكرة باللغتين العربية والفرنسية، تتضمن اعتذاره عن قبول وسام

جوقة الشرف الفرنسي La légion d'Honneur، احتجاجاً على موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند، الداعم لإسرائيل في عدوانها على قطاع غزة، والذي خلف مئات القتلى وآلاف الجرحى. وقال النويضي لـ"القدس العربي" انه سجل بمذكرة رفضه لوسام الشرف الفرنسي، وانه لا يستطيع قبول تسلّم الوسام بعد «تضامن الرئيس فرانسوا اولاند مع الحكومة الإسرائيلية في عدوانها على الشعب الفلسطيني في غزة، وبسبب منع التضامن السلمي بباريس مع ضحايا هذا العدوان». واستدعي الناشط الحقوقي لحضور حفل تسليمه وسام جوقة الشرف الفرنسي يقام يوم ٣ حزيران/ يونيو الماضي بمقر إقامة السفير الفرنسي رفائيل تراب، وحضور ٥٠ شخصا من أصدقائه لحفل يقام بالمناسبة، غير أن الحفل تم تأجيله لظروف طارئة إلى الخريف المقبل.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٩١. ١٥٠ جمعية جزائرية تنظم حملة تضامنية لإغاثة قطاع غزة

الجزائر - قدس برس: ينظم تحالف الجمعيات الجزائرية، الثلاثاء (٧/٢٢)، أكبر حملة تضامنية لجمع المساعدات للمحاصرين بغزة، في ظل استمرار العدوان الاسرائيلي على القطاع. وقال ممثل اللجنة الشعبية لدعم الفلسطينيين في غزة على ذراع، في تصريح صحفي، إن "التحالف يضم أكثر من ١٥٠ جمعية جزائرية من بينها الجبهة الشعبية لنصرة الفلسطينيين في غزة والكشافة الاسلامية الجزائرية والشبكة الجزائرية للدفاع عن الطفولة بالإضافة الى مجاهدين وشخصيات وطنية ومواطنين".

قدس برس، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٢. الإمارات توزع آلاف الطرود الغذائية في الأراضي الفلسطينية

نابلس - القدس - غزة - وام: فذت مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية جزءاً من برنامجها الرمضاني في الأراضي الفلسطينية، حيث تم توزيع أكثر من ألف و ٥٠٠ طرد غذائي على الأسر المحتاجة والمتعففة في منطقة نابلس بالضفة الغربية والأغوار الشرقية. الى ذلك نفذت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية برنامجاً رمضانياً في الأراضي الفلسطينية، حيث وزعت آلافاً من وجبات الإفطار في ساحات المسجد الأقصى المبارك وعشرة أطنان من المواد الغذائية على العائلات المتعففة في القرى والمخيمات الفلسطينية الأخرى.

ووزع مكتب هيئة الهلال الأحمر الإماراتية في غزة أمس ٦٢٠٠ وجبة إفطار وسحور على النازحين في مدارس الأونروا ومستشفى دار الشفاء. وقال عماد أبو اللين مدير الهيئة في غزة: إنهم يعملون بالتعاون مع جمعيات إغاثية متخصصة، للوصول لأكبر قدر من المحتاجين في مدارس الأونروا. الاتحاد، أبو ظبي، ٢٣/٧/٢٠١٤

٩٣. الكويت تقدم مساعدات طبية عاجلة إلى قطاع غزة

الكويت - قدس برس: أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتي، الثلاثاء (٧/٢٢)، تقديمها مساعدات طبية عاجلة الى مستشفيات قطاع غزة التي تواجه نقصا حادا في الادوية والمعدات الطبية، بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية. وقال عضو مجلس الإدارة وأمين الصندوق الفخري في الهلال الاحمر سعد الناهض، في تصريحات صحفية، الثلاثاء (٧/٢٢)، أنه تم التنسيق مع وزارة الصحة ممثلة بإدارة المستودعات الطبية لتجهيز الأدوية والمستلزمات الطبية والمعدات لإرسالها بشكل عاجل للأشقاء في قطاع غزة.

قدس برس، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٤. استشهاد طفل جزائري برفح يبلغ من العمر ثلاث سنوات

الجزائر - قدس برس: أكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية، عبد العزيز بن علي الشريف، نبأ استشهاد الطفل الجزائري عبد الله يوسف عبد الجبار الدراري البالغ من العمر ثلاث سنوات وذلك على اثر قصف إسرائيلي في محافظة ريف.

قدس برس، ٢٢/٧/٢٠١٤

٩٥. كيري يدعم المبادرة المصرية ويدعو حماس للدخول في نقاشات مع الفصائل للوصول إلى حل

القاهرة - محمد الشاذلي: قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري عقب محادثات مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في قصر الاتحادية بالقاهرة أمس: «أنا هنا لدعم المبادرة المصرية (في شأن غزة) والوصول إلى حل وذلك وفق تعليمات الرئيس الأميركي باراك أوباما». وشرح من تصريحاته أن الأمور ما زالت معلقة وأن الجهود لوقف الحرب في غزة تراوح مكانها.

ورفض كيري في المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيره المصري سامح شكري، تلقي أسئلة، مكتفياً بتعليقات سريعة وتلاوة بيان والقول إنه سيواصل جهوده. والتقى كيري أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي.

بدأ شكري المؤتمر الصحفي بتوجيه الشكر للولايات المتحدة لاستجابتها المبادرة المصرية «لحقن الدماء» في غزة، فيما أثنى كيري على دور الجانب المصري في دعم الديمقراطية، وعلى دعم الشعب المصري للرئيس السيسي، وسعيه لوقف إطلاق النار وتحقيق التهدئة في غزة.

وأضاف كيري: «كنت على اتصال دائم بالرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وآخرين للوصول إلى حل لأزمة غزة، ورأينا حماس تواصل لمدة أسبوعين ضرب إسرائيل بالصواريخ واحداً تلو الآخر، وتخطف الإسرائيليين من خلال شبكة الأنفاق المعقدة، لذا قررت واشنطن دعم حق إسرائيل في الرد على هجوم حماس وهذا حقها كأبي دولة تحمي مواطنيها». معتبراً أن «المدنيين هم العالقون في هذه الأزمة وهم الخاسرون». وقال: «نحن قلقون من سقوط المزيد من الضحايا المدنيين في قطاع غزة»، مشدداً على أن «التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار ليس كافياً، وتجب معالجة كل القضايا الكامنة وراء هذا النزاع، من خلال عقد اجتماعات ونقاشات بناءة».

وأكد كيري أن الولايات المتحدة ترى أن المبادرة المصرية هي الإطار لأي اتفاق لوقف النار في غزة ولإيجاد حل للأزمة، داعياً «حماس» إلى الدخول في نقاشات مع الفصائل الفلسطينية كافة لسرعة الوصول إلى حل.

الحياة، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

٩٦. شركات طيران أوروبية وأميركية تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: ألغت شركات طيران أوروبية ومن أميركا الشمالية عدة رحلات إلى إسرائيل أمس بعد أن قررت تعليق رحلاتها إلى مطار بن غوريون (اللد) إثر سقوط صاروخ قرب المطار. فيما قالت شركة "العال" الإسرائيلية للطيران إنها تتوقع أن يتسبب العدوان على قطاع غزة في تقليص إيراداتها بما يتراوح بين ٤٠ مليوناً و ٥٠ مليون دولار في الربع الثالث من العام وسط موجة من إلغاء الرحلات.

وحظر اتحاد الطيران الأميركي طائرات شركات الطيران الأميركية التحليق من إسرائيل أو إليها لمدة ٢٤ ساعة. وحذت حذوها شركات أخرى مثل "اير فرانس" و"لوفتهانزا" و"براسلز إيرلاينز" و"إيزي جت"

او "اير كندا". كما ألغت كاي "ال ام" رحلتها مساء أمس القادمة من امستردام وما زالت تراقب الوضع عن كثب.

وقال الاتحاد الاميركي في مذكرة "بسبب الوضع الخطير نتيجة النزاع المسلح في اسرائيل وغزة منعت رحلات كل شركات الطيران الاميركية من والى مطار بن غوريون حتى اشعار آخر".

واعلنت الهيئة الاوروبية لسلامة النقل الجوي مساء أمس انها ستوصي مجمل الشركات الاوروبية، على ابعاد تقدير اليوم الاربعاء، بتفادي مطار تل ابيب الدولي حتى اشعار آخر.

وكانت شركة الطيران الالمانية لوفتهانزا اعلنت مساء أمس انها تعلق رحلاتها الى تل ابيب لمدة ٣٦ ساعة بسبب "الوضع غير المستقر" في مطار بن غوريون. وازافت الشركة في بيان ان هذا القرار يشمل كل رحلات لوفتهانزا وفروعها "جرمان وينغز" و"اوستريان ايرلاينز" و"سويس"، وهو اتخذ "لضمان سلامة الركاب والطواقم"، مع ان اي توصية رسمية بهذا الصدد لم تصدر من السلطات الجوية الالمانية.

واعلنت شركة الطيران الفرنسية "اير فرانس" تعليق رحلاتها الى اسرائيل "حتى اشعار آخر" بسبب التوتر في المنطقة، لتحذو بذلك حذو شركات الطيران الاميركية وشركة لوفتهانزا الالمانية. واوضحت الشركة انها "تتابع الوضع عن كثب" وان القرار جاء إثر سقوط صاروخ قرب مطار تل ابيب الدولي.

وفي السياق نفسه قالت الخطوط الجوية الملكية الهولندية كيه.إل.إم انها ألغت رحلتها من امستردام إلى تل أبيب. وقالت جويسي فيكمان المتحدث باسم (كيه.إل.إم) "ألغينا رحلتنا إلى تل أبيب كإجراء احترازي لأنه لا يمكننا تأمين سلامة الركاب... سنراجع الموقف بشكل يومي".

وأعلنت ثلاث شركات خطوط جوية أميركية في وقت سابق أمس تعليق رحلاتها إلى تل أبيب بناء على نصيحة إدارة الطيران الاتحادية الأميركية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٧/٢٠١٤

٩٧. مجلس الشيوخ الأمريكي يخصص ٢٢٥ مليون دولار للقبة الحديدية لـ"إسرائيل"

واشنطن وجدي الالفي: أدرج الديمقراطيون في مجلس الشيوخ الاميركي يوم الثلاثاء ٢٢٥ مليون دولار لمنظومة القبة الحديدية الاسرائيلية المضادة للصواريخ في مشروع قانون للتمويل الطارئ. وقالت باربرا ميكولسكي رئيسة لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ في بيان "اسرائيل حليف أساسي لأمريكا وتحتاج هذه الاصول للدفاع عن نفسها".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٧/٢٠١٤

٩٨. فرنسا: يجب وقف "المجازر والهجمات" في غزة فوراً

باريس - مصطفى صالح - عماد عمر: قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الثلاثاء إن سقوط ٦٠٠ قتيل في غزة أمر غير مقبول ويجب على إسرائيل أن توقف "المجازر والهجمات" فوراً. وقال فابيوس لتلفزيون تي.إف.١ "لم يكن مقبولاً أن تتعرض دولة لتهديد الصواريخ وأن تسقط عليها صواريخ... لكن الرد يجب أن يكون متناسباً". وأضاف "عندما نتحدث عن حوالي ٦٠٠ قتيل.. من الواضح أن هذا أمر لا يمكن أن نقبله. يجب أن نتوقف المجازر والهجمات فوراً".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٣/٧/٢٠١٤

٩٩. الأمم المتحدة: ما من مكان آمن للمدنيين في غزة

جنيف - ستيفاني نبيهاي: قالت الامم المتحدة يوم الثلاثاء إن المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المكتظ بالسكان ليس أمامهم أي مكان للاختباء من الهجوم العسكري الاسرائيلي وإن الاطفال يدفعون أفدح ثمن لذلك.

وقال ينس لايركه المتحدث باسم مكتب الامم المتحدة للمساعدات الانسانية للصحفيين في جنيف "لا يوجد فعليا أي مكان آمن للمدنيين".

وقال لايركه إن عدد القتلى يتصاعد في القطاع الذي تقدر الكثافة السكانية فيه بنحو ٤٥٠٠ شخص في الكيلومتر المربع. وتعطي وكالات الاغاثة الأولوية لحماية المدنيين واخلاء الجرحى ومعالجتهم. وأضاف أن ما يقرب من ٥٠٠ منزل دمرت في الغارات الجوية الاسرائيلية وأن ١٠٠ ألف شخص لجأوا إلى مدارس وكالة (اونروا) حيث يحتاجون للغذاء والمياه والحشايا. وقالت اونروا في بيان يوم الثلاثاء "هذا العدد مستمر في الزيادة كل ساعة" ورفعت مناشدتها للحصول على تمويل طارئ إلى ١١٥ مليون دولار من ٦٠ مليون دولار.

وقالت منظمة الصحة العالمية في بيان "التوغل البري المستمر والذي بدأ في ١٨ يوليو زاد معدل الاصابات البشرية بشكل كبير خلال اليومين الماضيين فضلا عن عدد العائلات النازحة". وقالت جوليت توما من صندوق الأمم المتحدة للطفولة إن من بين القتلى الفلسطينيين ١٢١ طفلا تحت سن ١٨ عاما. وقال الصندوق إن أكثر من ٩٠٠ طفل فلسطيني أصيبوا بجروح أيضا. وقال لايركه "وفقا لتقدير عمال الاغاثة على الطبيعة يحتاج ما لا يقل عن ١٠٧ الاف طفل لدعم نفسي واجتماعي بسبب المأساة التي يعانون منها". وأضاف أن أكثر من ١,٢ مليون شخص في القطاع ليس لديهم

مياه أو لا يصل إليهم منها سوى كميات بسيطة لأن شبكات الكهرباء أصيبت بأضرار أو لا يوجد وقود يكفي لتشغيلها. وقال "بالإضافة إلى ذلك تلقينا تقارير عن انتشار مياه المجاري التي تمثل خطراً على الصحة العامة".

وقالت اليزابيث بيرز المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي إن البرنامج وزع حصصاً غذائية طارئة وقسائم غذائية على أكثر من ٩٠ ألفاً حتى الآن خلال الصراع. وأضافت "مخزونات الأغذية الجاهزة انخفضت في غزة في ضوء استمرار الصراع أسبوعين والاحتياجات تتزايد".

وقالت منظمة الصحة العالمية إن ١٨ منشأة طبية في غزة أصيبت بأضرار بما في ذلك ثلاثة مستشفيات. وقالت فاضلة شايب المتحدثة باسم المنظمة "هناك مخاوف كبيرة فيما يتعلق بمستلزمات المستشفيات لان الأدوية والأدوات الطبية ذات الاستخدام لمرة واحدة ناقصة بشكل خطير سواء في وزارة الصحة وفي المستشفيات الأهلية بسبب ضخامة عدد الإصابات ونقص خطير حتى قبل تصاعد العنف".

وكالة رويترز للأنباء، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٠٠. الأورومتوسطي: "إسرائيل" ترتكب جريمة حرب مكتملة الأركان

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن القوات المسلحة الإسرائيلية صعّدت من استهدافها للمدنيين الفلسطينيين بالجملة في الأيام الأخيرة، ودون اتخاذ الاحتياطات الضرورية بما يجنبهم آثار الهجمات. منوهاً إلى أن هناك نحو (٥٠) عائلة فلسطينية استهدفت وقضى كل أو معظم أفرادها منذ بدء الهجوم الإسرائيلي على غزة، وبلغ عدد الضحايا جراء استهداف هذه العائلات ٢١٣ قتيلاً. مشيراً إلى استهداف الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً لمنزل عائلة "أبو جامع" بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل ٢٦ مدنياً، ٢٤ منهم من أفراد العائلة، وهو الأمر الذي اعتبره الأورومتوسطي "يمثل جريمة حرب مكتملة الأركان".

وقال الأورومتوسطي في ختام بيانه؛ إن هذه النماذج لاستهداف العائلات الفلسطينية، وهذا الارتفاع الملحوظ في أعداد الضحايا من المدنيين خلال الأيام القليلة الماضية، يعطي تصوراً أن عدم وجود رادع قوي لن يغير من الواقع شيئاً، وأن المجتمع الدولي إن لم يتحرك بشكل عاجل فإن أعداد الضحايا ستشهد ارتفاعاً غير مسبوق.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، ٢٢/٧/٢٠١٤

١.٠١. الخارجية الألمانية: مقتل سبعة ألمان من أصل فلسطيني في قطاع غزة

برلين - أ ب: قالت وزارة الخارجية الألمانية إن عائلة ألمانية - فلسطينية قُتلت على ما يبدو في قطاع غزة. وأوضحت ناطقة باسم الوزارة: «بناء على مؤشرات عدة متقاطعة، نعرف أن أفراد عائلة قد فارقوا الحياة». ولم تقدم الناطق معلومات عن الضحايا، لكن وسائل إعلام ألمانية ذكرت أنهم رجل وزوجته وأولادهم الخمسة وجميعهم يحملون الجنسية الألمانية وقد قُتلوا بغارة جوية إسرائيلية على غزة.

الحياة، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

١.٠٢. وزراء خارجية أوروبيون لـ"السفير": وقف إطلاق النار في غزة ليس كافياً

وسيم إبراهيم: في اجتماعهم في بروكسل أمس، جدد وزراء الخارجية الأوروبيون موقفهم المعلن. خلاصته لا تزال جزءاً من الضوء الأخضر الدولي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. تكرر أن الأولوية هي لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وللتنديد بصواريخ المقاومة الفلسطينية، ثم يأتي لاحقاً الأسف الشديد على الضحايا والدعوة إلى مراعاة القانون الدولي. لكن وهم يرون تسارع حركة الديبلوماسية الدولية في المنطقة، انتقد بعض الوزراء تراجع الدور الأوروبي. هذا الموقف حمله وزير خارجية بلجيكا ديديه ريندرز إلى الاجتماع. رداً على أسئلة لـ"السفير" بهذا الخصوص، قال ريندرز: "علينا لعب دور أكثر فعالية"، موضحاً أنه "أولاً علينا إثبات أننا مهتمون جداً بالمنطقة عبر تعيين مبعوث خاص ودائم من الاتحاد الأوروبي. أنا متأكد من أهمية إنجاز ذلك مع (الممثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية كاثرين) أشتون أو مع خليفته". أهمية ذلك برأي ريندرز هو "الإثبات أن أوروبا تريد أن تكون حاضرة ليس فقط لطلب وقف إطلاق النار الآن، على أهميته لتجنب مزيد من الضحايا المحتملين، لكن للذهاب أبعد في حل سياسي واقتصادي".

الحديث عن ضرورة وقف عاجل لإطلاق النار لم يبدد تشديد الأوروبيين اللافت على أهمية الانطلاق الآن في مسار حل سياسي شامل. ولّد ذلك انطباعاً بشأن مرهنة دولية على البدء بإحياء مفاوضات الحل النهائي، حتى لو نبت من تحت أنقاض غزة وشعبها.

الوزير البلجيكي لم يكن الوحيد الذي عبّر عن ذلك، لكن قاله بعبارات لا تحتتمل الكثير من التأويل خلال نقاشه معنا. شدد على أن وقف إطلاق النار "ليس كافياً"، موضحاً أنه "يجب الذهاب أبعد من ذلك، وأن يبدأ نقاش جديد بشأن حل سياسي، على أساس الدولتين". دور الأوروبيين في هذا النقاش

كما يقول يتلخص في "أن نضع على الطاولة شراكة اقتصادية، عبر مقترحات سياسية واقتصادية تأتي من الاتحاد الأوروبي".

خلاصة هذا التقدير وردت حرفياً، منفصلة، على لسان وزير خارجية السويد كارل بيلد، رداً على أسئلة عدة وجهتها له "السفير". قال بوضوح "تحتاج وقفاً لإطلاق النار، لكن يجب الذهاب أبعد من ذلك". إلى أين أبعد؟ يوضح بالقول "تحتاج حلاً شاملاً، يتضمن كل العناصر التي تحدثنا عنها سابقاً بعد حروب غزة السابقة، مثل إنهاء الحصار والحوكمة والأمن"، مؤكداً أن "كل هذا يجب وضعه معاً لإيجاد حل بحيث لا يكون وقف إطلاق النار الذي نريد مجرد هدنة حتى الحرب المقبلة، بل حلاً لمأساة غزة ينهي إطلاق الصواريخ ومن ثم ينهي القصف".

بدوره، قال وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل مارغايو لـ "السفير" إن "الأهمية القصوى هي للوصول إلى وقف إطلاق النار، لإيقاف القتل في غزة، ثم التحرك فوراً لإيجاد حل نهائي على أساس الدولتين". أكد أهمية هذه الخطوة، موضحاً أنه "يجب إيجاد دولة فلسطينية قابلة للحياة، لأنه من دون ذلك سنرى تكراراً لحوادث القتل التي نراها اليوم".

خلال الأيام الأولى للعدوان الإسرائيلي، برزت اقتراحات أوروبية لإعادة إحياء بعثة المراقبة المجمدة هناك، ونقلها من معبر رفح إلى الحدود بين غزة والأراضي الأخرى الواقعة تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي. أتى هذا الطرح بحثاً عن هدنة دائمة، لكن يبدو أنه لم يجد من يتبناه وينهض به.

بدلاً من ذلك، لفت الوزير السويدي إلى أهمية "تقوية" السياسة الخارجية الأوروبية للتعاطي مع مجمل أزمات المنطقة. سألناه ما الذي يقترحه لتلافي "نقص الإستراتيجية". بعدما اعتبر أنها أصابت سياسة أوروبا حيال أزمات ليبيا والعراق أيضاً، قال: "نحن نواجه وضعاً يتطلب تقوية القيادة خلال السنوات المقبلة، وهذا مهم، وهناك نقاش حوله، لأننا وسط عملية انتقالية لمؤسساتنا" التي يبحث الأوروبيون عن سيخلف كبار مسؤوليها ومنهم الممثلة العليا. السياسة الحالية لن تكون فعالة برأيه، ليس فقط لأن الأدوات ستكون نفسها، بل لأن خريطة الأزمات تبدلت: "يجب أن نأخذ بالاعتبار أن الوضع الذي نواجهه (في أزمات المنطقة العربية) يشكل تحدياً كبيراً وأكثر صعوبة مما رأيناه سابقاً".

كاثرتين آشتون رفضت الانتقادات بشأن عدم تعيين مبعوث أوروبي خاص، وقالت في مؤتمرها الصحافي إن عدم وجودها الآن في المنطقة لا يعني أنها أقل التزاماً. تعارض آشتون فكرة المبعوث الخاص من أصلها، وتقول إن البعثات والسفراء الأوروبيين بالمنطقة يقومون بعمل كاف. هي أيضاً تعمل، كما قالت، لافتة إلى اتصالها اليومي والوثيق بواشنطن وبالفاعلين الدوليين وبأطراف الصراع.

السفير، بيروت، ٢٣/٧/٢٠١٤

١٠٣. قناة i24 "القبة الصهيونية" الناطقة بالعربية

عرب ٤٨ - رامى حيدر: أطلقت مؤخرًا قناة i24 الصهيونية إعلانًا تسويقيًا جديدًا للقناة، وصفت فيه نفسها بـ"القبة الحديدية في وجه الصحافة العالمية"، مشيرة بوضوح تام لأجندتها السياسية وهدف إقامتها التي حاولت إخفاءه في البداية، وهو تحسين صورة إسرائيل في العالم العربي وفي العالم بشكل عام، إذ تبت بثلاث لغات، العربية والإنكليزية والفرنسية.

يمول القناة رجل أعمال يهودي فرنسي يدعى باتريك دهري، ومديرها فرانك ملول الذي تربطه علاقات وطيدة مع عدد من السياسيين في سدة الحكم في إسرائيل، ومكاتبها تقع في يافا رغم أنها مسجلة في لوكسمبورغ.

القناة وموقعها الإلكتروني ناطقان، كما ذكر، بالعربية والإنكليزية والفرنسية، وتبت في الدول الناطقة بهذه اللغات. ويقول أصحابها إنها قريبًا ستبت في كل دول الشرق الأوسط، وعند سؤاله عن سبب عدم إضافة اللغة العبرية، قال فرانك ملول إنه لا داعي لذلك، فالقناة معدة لنقل صورة إسرائيل "الحقيقية والرائعة لكارهي إسرائيل وليس لمواطنيها".

واليوم تعتبر هذه القناة أهم الأذرع الإعلامية الصهيونية في أوروبا والعالم، وتسعى دومًا لاستضافة محللين عربيًا من الداخل والعالم العربي بهدف الظهور كقناة موضوعية ونزيهة، إلا أن الأسبوعين الأخيرين كشفوا الوجه الحقيقي للقناة.

فقد نشطت القناة مؤخرًا في تغطية العدوان على غزة، لكن من الطرف المعتدي، إذ تبت صورًا وتقارير عن "معاناة الإسرائيليين من إرهاب حماس"، ويأتي عرض هذه المشاهد في سياق التغطية الأحادية الجانب للتغطية على جرائم إسرائيل.

عرب ٤٨، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٠٤. التعتيم على خسائر إسرائيل.. الشواهد والدوافع

حمزة إسماعيل أبو شنب

ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول (دافيد بن غوريون) خطابًا جماهيريًا في الثاني والعشرين من يناير/كانون الثاني ١٩٤٨، استعدادًا لإعلان الدولة، قال فيه: "إنني أثق أنه يتوجب أن تكون هناك صحافة ناقدة، لكن علينا ألا نعطي معلومة للعدو، علينا ألا نساهم في دب الفرع في أوساط الجمهور".

بهذه الطريقة تفكر إسرائيل، ولأجل ذلك فهي تفرض رقابة عسكرية على الصحفيين أثناء الحروب، وحتى في الأوقات الطبيعية، ويعمل الرقيب العسكري في اتجاهين، الأول: هو التحذير من نشر بعض المواد، والثاني: توزيع مواد يجب عدم التطرق إليها في وسائل الإعلام.

الرقابة العسكرية

وقد عملت الرقابة العسكرية -إلى ما قبل العدوان على لبنان عام ٢٠٠٦- على فرض القيود والتعقيم على الأسرار الاستراتيجية كالسلاح النووي والعمليات الخارجية لجهاز الموساد، التي قد تسبب إخراجا لإسرائيل مع الدول كالاغتيالات وجمع المعلومات والمهمات الخاصة، لكن بعد ٢٠٠٦ بدأت الرقابة العسكرية توسع من سلطاتها، فأجبرت وسائل الإعلام على عدم بث خطابات قادة المقاومة ك"خالد مشعل وإسماعيل هنية" من حركة حماس، والناطق باسم كتائب القسام و"حسن نصر الله" أمين عام حزب الله اللبناني، بعدها طورت الرقابة من إجراءاتها وأجبرت الإعلام الإسرائيلي على عدم بث المهرجانات الجماهيرية التي تقام في قطاع غزة، فضلا عن مهرجانات حزب الله إلا على شكل خبر صحفي عابر.

ثم أصبحت الرقابة العسكرية تعتم على أماكن سقوط صواريخ المقاومة بحجة أن المقاومة تستفيد منها في توجيه الصواريخ، لكن الإعلام كان يذكر الإصابات والأضرار، إلا أن الأمر اختلف في الحرب على غزة حيث منع الحديث عن الإصابات المادية والبشرية ما دون القتل واختصر الحديث عن القتلى.

شواهد على التعقيم

نركز في الحديث عن التعقيم الإعلامي الإسرائيلي على الخسائر المادية والبشرية من ثلاثة شواهد مختلفة تعزز فرضية أن الرقابة العسكرية تعتم على بعض أماكن سقوط الصواريخ فلا تفصح عن مواقع سقوطها أو الأضرار التي نجمت عنها.

الشاهد الأول: تقرير استخباراتي للمقاومة الفلسطينية في كتائب القسام (حصلنا على جزء منه)، يستند التقرير إلى جهد معلوماتي واستخباراتي بالإضافة إلى معلومات تم الحصول عليها من الفلسطينيين القاطنين في أراضي ١٩٤٨ (عرب الداخل). ما حصلنا عليه يتحدث عن عشرين موقعا تم استهدافها، وهي مجرد عينة من العديد من المواقع التي استهدفت، ولم يتطرق الإعلام لها.

الشاهد الثاني: عبارة عن وثيقة صادرة من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، تتحدث عن عزل حاخام مدينة ابني براك بسبب حديثه للمواطنين الإسرائيليين في المدينة بأن الصواريخ لن تسقط على المدينة مما يخالف تعليمات الجبهة الداخلية، فقد سقطت الصواريخ وقد وقعت إصابات في صفوف الإسرائيليين، والجدير ذكره هنا أن هذه المدينة هي من المدن التي يقطنها المتدينون الإسرائيليون الذين يؤمنون بنبوءة الحاخام ويصدقون قوله على قول الحكومة.

الشاهد الثالث: كشف موقع "اللا" الإسرائيلي عن اعتقال مجموعة من ثلاثة أفراد من مدينة القدس بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٦ كانوا يعملون في أحد مواقع البناء في مدينة أسدود، قاموا بتصوير إحدى رشقات الصواريخ باتجاه المدينة وتم نشرها على موقع فيسبوك، وقد تم توجيه تهمة الإرهاب لهم بسبب صيحات التكبير وخرق الرقابة العسكرية.

فشل القبة الحديدية

لقد روجت لها الحكومات الإسرائيلية منذ عدوان ٢٠٠٨-٢٠٠٩ على أن القبة الحديدية أحد الحلول الرئيسية لمنع تساقط الصواريخ على المدن الإسرائيلية، وفي هذه المواجهة تدعي إسرائيل بأن القبة الحديدية تتصدى لكافة الصواريخ، وهنا نسجل ثلاث ملاحظات على القبة الحديدية تؤكد فشلها وهي:

١- يتحدث الإعلام الإسرائيلي بأن لدى الحكومة ثماني منظومات للقبة الحديدية، وكل منظومة تغطي مدينة واحدة بواقع ثماني مدن محمية بنظام القبة الحديدية، ولكن المناطق التي تطلق عليها المقاومة الصواريخ تزيد عن خمسين مدينة وبالتالي تبقى هناك ٤٢ مدينة لا تحميها منظومة القبة الحديدية.

٢- تحدثت صحيفة يديعوت أحرونوت قبل أيام أن عدد الصواريخ التي سقطت على المدن الإسرائيلية بلغ ما يقارب ١٣٥٠ صاروخا، في حين تتحدث المصادر الرسمية الإسرائيلية عن أن القبة الحديدية أسقطت ما يقارب ٢٣٠ صاروخا أي بواقع ١٥% فقط من الصواريخ التي تسقط على المدن الإسرائيلية.

٣- إسرائيل تخدع بالصور وتقدمها دليلا على إسقاط صواريخ المقاومة عبر بثها صوراً لانفجارات في الجو أو مواقع اعتراض القبة الحديدية للصواريخ، فمن الناحية العملية تعمل القبة الحديدية على إطلاق صاروخين أو ثلاثة مع انطلاق كل صاروخ من قطاع غزة للتصدي له، وفي حال عدم

التصدي يعمل صاروخ القبة عبر نظام الانفجار الذاتي على مسافة ستة كيلومترات في الجو حتى لا يكمل سيره ويسقط على أحد التجمعات الإسرائيلية. ويعني ذلك أنه ليس بالضرورة أن يكون كل بث لعملية تصد للصواريخ يمثل اعتراضا لها، لأن صواريخ القبة تنفجر بشكل ذاتي وهذا ما أكد عليه موتي شيفر خبير هندسة الطيران والفضاء والحائز على جائزة أمن إسرائيل حيث قال: "لا يوجد اليوم أي صاروخ يستطيع اعتراض صواريخ أو قذائف صاروخية، جميع الانفجارات التي نشاهدها في الأجواء هي تدمير ذاتي، والأجزاء التي نراها على الأرض تعود للقبة الحديدية نفسها".

دوافع التعقيم

تعتبر إسرائيل أن المواجهة مع قطاع غزة تتدرج ضمن المواجهات المحدودة فضلا عن حزب الله، وتختلف عن المواجهة العربية الكلاسيكية، وهي بالنسبة لها مواجهة وعي لا يوجد فيها حسم عسكري على الأرض، ولذا فإن الإعلام هو الذي يحدد من هو المنتصر، وهو أحد أهم أدوات المعركة، وترى أن إخفاء الأضرار والإصابات جزء من معركة الوعي التي تحاول الانتصار فيها. هذا فضلا عن أنها لا تريد للجبهة الداخلية أن تتأثر وتصاب بالإحباط في ظل حديث الحكومة الإسرائيلية عن قوة ردع الخصم وأهمية الحفاظ على صورتها أمام جيرانها العرب، وهي الصورة التي تؤكد تفوقها العسكري وعدم تأثرها بأدوات المقاومة الفلسطينية. إضافة إلى محاولة إسرائيل عدم الإدلاء بمعلومات تفيد المقاومة الفلسطينية في توجيه الصواريخ لتحديد الإصابة بدقة، مع إحباط الروح المعنوية لها ودفعها للبحث عن بدائل للصواريخ. ويبقى التعقيم الإعلامي في الحرب الحالية هو الأكثر والأشد بالمقارنة مع الحروب والمواجهات السابقة بين المقاومة والاحتلال. ورغم انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والصحافة الحرة فإن الرقابة العسكرية ما زالت لها الكلمة الفصل في ذلك، حيث بإمكانها الدخول على أي من حسابات مواقع التواصل الاجتماعي وحذف ما فيه من معلومات أو صور تخالف الرقابة، ويمكنها أيضا معاقبة من يخالف تعليماتها بهذا الصدد، فالحوادث السابقة من اعتقال ومعاقبة الجنود الذين قاموا بنشر صور للقواعد العسكرية تشكل رادعا قويا لهم.

وعلى الرغم من قوة الرقابة العسكرية وقيودها على الإعلاميين والمواطنين الإسرائيليين فإن المقاومة لم يقتصر تطور أدائها فقط على الميدان، بل تطورت في شتى المجالات، فأصبحت تنافس العدو في الحرب النفسية، وتكسر احتكار التعقيم الإعلامي وتتحدى الاحتلال بالمعلومات التي تمتلك.
الجزيرة نت، الدوحة، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٠٥. ما تعفّر ظهر حماس يوماً

وائل أبو هلال

كتب "فراس أبو هلال" متأثراً صادقاً لحظة رؤيته أشلاء أسامة خليل الحية وزوجته وابنته:
"حماس! كلما "تعفّر" طهرها الثوري جاءها من دماء القادة الشهداء مدد:
استشهاد أسامة خليل الحية وزوجته وشخص آخر من عائلته في قصف صهيوني على منزل العائلة، .. لا جديد في الخبر، فقد التحق هؤلاء بكوكبة من القادة وأبناء القادة الشهداء ...
أحمد ياسين .. المقادمة... الرنتيسي... شحادة ... عياش ... عقل... عوض الله ... أبناء الزهار ... أشقاء الحية نفسه .. وآخرون آخرون نعلمهم أو لا نعلمهم ... حسبهم الله وهو نعم الوكيل ..
لا جديد في الخبر، فالفلسطيني الذي يسمح له بالحياة هو ذلك الفلسطيني الذي لديه الاستعداد لأن ينسى أنه واقع تحت الاحتلال ...
لا جديد في الخبر، أيها السفلة من بعض العرب الذين يسألون أين قادة حماس ... فحماس ليست بحاجة أن تخبركم، فأمثالكم لا يستحقون انتباهة من حذاء أي مقاوم فلسطيني ..
زيادة القصف الجنوني الإجرامي الليلية هو الرد البائس اليائس من دولة الاحتلال على عمليات القسام النوعية يوم السبت، هذه الدولة تقتل المدنيين، فيما تقتل كتائب القسام الجنود.. لا نقول إلا حسينا الله ونعم الوكيل...
رحم الله شهداء عائلة الحية ... ورحم الله كافة الشهداء، الذين يكملون عرساً فلسطينياً لم ينته منذ بدء الاحتلال عام ١٩٤٨. (انتهى الإقتباس)
هزّنتي كلمات فراس، وتلبّستني صورة القائد أبي أسامة وهو في اجتماع مع إخوانه قيادة المقاومة في غزة قاهرة الغزاة وقد جاءه خبر استشهاد عائلة ابنه كاملة؛ فتضاءلت كلّ العواطف والكلمات أمام صموده؛ فكأنّي بك الثمن يا أبا أسامة .. كبيرٌ كبير بحجم تضحيات؟ غزة? .. عوّضك الله ..
عوّض الله كلّ ذوي الشهداء.. لن ينالوا من صمودكم فقد بدأتم والنهائية بين أعينكم!!

لا يا فراس .. ما تعفّر طُهر حماس يوماً يا فراس، بل تهمتها المبالغة في الحفاظ على طهرها .. لهذا الطهر يحاربها الشقيق. ولهذا الطهر يحاربها العدو .. ولهذا الطهر المعطر بدماء الشهادة ينادي الأنجاس من "قومنا": أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون" .. حاصروها .. شردوها .. دمّروا بيوتها .. سجنوا واغتالوا قاداتها .. فما لانت .. جوعوها يا فراس فما أكلت بثدييها كما هم يبيعون شرفهم في سوق النخاسة في مواخير الصهاينة .. ويتوضأون بعهر الخيانة لعلمهم يتطهرون ! العدو معروف والردّ عليه معروف لدى حماس ويصل إليه عبر جثث جنوده .. فحماس ليست قاتلة أطفال .. العدو واحد بيد أن الخائنون والمتخاذلون أكثر .. والردّ عليهم للشعوب والتاريخ لا لحماس!! فحماس مشغولة بصواريخها وأبوابها وجندلة جنود وضباط غزة.

العدوّ يعرف بأس حماس وشدة شكيمه قاداتها وأبنائهم وزوجاتهم وأحفادهم!! لذا فلن يتوقع رجفة يدٍ من أشبالها على الزناد. بيد أنّ الخونة والمتخاذلين سيظنون أنّ حماس مثلهم؛ سترفع الراية البيضاء وتأتي لبيت الطاعة! خاب فآلهم .. وذلت جباههم و"فرعنتم" .. فحماس ما رفعت إلا رايتها الخضراء حتى وأيديها مخضبة بالدماء!

حماس وقاداتها يا خونة وأبواق الخونة يعيشون في سماء غير أرضكم الدنيئة .. ويتنفسون مسكاً لا يشبه النجاسة التي تنتفسونها صباح مساء .. رؤسهم مرفوعة دوماً لا يُطأطئون للقيادة والبسطار حتى وهم يسيرون في جنازات أولادهم ويحملون أشلاء أحفادهم.

موتوا بغيظكم.. ستبقون تحت نعال عدوّكم حتى تأتي حماس وتقتله ثم تدفن عاركم! قادة حماس يا عبيد البسطار والدينار والدولار والسولار لا يمكن أن يخرجوا من "القرية" الطاهرة ولن يتنجسوا كما أنتم؛ فالقيادة التي تفقد جنوداً يُكبدون الصهاينة ما يُكبدون ويصمدون كأشجار الزيتون لا يمكن لها أن تهون، لا في ميادين القتال ولا في الأنفاق ولا خلف الصواريخ! أبداً .. ولا تلهث في بهو الفنادق خلف "المبادرات".

ستبقى حماس عصيةً كما القدس وغزة والخليل والجليل وحيفا وجنين ونابلس .. كما كلّ فلسطين، أن ينال منها "إسرائيلي" صهيونيّ أو يشمت بها ودماء شعبها وأطفال قاداتها "عربيّ" صهيونيّ. دماء آل الحية كدماء آل بكر وآل البطش وكل غزّي حرّ ستبقى "ناراً يحرق الفجّار حرّ لهيبتها" .. ولعنة تُغرق الخونة في قعر جحيمها.

العدوّ لن ينسى هذه الأيام السوداء في تاريخ جيشه العرمم .. والشعب والتاريخ والأحرار وحماس والأطفال الجرحى الذي يرون أشلاء زملائهم، لن ينسوا هذا الخذلان والخيانات والمؤامرات والمبادرات التي تُصاغ بلسان ليكوديّ مبين!

طوبى للشهداء.. طوبى لأهلهم وذويهم الأتقياء.. طوبى لك يا خليل الحية إذ أكرمك الله بقطعة من الفردوس في معركة.. وطوبى لحماس إذ أكرمها الله بك وبأمثالك من القادة.. وطوبى لغزة إذ أكرمها الله بحماس.. وطوبى لأمة كان فيها غزّة!!
والى لقاء أبا أسامة في عليين مع الولدين والحفيدين شافعين

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٧/٢٠١٤

١٠٦. ضغط عسكري ومداورة سياسية

يوفال ديسكن

لن تنتهي المعركة على حماس في الفترة القريبة دون مداورة سياسية مع المداورة البرية التي ينفذها الجيش الاسرائيلي. وحتى لو تم احراز وقف إطلاق نار في الايام القريبة فسيعبر عن عدم حسم عسكري حقيقي ويستعمل ساعة الضبط استعدادا للمواجهة التالية.
من الواضح أن لإسرائيل قوة عسكرية وقدرة على الثبات أكبر مما لحماس بما لا يقبل المقارنة. والجبهة الداخلية مستعدة لأن تدفع الثمن كي تُحل مشكلة الصواريخ للأمد البعيد، والقبة الحديدية تؤدي عملا ممتازا وتساعد في قدرة الجمهور على الصمود، وعملية تدمير أنفاق الهجوم ضرورية جدا - والمستويان السياسي والامني يتصرفان الى الآن بحذر يقتضيه القتال في ميدان معقد جدا. لكن المشكلة الأهم هي أن حماس ليس لها ما تخسره لأن وضعها سيء جدا. فهي في أزمة شديدة مع مصر وليس لها حليف حقيقي ما عدا قطر وتركيا اللتين تبحثان عبثا عن صلة بالأحداث، ووضع حماس وقطاع غزة الاقتصادي في اسوأ أحواله، فهي غير قادرة على أن تدفع الرواتب الى رجالها وعمال الجمهور في القطاع - والشعور بالعزلة والحصار أعظم مما كان من قبل. وأشد من ذلك أن عملية المصالحة التي كانت من وجهة نظر حماس عملا استراتيجيا يرمي الى تحسين حالها والحصول على الشرعية فشلت الآن.

مشكلات حماس

دُفعت حماس في السنة الاخيرة الى وضع يائس من وجهة نظرها وهي مستعدة لأن تدفع ثمنا باهظا (ولا سيما من القتلى من أبناء شعبها) لتحرق أوراق اللعب الاستراتيجية مجددا.

وقد وجدت اسرائيل نفسها تُجر الى ازمة استعدت لها حماس استعدادا جيدا في السنوات الاخيرة من جهة عسكرية، وهي التي تستغل استغلالا قاسيا كل نقاط ضعف القطاع لاسقاط الحصار والعزلة الدولية ولتحرز انجازا مهما ايضا في الساحة الفلسطينية الداخلية.

لكن حماس تلاقي عدة مشكلات وهي أن رد اسرائيل قاسٍ جدا، والقبة الحديدية تمنع الى الآن انجازا حقيقيا برغم مقادير الصواريخ المطلقة ومداهها المذهل. وهكذا أخذت حماس تُدفع الى وضع ليس لها فيه اجراء يكسر التعادل الحقيقي ولم يبق لها سوى أن تعتمد على الاستمرار على قدرة إطلاق النظام الصاروخي تحت الارض وعلى بحث يأس عن انجاز تستطيع أن تعرضه على أنه استراتيجي: من تسلل الى بلدة مدنية وتنفيذ مذبحة في مدنيين الى اصابة شديدة لقواتنا واختطاف جندي أو جنود أو مدنيين الى اصابة قذيفة صاروخية تفضي الى مصابين كثيرين في اسرائيل. وأنا أرى أن حماس ستوافق على تليين موقفها كثيرا إذا أدركت فقط أن استمرار حكمها لقطاع غزة موجود على شفا خطر وجودي.

تملك حكومة اسرائيل خيار الاستمرار بل تعميق العملية البرية الى داخل المناطق المأهولة حيث يختبئ قادة حماس وحيث تُخبأ قواعد الاطلاق في داخل الارض.

ويستطيع ضغط عسكري فعال كهذا أن يقلل كثيرا بل أن يوقف تماما إطلاق القذائف الصاروخية (ويتعلق ذلك بالطبع بمساحة المنطقة المأهولة التي ستنقل الى سيطرة الجيش الاسرائيلي)، وأن ينشئ بالنسبة لدولة اسرائيل عددا من الخيارات لإنهاء الازمة يمكن أن تراوح بين احتلال كامل وتطهير للقطاع وبين وقف العملية في الوقت الذي تبدأ حماس فيه الشعور بالضغط وتوافق على قبول الشروط التي تعرض عليها.

يمكن أن تتم هذه العملية في مرحلتين: مرحلة السيطرة الاولى على الارض التي يمكن أن تستمر بضعة اسابيع، ومرحلة تطهير الارض التي سيطرنا عليها من المخربين، من الانفاق والصواريخ ومختبرات التخريب وخطوط انتاج الوسائل القتالية - ويمكن أن تطول بضعة أشهر الى سنة أو سنتين بحسب مساحة الارض التي سيتم معالجتها.

يمكن أن نتفهم عدم حماسة الحكومة لتعميق العملية في مناطق مكتظة بالسكان من القطاع. فهذا تحد عسكري وانساني وسياسي من الطراز الاول، وسيكون له ايضا ثمن بشري مؤلم جدا. لكنني أعتقد مع ذلك أنه يمكن احراز انجازات حقيقية في هذه العملية لأنه حتى لو وجدت في رأيي جيوب مقاومة شديدة في بعض الاماكن فان قدرة الذراع العسكرية لحماس على الصمود في مواجهة مباشرة

مع الجيش الاسرائيلي أقل كثيرا مما يميلون الى اعتقاده. والمشكلة هي أنه من غير هذه العملية سينشأ وضع راهن اشكالي جدا يعني سفك دم متبادلا دون قدرة على الحسم. كلما مر الوقت سيحكم الجمهور في اسرائيل على انجازات الحكومة لا بحسب عدد بيوت نشطاء حماس والجهاد الاسلامي التي دُمرت، ولا بحسب عدد الانفاق الذي دُمر، ولا بحسب عدد قواعد إطلاق الصواريخ التي فُجرت، ولا بحسب النسبة بين المصابين من السكان الفلسطينيين والسكان الاسرائيليين.

خطر الوضع الراهن

يجب على اسرائيل أن تحرز انجازا مهما جدا قبل أن تبدأ تعقيدات مثل نشوء جبهات اخرى في يهودا والسامرة، ومظاهرات احتجاج من مواطني اسرائيل العرب أو حتى اشتعال الجبهة الشمالية. ولا يقل عن ذلك خطرا أن التفويض الدولي النسبي الذي تحظى به دولة اسرائيل الى الآن قد يتلاشى سريعا.

يوجد في الوضع الذي نشأ عدد من الخيارات غير السهلة من جهة عسكرية: فأخراج القوات البرية من القطاع سيؤثر انجازا لحماس ولن يقرب انتهاء الازمة؛ وإبقاء القوات في المنطقة غير المأهولة سيجعل هذه القوات عرضة للهجمات ولن يؤثر في الوضع؛ والاستمرار على توسيع العملية لمواجهة حصون حماس في المنطقة المأهولة ينشئ ضغطا كبيرا على حماس لكن يصاحبه مصابون كثيرون.

موقفي هو أنه يجب علينا من بين هذه الخيارات أن نوسع العملية البرية لأنه لا يجوز أن تنتهي العملية الى الوضع الراهن.

ولإحداث ضغط فعال على حماس في الجبهة كلها فهناك مكان لتوسيعها وتعميقها نحو جنوب القطاع خاصة الى منطقة خانينوس ورفح، فهي منطقة يمكن عزلها عسكريا بصورة أفضل كثيرا وفصلها عن شمال القطاع، والسيطرة على خانينوس وعلى رفح وتطهيرها من البنية التحتية الارهابية. وستكون لهذا العلاج ايضا تأثيرات معنوية في حماس في شمال القطاع. ويجب في نفس الوقت زيادة الضغط من الارض ومن الجو على شمال القطاع لكن دون أن يُعمق في هذه المرحلة الدخول الى مناطق مكتظة بالسكان.

الاستراتيجية المناسبة في الوضع الحالي ذات رأسين: ففي الجانب العسكري يجب الاستمرار وزيادة الضغط كثيرا، ويجب في موازاة ذلك انشاء مسار سياسي مهم. وكلما أصبح الضغط العسكري على

حماس أشد تأثيراً زادت القدرة على تنفيذ العملية السياسية. ومهما يكن الأمر فإن العملية السياسية المقترحة معقدة جداً وليس نجاحها مضموناً، لكن الطرف المبادر قد تنتظره مزايا حقيقية أيضاً في حال فشل المبادرة أيضاً.

يجب أن تكون مبادرة كسر التعادل موضوعة في الوقت المناسب أمام حماس بمنزلة حبة بطاطا ساخنة توجب عليها اتخاذ قرارات مهمة جداً. فإذا قبلت المبادرة التي سأفصلها بعد ذلك نكون قد كسبنا وإذا رفضت فسيسوء وضعها أكثر.

يجب أن تقوم المبادرة السياسية على ثلاثة عوامل مهمة. الأول وهو أكثرها ضرورة - مصر، والعامل الثاني المراد جداً هو السلطة الفلسطينية ورئيسها أبو مازن، والعامل الثالث الحاسم هو الجامعة العربية والمجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة. ويجب أن تشمل المبادرة في الأساس على صفقة منطقتها هو: «عمق التفضيلات والحوافز للقطاع كعمق نزع السلاح»، وتقوم على العناصر التالية:

العنصر الأمني:

- ١ . وقف إطلاق نار مطلق زمنياً طويلاً.
- ٢ . وقف متبادل لجميع أنواع الهجمات (ويشمل ذلك الاغتيالات والتصفيات المركزة).
- ٣ . التجريد التدريجي للقطاع من السلاح المائل المسار على اختلاف أنواعه.
- ٤ . وقف انتاج الوسائل القتالية و/ أو تهريبها.
- ٥ . اغلاق أنفاق الهجوم والتهريب.
- ٦ . رقابة دولية على ما ذكر آنفاً.

العنصر المدني:

- ١ . رفع الحصار الاقتصادي والبري والبحري عن القطاع بصورة كاملة (ويشمل فتح كل المعابر وإعمال ميناء غزة وهو ما سيُمكن من ادخال السلع والوقود وسائر الحاجات الفلسطينية تحت رقابة دولية).
- ٢ . توسيع منطقة الصيد لتصبح ١٢ ميلاً.
- ٣ . حرية حركة للسكان الفلسطينيين في المناطق الحدودية من قطاع غزة دون مناطق فاصلة.

٤ . تنفيذ خطة دولية لإعمار قطاع غزة تُنسق وتنفذ مع حكومة الوحدة الفلسطينية (مع الخضوع لقبول شروط الرباعية) وبقيادة أبو مازن.

ويجب أن تكون هذه العناصر أساس المبادرة السياسية التي تبادر اليها دولة اسرائيل وتضعها الجامعة العربية أو عدة دول عربية على الطاولة بدعم من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي. وعلى حسب المبادرة كما قلنا أنفاً وبمقتضى تجريد القطاع من القدرات العسكرية، ستمكن اسرائيل ومصر من تسهيلات كثيرة للحصار وحياء سكان القطاع، ويتم البدء بخطة اعمار كبيرة للقطاع هي غاية مناسبة تتسق ايضا مع المصلحة الاسرائيلية البعيدة الأمد.

وهكذا توضع حماس على قرن المعضلة المعقدة جدا من وجهة نظرها وتضطر الى أن تُبين لماذا هي ليست مستعدة لقبول اقتراح سخّي جدا يعد بتحسين ضخم لوضع القطاع في مقابل نزع اسلحتها والحظوة بشرعية دولية وبخطة إعمار عظيمة لقطاع غزة. ولمضاعلة الارتياح وعدم الثقة يجب أن يكون التنفيذ تدريجيا ومشروطا على نحو يتم تحديده مسبقا وتحت رقابة دولية.

اسرائيل ستكسب فقط

مع شيء من الرؤيا يمكن أن تصبح هذه المبادرة السياسية بعد ذلك أساسا مهما للتقدم الى تسوية اقليمية يُحل في اطارها بعد ذلك الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

أقول من معرفتي الشخصية إن المنطق الذي يقود على نحو عام قيادة حماس السياسية الشرهة المقطوعة عن الواقع لن يفضي بالضرورة الى التسوية المطلوبة. لكن إذا صُرفت هذه المبادرة بحكمة فلن يكون لدولة اسرائيل ما تخسره بها بل ستكسب فقط.

وإذا رفضت حماس الخطة رفضا باتا واستمرت على المواجهة العسكرية فانه يجب على دولة اسرائيل أن تُظهر التصميم على المضي حتى احتلال كامل للقطاع واسقاط سلطة حماس. وهذا سيناريو لن يكون فيه منتصرون حقيقيون، ففي هذا القتال سيوجد مصابون كثيرون جدا من الطرفين، وفي نهايته سيسقط حكم حماس وتحتاج دولة اسرائيل الى أن تبقى هناك سنة أو سنتين كي تظهر المنطقة من عناصر الارهاب ومن البنى التحتية الارهابية الكثيرة التي بنيت فيها.

إذا احتجنا الى ذلك فانه يحسن أن نبدأ التفكير الآن ايضا في سيناريوهات النهاية السياسية لهذه العملية. ويجب على اسرائيل لذلك أن تكف عن سلوك النعامة والغموض الاستراتيجي.

عليها أن تحدد بشجاعة حدودها وعليها أن تضع خطة سلام صادقة تتساق مع المصلحة الاساسية وهي نيل حدود معترف بها وثابتة والحفاظ على اسرائيل يهودية وديمقراطية. وكما يجب على اسرائيل أن تستعمل قبضة فولاذية لمواجهة الارهاب عليها أن تمد يدها الاخرى لتسوية سياسية.

يديعوت احرونوت، ٢٢/٧/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٣/٧/٢٠١٤

١٠٧. القاهرة أبعد عن غزة مما كانت عليه

تسفي برئيل

«أرفع قبعتي أمام اسرائيل... وأقول للجيش، للشعب وللقيادة الإسرائيلية . أنتم رجال». هكذا تحمس توفيق عكاشة، المحرر الرئيس في محطة التلفزيون المصري «الفراعين». وصحيح انه يوجد لعكاشة حساب شخصي طويل مع الاخوان المسلمين الذين اغلقوا محطته في عهد حكمهم، ولكن مثل هذه الاقوال لم تصدر علنا في مصر منذ أجيال.

لا شك أن الخطاب الرسمي والعام في مصر أقرب لإسرائيل منه حماس، والقاهرة أقرب الى القمر مما هي الى حي الشجاعية في غزة، ولكن من السابق لأوانه الفرح على تغيير الخطاب الذي يملى من فوق. مثل هذا الخطاب يمكنه أن ينقلب رأسا على عقب في لحظة واحدة.

مصر غارقة منذ يوم أمس في حداد وطني يشغل بالها أكثر بكثير من تقتيل أكثر من ٤٠٠ فلسطيني في غزة. فمقتل ٢٢ جندي مصري قرب الحدود الغربية على ايدي عصابات ارامية لم تتضح هويتها بعد دحرت النقاش العام في موضوع غزة. ولكن مصر تواصل التمسك بموقفها في انها هي فقط، وليس تركيا او قطر أو كلاهما، تدير المفاوضات الدبلوماسية لوقف النار. وليست تركيا وقطر وحدهما وضعتا على بؤرة الاستهداف السياسي للرئيس السيسي. فواشنطن هي الاخرى تلقت منه سهما مباشرا عندما أوضح السيسي عشية وصول كيري الى القاهرة بانه لا يعترم الوصول الى القمة الامريكية . الافريقية التي دعي اليها كي يلتقي الرئيس اوباما.

الى هذه القمة، التي ستعقد في ٥ آب سيبعث السيسي برئيس الوزراء ابراهيم محلب ووزير الخارجية سامح شكري. وقد نشبت الضغينة بين القاهرة وواشنطن منذ زيارة وزير الخارجية جون كيري الى القاهرة في ٢٢ حزيران، بعد أن ترددت الولايات المتحدة طويلا في منح السيسي الشرعية قبل الانتخابات. وقد تعاضمت عندما نشر السيسي اقتراحه لوقف النار دون أن يستشير الولايات المتحدة على الاطلاق، وأكثر من ذلك عندما تبين له بان الادارة الامريكية تؤيد المبادرة القطرية التركية.

الحساب العسير للسياسي مع واشنطن، قطر وتركيا وان كان لا يجمد المساعي الدبلوماسية التي تتواصل بلا انقطاع.

ولكنه يدفع بحماس الى زاوية غير معروفة تحرم فيها قيادة المنظمة من كل دعم عربي أو إيراني. وهو لا يدير اتصالات مباشرة مع الحكم المصري، ومتعلق الان بقدرة الاحداث القاسية في غزة على تحقيق انعطافة في الرأي العام العربي والدولي . الذي لا يسارع الى الحماسة.

ان الحذاء الذي تضعه مصر على رقبة حماس يبدو ملموسا ايضا في النفي الجارف من جانب الناطقين الرسميين في مصر للنبأ الذي يقول ان مصر دعت قيادة حماس الى التفاوض وان حماس رفضت الدعوة. خالد مشعل، الذي يتواجد في قطر كان يفترض ان يلتقي أمس بمحمود عباس، سيدعى الى مصر فقط إذا ما وافق على صيغة الاقتراح المصري أو على صيغة اخرى توافق عليها مصر .

بالأساس، على مشعل أن يوافق على الرقابة المصرية الحصرية على تطبيق وقف النار، والتخلي عن مطلبه برقابة دولية وبالأساس أمريكية على فتح معبر رفح. وفي مصر يوضحون بان فتح معبر رفح، الذي فتح في هذه اللحظة امام عبور الجرحى فقط، سيتم بشكل يضمن الا يبدأ الاف الفلسطينيين بإغراق مصر .

باقي الشروط، مثل رفع الحصار، تحرير السجناء، السماح بدفع الرواتب لموظفي حماس عبر البنوك الفلسطينية، الاذن بالصيد والاذن لإقامة ميناء، هي شروط تتعلق بإسرائيل . وليس لمصر في هذه اللحظة نية للحديث باسمها او لإقناعها للموافقة. وبالذات محمود عباس كفيل بان يطرح حلولاً جزئية، هناك من يعتقد بانه سيوافق على تحرير رجال حماس المحبوسين في السجون الفلسطينية واقناع إسرائيل بالسماح له بدفع الرواتب.

وبالتالي، اضطرت المفاوضات الدبلوماسية الى ان تدار في مسارين متوازيين: واحد هو بين مصر وحماس في المواضيع المتعلقة بمصالح مصر، اما الثاني فيأتي لإرضاء إسرائيل. ونقطة الاتصال بينهما توجد في مسألة معبر رفح والتي تنسق فيها حالياً إسرائيل ومصر، بينما تعتبر حماس كمن يفترض أن تقبل ما يتفق عليه بين الدولتين.

لقد أثبتت حماس في الماضي، سواء حيال إسرائيل في اتفاق التهدئة من العام ٢٠١٢ أم في اتفاق المصالحة مع مصر، بانها عند الضائفة تعرف ايضا كيف تقدم التنازلات الضرورية كي تحافظ على

بقائها. والسؤال هو كم من الوقت سينتظر خالد مشعل الى أن يقترح صيغة معدلة للاقتراح المصري، صيغة يمكنها أن تقبل من اسرائيل ومصر وتعرض حماس كمن صاغت «الاقتراح المظفر».

هآرتس ٢٠١٤/٧/٢٢

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٧/٢٣

١٠٨. صورة:



الجيش الإسرائيلي يستهدف الأطفال في عدوانه على قطاع غزة

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٠١٤/٧/٢١